تيسير القراءات

تيسير طيبة النشر

((إعداد: أبو إياد الغرباوي))

١

تيسير طيبة النشر

باب الاستعاذة

من

((طيبة النشر))

((أعدَّه أبو إياد الغرباوي))

باب الاستعاذة

(من الطيبة)

١

الأبيات

قال ابن الجزري :

وَقُلْ: (أَعُوذُ) إِنْ أَرَدتَّ تَقْرَا ... كَالنَّحْلِ جَهْرًا لِجَمِيعِ الْقُرَّا

وَإِنْ تُغَيِّرْ أَوْ تَزِدْ لَفْظًا فَلَا ... تَعْدُ الَّذِي قَدْ صَحَّ مِمَّا نُقِلَا

وَقِيلَ: يُخْفِي حَمْزَةٌ حَيْثُ تَلَا ... وَقِيلَ: لَا فَاتِحَةٌ؛ وَعُلِّلَا

وَقِفْ لَهُمْ عَلَيْهِ؛ أَوْ صِلْ ... وَاسْتُحِبْ تَعُوُّذٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَجِبْ

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

٢

باب الاستعاذة

(من الطيبة)

الكلام في الاستعاذة يكون في النقاط التالية

تعريفها	لفظها	أحوالها	صورها	حكمها

أولا: تعريفها

هي: طلب العوذ من اللّه تعالى.

والعوذ مصدر عاذ بكذا؛ أي: استجار به وامتنع.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

باب الاستعاذة

(من الطيبة)

٣

ثانيا: لفظها

وَقُلْ: (أَعُوذُ) إِنْ أَرَدتَّ تَقْرَا ... كَالنَّحْلِ جَهْرًا لِجَمِيعِ الْقُرَّا

وَإِنْ تُغَيِّرْ أَوْ تَزِدْ لَفْظًا فَلَا ... تَعْدُ الَّذِي قَدْ صَحَّ مِمَّا نُقِلَا

أي إذا أردت قراءة القرآن فاستعذ بالله وقل (أعوذ) ثم أكمل صيغة الاستعاذة كاللفظ الوارد في سورة النحل في قوله تعالى (فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم) (النحل: ٩٨)

وعلى هذا ؛ فلفظ الاستعاذة المختار هو: ﴿أعوذ بالله من الشيطان الرجيم﴾
والعدول عن لفظ (استعيذ) للفظ (أعوذ) من سنة النبي ﷺ .
ومن قول موسى عليه السلام: ﴿أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين﴾ .

وإن ترك القارئ هذا اللفظ المختار وعدل عنه لغيره فلا يتجاوز المنقول عن النبي ﷺ.
كقوله ﷺ: (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم)
فهذه الزيادة مع كونها منقولةً عن النبي؛ فهي لا تخرج عن كونها زيادة تنزيهٍ لله تعالى.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

باب الاستعاذة

(من الطيبة)

٤

ثالثا: أحوالها

وَقُلْ: (أَعُوذُ) إِنْ أَرَدتَّ تَقْرَا	كَالنَّحْلِ	جَهْرًا لِجَمِيعِ الْقُرَّا
وَقِيلَ: يُخْفِي حَمْزَةٌ حَيْثُ تَلَا	وَقِيلَ: لَا فَاتِحَةٌ	وَعُلِّلَا

الاستعاذة تكون جهرًا لجميع القراء لا فرق في ذلك بين أحد منهم .

ولكن وقد ورد عن «حمزة» روايتان في إخفاء الاستعاذة سوى الجهر:

الرواية الأولى	الإخفاء مطلقًا حيث قرأ سواء كان أولَ السورة، أو أثناءَها.
الرواية الثانية	الجهر بالاستعاذة أول «الفاتحة» وإخفاؤها فيما عداها.

وهذان القولان ضعيفان معلولان ، والأصح الجهر لـ «حمزة» كباقي القراء.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

باب الاستعاذة

(من الطيبة)

٥

رابعا: صورها

وَقِفْ لَهُمْ عَلَيْهِ؛ أَوْ صِلْ	.....	.....

للاستعاذة مع البسملة مع أول السورة أربع صور ، وكلها جائزة ، وهي :

وصل الجميع	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ		
قطع الجميع	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ	﴿ الٓمٓ ﴾
قطع الأول ووصل الثاني بالثالث	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ﴾	
وصل الأول بالثاني وقطع الأخير	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ	﴿ الٓمٓ ﴾	

أما إذا كان القارئ مبتدئا بأول سورة «براءة» فإنه يجوز له صورتان:

الصورة الأولى	الوقف على الاستعاذة، والبدء بأول السورة بدون بسملة.
الصورة الثانية	وصل الاستعاذة بأول السورة بدون بسملة أيضًا.

٦

باب الاستعاذة

(من الطيبة)

خامسا: حكمها

.....	وَاسْتُحِبْ	تَعَـــوُّذٌ ، وَقَالَ بَعْضُـهُـمْ: يَجِبْ

اختلفوا في حكم الاستعاذة ، وهل الأمر في (فاستعذ) للوجوب، أم الندب ؟

١	فذهب جمهور أهل الأداء إلى أنها مستحبة؛ والأمر على سبيل الندب. وعليه : لو تركها القارئ لا يكون آثمًا.
٢	وذهب بعض العلماء إلى أنه على سبيل الوجوب، فالاستعاذة واجبة. وعليه : لو تركها القارئ يكون آثمًا.

تمَّ باب الاستعاذة ، والحمد لله رب العالمين

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

٢

باب البسملة

من

((طيبة النشر))

((أعدَّه أبو إياد الغرباوي))

١

باب البسملة

(من الطيبة)

الأبيات

قال ابن الجزري :

بَسْمَلَ [بَيْنَ السُّوَرتَيْنِ]: بِـي نَصَفْ ... دُمْ ثِقْ رَجَا، وَصِلْ: فَشَا، وَعَنْ خَلَفْ

فَاسْكُتْ فَصِلْ، وَالْخُلْفُ: كَمْ حِمًا جَلَا ... وَاخْتِيرَ لِلسَّاكِتِ فِي (وَيْلٌ، وَ لَا)

بَسْمَلَةٌ، وَالسَّكْتُ عَمَّنْ وَصَلَا، ... وَفِي [ابْتِدَا السُّورَةِ] كُلٌّ بَسْمَلَا

سِوَى (بَرَاءَةٍ) فَلَا، وَلَوْ وُصِلْ ... وَ [وَسَطًا] خَيِّرْ؛ وَفِيهَا يَحْتَمِلْ

وَإِنْ وَصَلْتَهَا بِآخِرِ السُّوَرْ ... فَلَا تَقِفْ ، وَغَيْرُهُ لَا يُحْتَجَرْ

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب البسملة

(من الطيبة)

٢

تعريفها:

هي: مصدر «بسمل»: إذا قال: «بسم الله الرحمن الرحيم».
نحـــو: «هلل» إذا قال : «لا إله إلا الله».
ونحو : «حَسْبَلَ» إذا قال : «حسبي الله»، وكذا حيعل وحمدل.
وكأنها لغة مولدة أريد بها الاختصار.

حكمها:

البسملة مستحبة عند ابتداء كلِّ أمرٍ مباحٍ، أو مأمورٍ به.
أما في أوائل السُّور فالخلاف فيها مشهورٌ بين القراء والفقهاء.

مواضعها:

تأتي البسملة في ثلاثة مواضع:

١ بين السورتين

٢ في بداية السورة

٣ في أثناء السورة

وفيما يلي تفصيل لحكم البسملة في هذه المواضع

باب البسملة

٣

(حكم البسملة بين السورتين)

بَسْمَلَ [بَيْنَ السُّورَتَيْنِ]: بِـي نَصَفْ	دُمْ ثِقْ رَجَا	وَصِلْ فَشَا	وَعَنْ خَلَفْ
فَاسْكُتْ فَصِلْ	وَالْخُلْفُ: كَمْ حِمًا جَلَا	وَاخْتِيرَ لِلسَّاكِتِ فِي (وَيْلٌ، وَ لَا)	
بَسْمَلَةٌ، وَالسَّكْتُ عَمَّنْ وَصَلَا،		.....	

الموضع الأول	بين السورتين
١	فصل بين السورتين بالبسملة : قالونُ وعاصمُ وابنُ كثير وأبو جعفر والكسائيُّ.
٢	ووصل حمزةُ السورتين بدون بسملة .
٣	وخيِّرَ خلف العاشر بين السكت والوصل بدون بسملة .
٤	وخيَّر بين البسملة، وبين الوصل بدونها، أو السكت بدونها : ابن عامر والبصريان والأزرق ، وبقي الأصبهاني كقالون.

حكم الأربع الزهر

وهي: «ويل للمطففين» و«ويل لكل همزة» و«ولا أقسم بيوم القيامة» و «لا أقسم بهذا البلد»
اختار بعض أهل الأداء البسملة لمن سكت من القراء .
وهم: خلف العاشر وابن عامر والبصريان والأزرق.
واختاروا السكت لمن وصل منهم.
وهم: حمزة وخلف وابن عامر والبصريان والأزرق.

باب البسملة

٤

(حكم البسملة في بداية السور ، وفي وسطها)

.....	وَفِي [ابْتِدَا السُّورَةِ]: كُلٌّ بَسْمَلَا
سِوَى (بَرَاءَةٍ) فَلَا، وَلَوْ وُصِلْ	وَ [وَسَطًا] خَيِّرْ وَفِيهَا يَحْتَمِلْ

الموضع الثاني

في بداية السورة

بسمل جميع القراء في بداية السورة.
لا فرق في ذلك بين من فصل بها، ومن سكت ، ومن وصل.

واستثنوا من ذلك سورة التوبة فلا بسملة في أولها حال الابتداء بها.
وكذلك لا بسملة في أولها حال وصلها بسورة قبلها.

الموضع الثالث

في أثناء السورة

أثناء الابتداء بأواسط السور، فالقارئ مخير بين الإتيان بالبسملة بعد الاستعاذة، وبين تركها. وذلك سوى براءة

أما (براءة) فيحتمل التخيير فيها كغيرها، ويحتمل المنع فيها كأولها.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب البسملة

(أحوال وصل السورتين مع البسملة)

٥

وَإِنْ وَصَلْتَهَا بِآخِرِ السُّوَرْ | فَلَا تَقِفْ، وَغَيْرُهُ لَا يُحْتَجَرْ

من يفصل بين السورتين بالبسملة إذا أراد أن يصل فله أربع صور؛ وهي:

وصل الجميع	﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ ﴾		
قطع الجميع	﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	﴿ الٓمٓ ﴾
قطع الأول ووصل الثاني بالثالث	﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾	﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ﴾	
وصل الأول بالثاني وقطع الأخير	﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾	﴿ الٓمٓ ﴾	

وكل هذه الصور جائزة إلَّا الصورة الرابعة فهي ممنوعةٌ لئلَّا يتوهم السامع أن البسملة للختم.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٣

تيسير طيبة النشر

سورة أُمِّ القرآن

من

((طيبة النشر))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب سورة أم القرآن

(من الطيبة)

١

الأبيات

قال ابن الجزري:

(مَالِكِ): نَـلْ ظِلًّا رَوَى	(السِّرَاطَ) مَعْ
وَالصَّـادُ كَالزَّايِ: ضَفَـا ، الْأَوَّلُ: قِـفْ	وَفِيـهِ وَالثَّانِـي، وَذِي اللَّامِ، اخْتُلِـفْ
وَبَابُ (أَصْـدَقُ): شَفَـا وَالْخُلْفُ غَـرّْ	(يُصْدِرَ) غِثْ شَفَا (الْمُصَيْطِرُونَ) ضَـرّْ
قِ الْخُلْفَ مَـعْ (مُصَيْطِرٍ)، وَالسِّينُ: لِـي	[وَفِيهِمَـا] الْخُلْـفُ: زَكِـيٌّ عَـنْ مَـلِي
(عَلَيْهِـمُـو، إِلَيْـهِـمُـو، لَـدَيْهِمُـو)	بِضَمِّ كَسْـرِ الْهَـاءِ : ظَـبْيٌ فَـهِـمُ
وَبَعْـدَ يَـاءٍ سَكَنَتْ لَا مُفْـرَدَا:	ظَـاهِـرْ وَإِنْ تَزُلْ كَـ (يُـخْزِهِمِ): غَدَا
وَخُلْفُ (يُلْهِـهِـمْ، قِهِـمْ، وَ يُغْنِهِـمْ)	عَنْـهُ ؛ وَلَا يَضُـمُّ (مَـنْ يُوَلِّـهِـمْ)
وَضَـمَّ [مِيمِ الْجَمْعِ] صِـلْ: ثَبْتٌ دَرَا	قَبْـلَ مُـحَـرَّكٍ وَبِـالْـخُلْـفِ: بَـرَا
وَقَبْلَ هَمْـزِ الْقَطْعِ: وَرْشٌ وَاكْسِـرُوا	قَبْـلَ السُّكُـونِ بَعْـدَ كَسْـرٍ: حَـرَّرُوا
وَصْـلًا، وَبَاقِيهِـمْ بِضَـمٍّ وَ شَفَـا	مَـعْ مِيـمِ الْهَـاءَ وَأَتْبِـعْ: ظُـرَفَـا

روضة القراءات

باب سورة أم القرآن
(من الطيبة)

٢

الكلام في هذه السورة ينحصر في الكلمات التالية

١	مالك	وتشمل	❑ خلاف القراء فيها بالفاتحة خاصة.
٢	الصراط صراط	وتشمل الأحكام التالية	❑ خلاف القراء فيهما بالفاتحة وبغير الفاتحة. ❑ خلاف القراء في باب (أصدق). ❑ خلاف القراء في (الْمُصَيْطِرُونَ) و (بِمُصَيْطِرٍ).
٣	عليهم	وتشمل الأحكام التالية	حكم الهاء: ❑ حكم هاء (عليهم) و (إليهم) و (لديهم). ❑ حكم هاء ضمير الغائب لغير المفرد. حكم الميم: ❑ حكم صلة ميم الجمع قبل المحرك. ❑ بيان حركة ميم الجمع قبل الساكن.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

٣

باب سورة أم القرآن
(من الطيبة)

أولا: مالك

من قول الله تعالى: ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾

قال ابن الجزري :

(مَالِكِ): نَـلْ ظِلًّا رَوَى | ..... | .....

اختلف القراء في كلمة (مَالِكِ) من قول الله تعالى: ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾

- فقرأه عاصم والكسائي وخلف ويعقوب: «مَالِكِ» بإثبات الألف؛ كما لفظ به.
- وقرأه الباقون : «مَلِكِ» بحذف الألف.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

باب سورة أم القرآن
(من الطيبة)

٤

ثانيًا: الصراط / صراط

❑ خلاف القراء فيهما ؛ بالفاتحة وبغير الفاتحة.

.....	(السِّرَاطَ) مَعْ	(سِـرَاطَ): زِنْ خُلْفًا غَـلَا كَيْفَ وَقَـعْ
وَالصَّـادُ كَالزَّايِ: ضَفَـا	الْأَوَّلُ: قِـفْ	وَفِيـهِ وَالثَّانِـي، وَذِي اللَّامِ، اخْتُلِـفْ

اختلف القراء في لفظ (صراط) حيث وقع ؛ وكيف أتى
مُعرفًا ومُنكَّرًا ؛ مضافًا وغيرَ مضافٍ ؛ مُنوَّنًا وغيرَ مُنوَّنٍ

فقرأه قنبل بخلف عنه ورويس	بالسين الخالصة.
وقرأه خلف عن حمزة	بإشمام الصاد زايا.

وورد عن خلاد أربع روايات :	١	الإشمام في الموضع الأول بالفاتحة فقط.
	٢	الإشمام في الموضع الأول والثاني بالفاتحة.
	٣	الإشمام في المعرف بأل فقط في جميع القرآن.
	٤	عدم الإشمام في جميع ذلك.

وقرأه الباقـون	بالصاد الخالصة.

باب سورة أم القرآن
(من الطيبة)

٥

❑ خلاف القراء في باب (أصدق).

لَمَّا ذَكَرَ الناظمُ إشمامَ الصَّادِ زايًا ، أتبع ذلك بنظيرِهِ ؛ مِمَّا وقع فيه إشمامُ الصَّادِ زايًا ، فقال:

وَبَابُ (أَصْدَقُ): شَفَا وَالْخُلْفُ: غَرَّ	(يُصْدِرَ): غِثْ شَفَا	.....

و(باب أَصْدَق) هو ما وقع فيه بعدَ الصَّادِ السَّاكنةِ دالٌ؛ وجملته (١٢) صادًا ؛ وهي :

١	وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا	(النساء: ٨٧)	٧	بما كانوا يصدفون	(الانعام: ١٥٧)
٢	وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا	(النساء: ١٢٢)	٨	فاصدع بما تؤمر	(الحجر: ٩٤)
٣	وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ	(يونس: ٣٧)	٩	إلا مكاء وتصدية	(الانفال: ٣٥)
٤	وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ	(يوسف: ١١١)	١٠	وعلى الله قصد السبيل	(النحل: ٩)
٥	ثم هم يصدفون	(الأنعام: ٤٦)	١١	حتى يصدر الرعاء	(القصص ٢٣)
٦	سنجزي الذين يصدفون	(الانعام: ١٥٧)	١٢	يصدر الناس أشتاتا	(الزلزلة: ٦)

فقرأ «حمزة، و الكسائي، و خلف» هذه الألفاظ جميعها بإشمام الصاد صوت الزاي.

ووافقهم «رويس» بخلفه في العشر الأُوَلِ	وَبِلا خلافٍ في الأخيرين.

باب سورة أم القرآن
(من الطيبة)

٦

❑ خلاف القراء في (الْمُصَيْطِرُونَ) و (بِمُصَيْطِرٍ) .

لا زال الناظمُ في ذكرِ ما وقع فيه إشمامُ الصادِ زايًا ، وبقي له في ذلك كلمتان ذكرهما بقوله :

.....	.....	(الْمُصَيْطِرُونَ) ضَرَّ
قِ الْخُلْفَ مَعْ (مُصَيْطِرٍ) وَالسِّينُ: لِي	[وَفِيهِمَا] الْخُلْفُ: زَكِيٌّ عَنْ مَلِي	

اختلف القراء في (الْمُصَيْطِرُونَ) بالطور، و (بِمُصَيْطِرٍ) بالغاشية ، على النحو التالي:

١	فقرأهما خلف عن حمزة	بالصاد المشممة زايا	
٢	وقرأهما خلاد	بالصاد المشممة زايا	وبالصاد الخالصة
٣	وقرأهما هشام	بالسين الخالصة	
٤	وقرأهما قنبل وحفص وابن ذكوان	بالسين	وبالصاد
٥	وقرأهما الباقون	بالصاد الخالصة	

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب سورة أم القرآن
(من الطيبة)

٧

ثالثًا: (عليهم)

❑ حكم هاء (عليهم) وما اندرج معها .

(عَلَيْهِمُو، إِلَيْهِمُو، لَدَيْهِمُو)

بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ : ظَبْيُ فَهِمُ

اختلف القراء في هاء (عَلَيْهِمْ) حيث وقعت.

واندرج معها (إِلَيْهِمْ ، و لَدَيْهِمْ)؛ فشَارَكَاهَا فِي الحكم.

فقرأ حمزة و يعقوب الألفاظ الثلاثة حيث وقعت بضَمِّ الهاء.

وقرأ الباقون الألفاظ الثلاثة حيث وقعت بكسر الهاء.

والقراءة بالكسر في هاءات الضمير لغير المفرد على الأصل.

لأنَّ الهاء لَمَّا كانت ضعيفةً لخفائِها خُصَّت بأقوى الحركات.

ولذا تضمُّ مُبتدأة ، وبعد الفتح، والضَّمِّ ، والألف ، والواو ، والساكن غير الياء ،

نحو : (هُو ، لَهُ ، دعوتُهُ ، دعاهُ ، دَعُوهُ ، دَعْهُ).

باب سورة أم القرآن
(من الطيبة)

٨

❑ حكم هاء ضمير الغائب لغير المفرد.

وَبَعْـدَ يَـاءٍ سَكَّنَتْ لَا مُفْـرَدَا:	ظَاهِرْ	.....

وقرأ «يعقوب» بضم كسر هاء الضمير لغير المفرد إن وقعت بعد ياء ساكنة.

وهذا يشمل المثنى والجمع بنوعيهما ؛ نحو : (عليهُما، إليهُم ، أيديهُنَّ).

أمَّا ضمير المفرد فلا خلاف في كسر هائه لوقوعها طرفًا فاستثقلت الضمَّة عليها.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب سورة أم القرآن
(من الطيبة)

٩

❑ حكم هاء ضمير الغائب لغير المفرد (عند فقد شرطها).

.....	.....	وَإِنْ تَزُلْ كَـ(يُـخْزِهِمِ) غَدَا
وَخُلْفُ (يُلْهِـمِـهِـمْ، قِهِـمْ، وَ يُغْنِهِـمْ)	عَنْـهُ	وَلَا يَضُمُّ (مَـنْ يُوَلِّـهِـمْ)

لا يضمُّ «يعقوبُ» هاءَ الضَّميرِ لغيرِ المفردِ إلَّا بشرطِ (الياءِ السَّاكنة قبلَهَا).

فإن زالتِ الياءُ لعلَّةٍ من جزمٍ؛ مثل: (أولم يكفهم) أو بناءٍ؛ مثل (فاستفتهم).

فإن «رويسًا» وحده يظلُّ على ضمِّ الهاء مراعاة للأصل، ولا يعتدُّ بعارض الزوال.

إلَّا أنَّه اختلف عنه في ثلاث كلمات ؛ وهي:

«وَيُلْهِمِهُ الْأَمَلُ» بالحجر	«وَقِهِمْ عَذَابَ»، «وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ» بغافر	«يُغْنِهِمُ اللَّهُ» بالنور

فروى عنه بعضهم ضمَّها طردًا للباب .
وروى آخرون كسرها لأجل الساكن بعدها إلحاقًا بنحو: «بِهِمُ الْأَسْبَابُ».

لكنه لا يضمُّ الهاءَ من قوله تعالى: (وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ) بل كسرها كالباقين بلا خلاف، وذلك لأنَّ اللامَ فيها مشددةٌ مكسورةٌ فهي بمنزلة كسرتين، والانتقال منَ الكسرتين إلى ضمَّةٍ ثقيلٌ جدًّا بخلاف أخواته.

باب سورة أم القرآن

(من الطيبة)

١٠

❑ حصر الهاءات التي انفرد بضمها رويس اتفاقا واختلافًا.

ضمَّ رويسٌ هاءَ ضَميرِ الْجمع إن زالت الياءُ لعارض بناء أو جزم؛ وجملته (١٢)موضعا؛ وهي:

(٩) أفعال مضارع ؛ لعارض الجزم؛ وهي:			
١	﴿وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ﴾	(الأعراف: ١٦٩)	
٢	﴿وَإِذَا لَم تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ﴾	(الأعراف: ٢٠٣)	
٣	﴿وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ﴾	(التوبة: ١٤)	
٤	﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ﴾	(التوبة: ٧٠)	
٥	﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾	(يونس: ٣٩)	
٦	﴿أَوَلَم تَأْتِهِم﴾	(طه: ١٣٣)	
٧	﴿أَوَلَم يَكْفِهِم﴾	(العنكبوت: ٥١)	
٨	﴿وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ﴾	(الحجر: ٣)	
٩	﴿يُغْنِهِمُ اللَّهُ﴾	(النور : ٣٢)	

(٦) أفعال أمر ؛ لعارض البناء ؛ وهي:			
١٠	﴿فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا﴾	(الأعراف: ٣٨)	
١١	﴿رَبَّنَا ءَاتِهِم﴾	(الأحزاب: ٦٨)	
١٢	﴿فَاستَفتِهِمْ أَهُمْ﴾	(الصافات: ١١)	
١٣	﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ﴾	(الصافات: ١٤٩)	
١٤	﴿وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾	(غافر: ٧)	
١٥	﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾	(غافر: ٩)	

باب سورة أم القرآن
(من الطيبة)

١١

❑ تلخيص حكم هاء ضمير الغائب لغير المفرد ليعقوب ورويس

وَبَعْدَ يَاءٍ سَكَنَتْ لَا مُفْرَدَا:	ظَاهِرْ	وَإِنْ تَزُلْ كَـ(يُخْزِهِمْ): غَدَا
وَخُلْفُ (يُلْهِهِمْ، قِهِمْ، وَ يُغْنِهِمْ)	عَنْهُ	وَلَا يَضُمُّ (مَنْ يُوَلِّهِمْ)

وقرأ يعقوب بضم كسر هاء الضمير لغير المفرد إن وقعت بعد ياء ساكنة، وهذا يشمل المثنى والجمع بنوعيهما ؛ نحو : (عليهُما، إليهُم ، أيديهُنَّ)

أمَّا ضمير المفرد فلا خلاف في كسر هائه لوقوعها طرفًا فاستثقلت الضمَّة عليها

وإن زالت الياء لعلة من جزم؛ مثل: (أولم يكفهم) أو بناء؛ مثل (فاستفتهم)

فإن «رويسًا» وحده يظلُّ على ضمِّ الهاء مراعاة لأصل ، ولا يعتدُّ بعارض الزوال

إلَّا أنَّه اختلف عنه في ثلاث كلمات :

«وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ» بالحجر	«وَقِهِمْ عَذَابَ»، «وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ» بغافر	«يُغْنِهِمُ اللَّهُ» بالنور

لكنه لا يضم الهاء من قوله تعالى: (ومن يولهم يومئذ دبره). بل كسرها كالباقين بلا خلاف، وذلك لأنَّ اللَّام فيها مشددةٌ مكسورةٌ فهي بمنزلة كسرتين، والانتقال من الكسرتين إلى ضمَّةٍ ثقيلٌ جدًّا بخلاف أخواته.

١٢

باب سورة أم القرآن

(من الطيبة)

❑ حكم صلة ميم الجمع قبل المحرك.

وَضَمَّ [مِيمِ الْجَمْعِ] صِلْ: ثَبْتٌ دَرَا	قَبْلَ مُحَرَّكٍ وَبِالْخُلْفِ بَرَا
وَقَبْلَ هَمْزِ الْقَطْعِ: وَرْشٌ	.....

ميم الجمع إما أن تقع قبل محرك ، وإما أن تقع قبل ساكن.

فإن وقعت قبل محرك ؛ نحو «عَلَيْهِمْ غَيْرِ ، وَهُمْ يُوقِنُونَ ، أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ».

فإن أبا جعفر وابن كثير وقالون بخلفه يضمونها ويصلونها بواو وصلا.

هكذا: «عَلَيْهِمُو غَيْرِ ، وَهُمُو يُوقِنُونَ، أَأَنْذَرْتَهُمُو أَمْ لَمْ».

ووافقهم ورشٌ من طريقيه قبل همز القطع فقط ؛ نحو : «أَأَنْذَرْتَهُمُو أَمْ لَمْ».

وأسكن الباقون ميم الجمع وصلا ووقفًا ، وهو الوجه الثاني لقالون.

وأجمعوا على إسكان ميم الجمع وقفًا .

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب سورة أم القرآن
(من الطيبة)

١٣

❑ بيان حركة ميم الجمع قبل الساكن

.....	وَاكْسِرُوا	قَبْلَ السُّكُونِ بَعْدَ كَسْرٍ: حَرَّرُوا	
وَصْلًا، وَبَاقِيهِمْ بِضَمٍّ	وَ شَفَا	مَعْ مِيمِ الْهَاءَ	وَأَتْبِعْ: ظُرَفَا

وإن وقعت ميم الجمع قبل ساكن، فإما أن يكون ما قبلها مكسورًا أو مضمومًا.

فإن كان ما قبلها مكسورا؛ نَحْوُ: (بِهِمُ الْأَسْبَابُ، وَيُغْنِيَهُمُ اللَّهُ)؛ فللقراء فيها مذاهب وصلا:

- فأبو عمرو يكسر الميم كما كُسِرَتِ الهاءُ .
- و حمزة و الكسائي و خلف يضمون الميم ويضمون لأجلها الهاء .
- أما يعقوب فحركة الميم عنده تابعة لحركة الهاء .

فيضم الميم إذا ضم الهاء، كما في نحو : (عَلَيْهُمُ الْقِتَالُ) ؛ فيكون مماثلا لأهل شفا.

ويكسر الميم إذا كسر الهاء، كما في نحو : (بِهِمُ الْأَسْبَابُ) ؛ فيكون مماثلا لأبي عمرو.

- و الباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا .

أمَّا وقفًا ؛ فيقف الجميع بإسكان الميم ؛ وهم في الهاء على أصولِهِم فيها .

وإن كان ما قبل الميم مضمومًا ؛ نَحْوُ: (يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ ، عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ)؛ فتُضمُّ للجميع.

٤

تيسير طيبة النشر

باب
الإدغام الكبير

من
((طيبة النشر))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

١

باب الإدغام الكبير
(من الطيبة)

الكلام في هذا الباب ينحصر في العناصر التالية

تعريف الإدغام	أقسام الإدغام	شروط الإدغام
أسباب الإدغام	حكمه لدى القراء	اجتماع الإدغام مع المد والهمز
إدغام المتماثلين من كلمة	موانع الإدغام	إدغام المتماثلين من كلمتين
إدغام المتجانسين والمتقاربين من كلمتين	إدغام المتقاربين من كلمة	سقوط صفة الحرف حال إدغامه
الروم والإشمام حال الإدغام	إدغام ما قبله ساكن معتل أو ساكن صحيح	موافقات بعض القراء لأهل هذا الباب

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الإدغام الكبير
(من الطيبة)

٢

تعريف الإدغام

- الإدغام لغة: الإدخال؛ يقال: أدغمتُ اللِّجام في فم الفرس ؛ أي : أدخلتُهُ.
- واصطلاحًا : هو النُّطق بالحرفين حرفًا واحدًا مشدَّدًا (كالثاني منهما).

أقسام الإدغام

- ينقسم الإدغام إلى قسمين:

١	إدغام صغير	وهو أن يكون الأوَّلُ من الحرفين ساكنًا، وسيأتى بابه.
٢	إدغام كبير	وهو أن يكون الأوَّلُ من الحرفين متحركًا؛ وهذا بابه.

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الإدغام الكبير

(من الطيبة)

٣

إِذَا الْتَقَى خَطًّا مُحَرَّكَانِ | مِثْلَانِ ، جِنْسَانِ ، مُقَارِبَانِ

شرط الإدغام

- شرط الإدغام: أن يلتقي الحرفان المحركان خطًّا ؛ سواء التقيا لفظًا أم لا.
- فيدخل نحو: «جعل لكم»؛ ونحو : «إنه هو»، فالصلة ليست مانعًا.
- ويخرج نحو : «أنا نذير»؛ لوجود الألف خطًّا وإن لَمْ يُلْفَظْ بِهِ .

أسباب الإدغام

- للإدغام ثلاثة أسباب ؛ وهي :

١	التماثل	وهو أن يتفق الحرفان مخرجًا وصفة ؛ كالهاء في الهاء.
٢	التجانس	وهو أن يتفق الحرفان مخرجًا ويختلفا صفة ؛ كالدال في التاء.
٣	التقارب	وهو أن يتقارب الحرفان مخرجًا أو صفةً ؛ أو هما معًا.

٤

باب الإدغام الكبير
(من الطيبة)

أَدْغِمْ بِخُلْفٍ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا

لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

مذاهب القراء في الإدغام الكبير

- انفرد أبو عمرو ويعقوب بخلفهما بإدغام هذا الباب (نصَّ على يعقوب بآخر الباب).
- وأظهره الباقون ؛ إلَّا أنَّ بعضَهم خالفَ في حروفٍ يسيرةٍ سيأتي ذِكْرُها بآخر الباب.

احترازات

- لأبي عمرو في الهمز الساكن المفرد: الإبدال والتحقيق .
- ولأبي عمرو في المد المنفصل: المد والقصر .

ولكنَّهُ إن حقَّقَ الهمزَ المفردَ لا يُدْغِمُ ... وإن مدَّ المنفصلَ لا يُدْغِمُ أيضًا.

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الإدغام الكبير

(اجتماع الإدغام مع المد ومع الهمز)

٥

التماثل مع الهمز

(تأويله كذلك كذب) (يونس: ٣٩)

الإدغام	مع الْهَمْـز	✗
	مع الإبدال	
الإظهار	مع الْهَمْـز	
	مع الإبدال	

التماثل مع المنفصل

(قل لا أقول لكم) (الأنعام: ٥٠)

الإدغام	مع الْمَـدِّ	✗
	مع القصر	
الإظهار	مع الْمَـدِّ	
	مع القصر	

التماثل مع الهمز ومع المد المنفصل

نحو: (قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا) (يوسف: ٣٧)

الإدغام	مع الْهَمْـز	مع الْمَـدِّ	✗
		مع القصر	✗
	مع الإبدال	مع الْمَـدِّ	✗
		مع القصر	

الإظهار	مع الْهَمْـز	مع الْمَـدِّ	
		مع القصر	
	مع الإبدال	مع الْمَـدِّ	
		مع القصر	

٦

باب الإدغام الكبير
(المتماثلان من كلمة)

فَكِلْمَةً مِثْلَيْ: (مَنَاسِكَكُمْ، وَمَا	سَلَكَكُمْ)	.....

أولا: إدغام المثلين

❑ بدأ النَّاظم ببيان حكم المثلين، ويأتى التَّماثلُ بموضعين :

إما أن يكون في: كلمة	وإمَّا أن يكون في: كلمتين

فإن كان في كلمةٍ فلا يدغم أبو عمرو منه إلَّا كلمتين فقط ؛ وهما:

١	((فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ))	(البقرة: ٢٠٠)
٢	((مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ))	(المدثر: ٤٢)

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الإدغام الكبير

(المتماثلان من كلمتين)

٧

.....	.....	وَكِلْمَتَيْنِ عَمِّمَا

وإن كان التَّماثلُ في كلمتين ؛ فهو عامٌّ في كلِّ متماثلين التقيا خطًّا ولفظًا.

والوارد منه في القرآن (١٧) حرفًا ، جمعها بعضُهم في أوائل قوله:

يَا لَائِمِي غَيَّرْتَ مُهْجَتِي	كَمْ تُعَنِّفُنِي بِقِلَّةِ هِمَّتِي
نَعَيْتُ رَبْعًا فَارَقُوهُ سَادَتِي	وَنُحْتُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ حَارَتْ قِصَّتِي

وهذه أمثلتها على الترتيب الأبجدي :

(لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ)	(الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا)	(حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)	(النِّكَاحِ حَتَّى)	(شَهْرُ رَمَضَانَ)
(النَّاسَ سُكَارَى)	(يَشْفَعُ عِنْدَهُ)	(يَبْتَغِ غَيْرَ)	(وما اختلف فيه)	(فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ)
(وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا)	(لَا قِبَلَ لَهُمْ)	(الرَّحِيمِ مَلِكِ)	(وَبَنَيْنَ نُسَارِعُ)	(فيه هدى)
(هُوَ وَجُنُودُهُ)			(مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ)	

فهذه الحروف هي الَّتي وقع فيها التماثل في القرآن، وتدغم فِي مُمَاثِلِها ؛ ما لم يمنع مانع.

باب الإدغام الكبير

(موانع الإدغام المتفق عليها)

٨

مَا لَمْ يُنَوَّنْ، أَوْ يَكُنْ تَا مُضْمَرِ،	وَلَا مُشَدَّدًا	.....

موانع الإدغام الكبير

- موانع الإدغام ؛ منها ما هو متفق عليه ؛ ومنها ما هو مختلف فيه:

- أولا : الموانع المتفق عليها ؛ وهي ثلاثُ قواعدَ كُلِّيَّةٍ ، وموضعٌ مفردٌ.

١ أن يكون الحرفُ الأوَّلُ مُنوَّنًا ؛ نحو :

(غفورٌ رحيم) (سميعٌ عليم)	(شديدٌ تحسبهم) (سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا)	(ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ) (رَجُلٌ رَشِيدٌ)

٢ أن يكون الحرفُ الأوَّلُ تاءَ ضميرٍ ؛ (لِمُتَكَلِّمٍ أو مُخَاطَبٍ) ؛ نحو :

(كُنْتُ تُرَابًا، أفأنتَ تُكْرِهُ)	(لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا)	(جِئْتَ شَيْئًا إمرًا)

٣ أن يكون الحرفُ الأوَّلُ مشدَّدًا ؛ نحو :

(مَسَّ سَقَرَ؛ فَتَمَّ مِيقَاتُ)	(الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ)	(أَشَدَّ ذِكْرًا، شَرٌّ لَكُمْ)

٤ وكذا (يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ) (لقمان: ٢٣) للإخفاء قبله ، وسينصُّ عليه قريبًا.

باب الإدغام الكبير

(موانع الإدغام المختلف فيها)

٩

.....	..... وَفِي الْجَزْمِ انْظُرِ
فَإِنْ تَمَاثَلَا فَفِيهِ خُلْفُ،	وَإِنْ تقَارَبَا فَفِيهِ ضُعْفُ

❑ ثانيا : الموانع المختلف فيها.

١ الجزم؛ وفيه تفصيلٌ؛ لأنَّهُ إمَّا أن يكون في مثلين، أو متجانسين، أو متقاربين.

فإن كان في المثلين.
وذلك في: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ)، (يَخْلُ لَكُمْ)، (وإن يَكُ كَاذِبًا) فقط.

أو في المتجانسين .
وذلك في : (وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى) (النساء: ١٠٢) فقط.

ففي إدغامه خلاف

وإن كان في المتقاربين.
وذلك في : (وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً) (البقرة: ٢٤٧) فقط.

فإدغامه ضعيف

إعداد : أبو إياد الغرباوي

باب الإدغام الكبير

(تابع موانع الإدغام المختلف فيها)

وَالْخُلْفُ فِي وَاوِ (هُوَ) الْمَضْمُومِ هَا	.....

واختلف في واو «هو» المضموم هاؤه ؛ وقع في (١٣) موضعًا؛ وهي:

١	(جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ)	(البقرة: ٢٤٩)	٨	(يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ)	(النحل: ٧٦)
٢	(إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ)	(آل عمران: ١٨)	٩	(لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ)	(طه: ٩٨)
٣	(فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ)	(الأنعام: ١٧) (يونس: ١٠٧)	١٠	(كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا)	(النمل:٤٢)
٥	(لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ)	(الأنعام: ٥٩)	١١	وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ	(القصص:٣٩)
٦	(لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ)	(الأنعام: ١٠٦)	١٢	(لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى)	(التغابن:١٣)
٧	(إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ)	(الأعراف: ٢٧)	١٣	(إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ)	(المدثر: ٣١)

وأظهره البعض لِمَصِيرِهِ إلى حرفِ مدٍّ، لأنه إذا أُدْغِمَ سَكَنَ ، وإذا سكن صار حرفَ مدٍّ.

وأدغمه الشَّاطبيُّ؛ وردَّ قولَ السَّابقين بإدغام (يَأْتِيَ يَوْمٌ)، فلا فرق بينهما لصيرورتهما للمدِّ.

وقيَّدهُ بـ(المضمُومِ هاءً)؛ لإخراج ما قرأه أبو عمرو بإسكان الهاء ، وذلك في ثلاثة مواضع وهي:

(وَهْوَ وَلِيُّهُمْ) (بالأنعام: ١٢٧)	(فَهْوَ وَلِيُّهُمُ) (بالنحل: ٦٣)	(وَهْوَ وَاقِعٌ بِهِمْ) (بالشُّورى:٢٢)

باب الإدغام الكبير

(تابع موانع الإدغام المختلف فيها)

١١

وَالْخُلْفُ فِي وَاوِ (هُوَ) الْمَضْمُومِ هَا	وَ(آلَ لُوطٍ)	(جِئْتِ شَيْئًا) كَافَ هَا
كَـ (اللَّاءِ)	(لَا يَحْزُنْكَ) فَامْنَعْ	.....

٢ واو «هو» المضموم هاؤه ؛ نحو: «هُوَ وَالَّذِينَ» ، ووقع في (١٣) موضعًا بالقرآن.

لِمَصِيرِهِ إلى حرفِ مدٍّ، لأنه إذا أُدْغِمَ سَكَنَ ، وإذا سكن صار حرفَ مدٍّ.

٣ (آل لوط)، وهو بأربعة مواضع : اثنان بالحجر، وواحد بالنمل، وواحد بالقمر.

ووجه إظهاره: توالى الإعلال عليه ؛ حيث إنَّ أصلَهُ (أهل).
فقلبت الهاء همزة، ثم أبدلت ألفًا ، ثمَّ تدغم ، فتوالى عليه ثلاث إعلالات.
وقيل: لقلة حروفه ، وهو منتقضٌ بإدغام «لَكَ كَيْدًا» ؛ وهو أقلُّ حروفًا منه.

٤ (لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا) (مريم: ٢٧)، فإظهاره للإضمار، وإدغامه لثقل الكسر.

أما «جِئْتَ شَيْئًا» بالكهف، فلا يحتاج لتخفيف إذ الفتحةُ أخفُّ الحركات.
فإن قيل: فلم لم يدغم «كُنْتُ تُرَابًا» مع ضمِّه ؛ والضَّمُّ أثقلُ منَ الكسرة ؟!
قيل: منع الإدغام إخفاء النُّونُ قبلَه؛ وذلك وحدَهُ مانعٌ، فاجتمع فيه مانعان.

٥ «واللآئي يئسن» بالطَّلاق، على قراءة أبي عمرو بإبدال الهمزة ياء.

قد سبق ذكر (فَلَا يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ) في الموانع المتَّفق عليها.

باب الإدغام الكبير

(جميع موانع الإدغام المختلف فيها)

١٢

❑ ثانيا : الموانع المختلف فيها .

١ الجزم؛ وفيه تفصيلٌ؛ لأنَّه إمَّا أن يكون في مثلين، أو متجانسين، أو متقاربين.

فإن كان في المثلين؛ وذلك في: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ)، (يَخْلُ لَكُمْ)، (وإن يَكُ كَاذِبًا).

أو في المتجانسين وذلك في: (وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى) (النساء: ١٠٢).

ففي هاتين الحالتين يكون في إدغامه خلاف لأصحاب الإدغام.

وإن كان في المتقاربين، وذلك في : (وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً) (البقرة: ٢٤٧) فقط.

ففي هذه الحالة الإدغام ضعيف ، والإظهار هو الراجح.

٢ واو «هو» المضموم هاؤه ؛ نحو: (هُوَ والَّذِينَ) ووقع في (١٣) موضعًا بالقرآن.

لِمَصِيرِهِ إلى حرفِ مدٍّ، لأنه إذا أدغم سكن ، وإذا سكن صار حرفَ مدٍّ.

٣ (آل لوط)، وهو بأربعة مواضع: اثنان بالحجر، وواحد بالنمل، وواحد بالقمر.

٤ (لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا) (مريم: ٢٧)، فإظهاره للإضمار، وإدغامه لثقل الكسر.

٥ «وَاللَّآئِي يَئِسْنَ» بالطلاق، على قراءة أبي عمرو بإبدال الهمزة ياء

باب الإدغام الكبير

(إدغام المتجانسين والمتقاربين)

.....	وَكَـلِـمْ
[رُضْ سَنَشُـدُّ حُجَّتَكْ بَذْلُ قُثَمْ]	
تُدْغَمُ فِي جِنْسٍ وَ قُرْبٍ فُصِّلَا	
.....	

ثانيا : إدغام المتجانسين و المتقاربين.

لَمَّا فَرَغَ من ذكر إدغام المثلين انتقل إلى ذكر إدغام المتجانسين والمتقاربين.

والوارد منه في القرآن (١٦) حرفًا ، جمعها ابنُ الجزري في قوله:

[رُضْ سَنَشُـدُّ حُجَّتَكْ بَذْلُ قُثَمْ]

وجمعها الشَّاطبيُّ في أوائل قوله:

شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمْ دَوَا ضَنٍ	ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

فهذه الحروف تدغم في مُجَانِسِهَا وَمُقَارِبِهَا على ما يأتي تفصيله؛ بإذن الله تعالى.

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

١٤

باب الإدغام الكبير

(إدغام المتجانسين والمتقاربين)

.....	فَالرَّاءُ فِي اللَّامِ، وَهِي فِي الرَّاءِ، لَا
إِنْ فُتِحَا عَنْ سَاكِنٍ، لَا (قَالَ)	.....

الحرف (١) الراء

تدغم (الرَّاءُ) في حرفٍ واحد وهو (اللَّام)، نحو : (هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ).

بشرط : (ألَّا تكونَ الراءُ مفتوحةً بعد ساكنٍ) ؛ نحو : (وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا).

الحرف (٢) اللام

تدغم (اللَّامُ) في حرفٍ واحدٍ وهو (الرَّاءُ) ؛ نحو : (أَنْزَلَ رَبُّكُمْ).

بشرط : (ألَّا تكونَ اللَّامُ مفتوحةً بعد ساكنٍ) ؛ نحو : (رَسُولَ رَبِّهِمْ).

واسْتُثْنِيَ مِنَ المفتوحِ بعدَ ساكنٍ كلمةُ (قال) ؛ نحو: (قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ) فإنَّها تدغم.

إعداد : أبو إياد الغرباوي

١٥

باب الإدغام الكبير

(إدغام المتجانسين والمتقاربين)

..... ثُـمْ	لَا عَنْ سُكُونٍ فِيهِمَا النُّونُ ادُّغِمْ
وَ (نَحْنُ) أَدْغِمْ	.....

الحرف (٣) النون

تدغم النون في (الراء و اللام)، بشرط : (ألَّا تكونَ النونُ بعد ساكن).

الرَّاء

نحو : (تأذَّنَ رَبُّكُمْ)، فإن كانت بعد ساكن فلا تدغم؛ نحو : (يخافونَ ربهم).

اللَّام

نحو : (زُيِّنَ لِلَّذينَ) فإن كانت بعد ساكن فلا تدغم؛ نحو : (أَرْبَعِينَ لَيْلَةً).

واستثني من ذلك كلمة (نحن) ؛ نحو:

(وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ) (الأعراف: ١٣٢)	(وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ) (هود: ٥٣).
(وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ) (يونس: ٧٨)	(وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ) (المؤمنون: ٣٨).

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

١٦

باب الإدغام الكبير

(إدغام المتجانسين والمتقاربين)

..... ضَادَ (بَعْضِ شَانِ) نُصَّ	سِينُ (النُّفُوسِ الرَّاسُ) بِالْخُلْفِ يُخَصّ
مَعْ شِينِ (عَرْشِ)	.....

الحرف (٤) الضاد

تدغم (الضَّادُ) في حرفٍ واحدٍ وهو (الشِّين)، وذلك في: (لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ) فقط .

الحرف (٥) السين

تدغم (السِّينُ) في حرفين ، وهما:

الزَّاي	وذلك في موضعٍ واحدٍ؛ وهو : (وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ).	اتفاقًا
الشِّين	وذلك في موضعٍ واحدٍ؛ وهو : (وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا).	بالخلاف

الحرف (٦) الشين

تدغم (الشِّينُ) في حرفٍ واحدٍ؛ وهو (السِّين) وذلك في: (الْعَرْشِ سَبِيلًا).	بالخلاف

١٧

باب الإدغام الكبير

(إدغام المتجانسين والمتقاربين)

.....	الدَّالُ فِي عَشْرٍ [سَنَا
ذَا ضِقْ تَرَى شِدْ ثِقْ ظُبًا زِدْ صِفْ جَنَا]	
إِلَّا بِفَتْحٍ عَنْ سُكُونٍ ؛ غَيْرَ تَا	
.....	

الحرف (٧)	الدال	
١	س	نحو: (يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ)
٢	ذ	نحو: (مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ)
٣	ض	نحو: (مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ)
٤	ت	نحو: (مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ)
٥	ش	نحو: (وَشَهِدَ شَاهِدٌ)
٦	ث	نحو: (يُرِيدُ ثَوَابَ)
٧	ظ	نحو: (يُرِيدُ ظُلْمًا)
٨	ز	نحو: (يَكَادُ زَيْتُهَا)
٩	ص	نحو: (نَفْقِدُ صُوَاعَ)
١٠	ج	نحو: (دَاوُودُ جَالُوتَ)

تدغم الدال في عشرة أحرف، وهي أوائل: [سَنَا ذَا ضِقْ تَرَى شِدْ ثِقْ ظُبًا زِدْ صِفْ جَنَا]

والدال تدغم في هذه الحروف العشرة بشرط ألّا تقع «الدال» مفتوحة بعد ساكن

.....

فإن فتحت بعد ساكن: فلا تدغم إلّا في «التاء» فقط وذلك لقوة المجانسة إذ يخرجان من مخرج واحد كما أنهما مشتركان في الصفات الآتية: «الشدة، والاستفال، والانفتاح، والإصمات» ومثالُهَا : (بَعْدَ تَوْكِيدِهَا).

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الإدغام الكبير

(إدغام المتجانسين والمتقاربين)

.....	وَ التَّاءُ فِي [الْعَشْرِ، وَفِي الطَّا] ثَبَتَا
وَالْخُلْفُ فِي (الزَّكَاةَ، وَالتَّوْرَاةَ) حَلّْ	(وَلْتَأْتِ، آتِ) .....

الحرف (٨)		التاء	
١	س	نحو: (السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ)	واختلف في المواضع التالية :
٢	ذ	نحو: (فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا)	(الزَّكَاةَ ثُمَّ) (البقرة: ٨٣)
٣	ض	نحو: (وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا)	(حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ) (الجمعة: ٥)
٤	ط	نحو: (الصَّالِحَاتِ طُوبِي)	(وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ) (النساء: ١٠٢)
٥	ش	نحو: (زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ)	(وَآتِ ذَا الْقُرْبَى) (الإسراء: ٢٦)
٦	ث	نحو: (بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ)	(فَآتِ ذَا الْقُرْبَى) (الروم: ٣٨)
٧	ظ	نحو: (الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي)	وقد تقدم الخلاف في :
٨	ز	نحو: (فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا)	(جِئْتِ شَيْئًا) (مريم: ٢٧)
٩	ص	نحو: (وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا)	إعداد : أبو إياد الغرباوي
١٠	ج	نحو: (الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ)	روضة القراءات

تدغم التاء في عشرة أحرف، وهي أحرف الدال مع استبدال التاء بالطاء

باب الإدغام الكبير

(إدغام المتجانسين والمتقاربين)

.....	..... وَلِثَا: [الْخَمْسُ الْأُوَلْ]

الحرف (٩) الثاء

تدغم الثاء في الخمسة أحرف الأولى من حروف الدال وهي: (س ، ذ ، ض ، ت ، ش)

١	س	نحو : (وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ)
٢	ذ	نحو : (الْحَرْثِ ذَلِكَ)
٣	ض	نحو : (حَدِيثُ ضَيْفِ)
٤	ت	نحو : (حَيْثُ تُؤْمَرُونَ)
٥	ش	نحو : (ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ)

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الإدغام الكبير

(إدغام المتجانسين والمتقاربين)

وَالْكَافُ فِي الْقَافِ، وَهِي فِيهَا	وَإِنْ	بِكِلْمَـــةٍ فَمِيمُ جَمْعٍ	وَاشْرُطَنْ
فِيهِنَّ عَنْ مُحَرَّكٍ،	وَالْخُلْفُ فِي	(طَلَّقَكُنَّ)	

الحرف (١٠) الكاف

تدغم الكاف في القاف؛ بشرط أن يتحرك ما قبل الكاف ؛ نحو : (لَكَ قُصُورًا).

فإن لم يتحرك ما قبل الكاف لم تدغم ؛ نحو : (وَتَرَكُوكَ قَائِمًا).

الحرف (١١) القاف

تدغم القاف في الكاف ؛ بشرط أن يتحرك ما قبل القاف؛ نحو : (يُنْفِقُ كَيْفَ).

فإن لم يتحرك ما قبل القاف لم تدغم ؛ نحو : (وَفَوْقَ كُلِّ).

أما إذا وقعت القاف مع الكاف في كلمة واحدة
فيزيد شرطٌ آخر ؛ وهو ميم الجمع بعد الكاف
فإن كان نونَ نسون فاختلفوا فيه وهو (طَلَّقَكُنَّ) فقط.

باب الإدغام الكبير

(إدغام المتجانسين والمتقاربين)

إدغام المتقاربين من كلمة

لا يُدغم متقاربان في كلمة واحدة إلَّا القاف والكاف بشرطين:

١	أن يتحرك ما قبل القاف	٢	أن يأتي بعد الكافِ ميمُ جمعٍ

وقد وقع ذلك في (٨) كلمات فقط بالقرآن ؛ جمعها بعضهم في قوله :

خَلَقَكُمْ ، رَزَقَكُمْ ، وَالمضَارِعُ مِنْهُمَا	صَدَقَكُمْ ، وَوَاثَقَكُمْ ، فَنُغْرِقكُّمْ ، وَمَا
سَبَقَكُمْ ، بِلَا خِلَافٍ فَأَدْغِمْ جَمِيعَهَا	وَفِي حَرْفِ (طَلَّقكُّنَّ) بِالْخُلْفِ أُدْغِمَا

أمَّا (بِوَرِقِكُمْ) فليست في هذا الباب لأنَّ أبا عمرو يقرؤها بإسكان الرَّاء.

فإن فُقِدَ الشَّرطُ الأوَّلُ ؛ نحو : (صَدِيقِكُمْ، مِيثَاقَكُمْ) ؛ فلا إدغام فيه.

وإن فُقِدَ الشَّرطُ الثَّاني؛ نحو : (خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ، نَحْنُ نَرْزُقُكَ) ؛ فلا إدغام فيه.

وإن وقع بعد الكاف نونُ إناث، فإدغامه بالخلاف، وذلك في: (طَلَّقكُنَّ) فقط.

إعداد : أبو إياد الغرباوي

باب الإدغام الكبير

(إدغام المتجانسين والمتقاربين)

.....	..... وَلِحَا (زُحْزِحَ) فِي
وَالذَّالُ فِي: [سِينٍ، وَ صَادٍ]	.....

الحرف (١٢) الحاء

تدغم (الحاءُ) في حرفٍ واحدٍ وهو (العينُ) وذلك في: (زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ) فقط.

أمَّا (جُنَاحَ عَلَيْكُمْ) ، و (ذُبِحَ عَلَى النُّصُب) فلا تدغم .

الحرف (١٣) الذال

تدغم (الذال) في حرفين ، وهما:

السِّينُ	وذلك في: (فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ)، (وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ) (الكهف: ٦١ / ٦٣).
الصَّادُ	وذلك في موضعٍ واحدٍ بالقرآن؛ وهو : (مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً) (الجن: ٣).

إعداد : أبو إياد الغرباوي

باب الإدغام الكبير

(إدغام المتجانسين والمتقاربين)

..... الْجِيمُ صَحَّ	مِنْ (ذِي الْمَعَارِجِ)؛ وَ (شَطْأَهُ) رَجَحْ
وَالْبَاءُ فِي مِيمِ (يُعَذِّبْ مَنْ) فَقَطْ	.....

الحرف (١٤) الجيم

تدغم (الجيم) في حرفين ؛ وهما :

التَّاء	وذلك في: (مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ) (المعارج: ٣).	اتِّفاقًا
الشِّين	وذلك في: (كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ) (الفتح: ٢٩).	على الرَّاجح

الحرف (١٥) الباء

تدغم (الباءُ) في (الميم) من (يعذبُ مَن)؛ وذلك في خمسة مواضع فقط؛ وهي:

(يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ) (آل عمران: ١٣٠) ، (المائدة: ١٩) ، (الفتح: ١٤).	(يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ) (المائدة: ٤١).

(يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ) (العنكبوت: ٢١).

أمَّا نحو : «يَضْرِبَ مَثَلًا»، و «سَنَكْتُبُ مَا» فإنه لا خلاف في إظهاره .

٢٤

باب الإدغام الكبير

(إدغام المتجانسين والمتقاربين)

وَالْحَرْفُ بِالصِّفَةِ إِنْ يُدْغَمْ سَقَطْ

.....

فائدة مهمة

الحرف إذا أدغم في هذا الباب فإنه يدغم إدغامًا كاملاً خالصًا تذهب فيه ذاتُ الحرفِ وصفتُهُ معًا.

نحو: (وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ) تنطق (لَقْ قَّالَ) بقافٍ واحدةٍ مشدَّدَةٍ مُفَخَّمَةٍ وتزول الكاف باستفالها وترقيقها، (أي زالت الذات بالصفة معًا).

ونحو: (يُنْفِقُ كَيْفَ) تنطق: (يُنْفِكْ كَّيف) بكافٍ واحدةٍ مشدَّدَةٍ مُرَقَّقَةٍ وَتزول القاف باستعلائها وتفخيمها ؛ (أي زالت الذات بالصفة معًا) .

إعداد : أبو إياد الغرباوي

باب الإدغام الكبير

(إدغام المتجانسين والمتقاربين)

وَالْمِيمُ عِنْدَ الْبَاءِ عَنْ مُحَرَّكٍ	تُخْفَى .....

الحرف (١٦) الميم

تُخفَى الميمُ عند الباء إذا تحرك ما قبلها، نحو: «بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ».

فإن سكن فإنَّه لا خلاف في إظهارها نحو: «إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ».

والإخفاء يصحبه غنةٌ فَيُلْفَظُ بِهِ كَمَا يُلْفَظُ بِقَوْلِهِ «مِنْ بَعْدِ» حالة القلب.

وعبَّرَ بَعْضُهُمْ عن ذلك بالإدغام، وهو تَجَوُّزٌ.

ولم يحتج ابن الجزري إلى التنبيه على إسكان الميم لأنه من لوازم الإخفاء.
كما أنَّهُ لا يحتاج إلى التنبيه على الإسكان مع الإدغام.

وهذا آخر الكلام على ما يتعلق بـ(إدغام المتجانسين والمتقاربين).

إعداد: أبو إياد الغرباوي

باب الإدغام الكبير

(قواعد تتعلق بالإدغام)

.....	.....	وَأَشْمِمَنْ ، وَرُمْ ، أَوِ اتْرُكِ
فِي غَيْرِ بَا وَالْمِيمِ مَعْهُمَا	وَعَنْ	بَعْضٍ بِغَيْرِ الْفَا	.....

الرَّوم والإشمام حال الإدغام

إذا أدغمتَ الحرفَ الأوَّلَ في الثَّاني من المثلين أو المتقاربين فيجوز لك فيه:

الإدغام مع الإشمام	أو الإدغام مع الرَّوم	أو الإدغام المحض

وذلك أنَّ الحرفَ لَمَّا سَكَنَ لِلإدغام أشبه سُكونَ الوقف فَجَرَتْ عَلَيْهِ أحكامُهُ

وَاسْتُثْنِيَ مِنْ ذلك أربعُ صور، لا يدخلها رَوْمٌ ولا إِشْمَامٌ ، وهي :

الباء	مع الباء	نحو : «نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا» .
	مع الميم	نحو : «يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ» .
الميم	مع الميم	نحو : «يَعْلَمُ مَا بَيْنَ».
	مع الباء	نحو : «بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ».

وَاسْتُثْنِيَ بعضُهُمُ الفاءَ مع الفاءِ أيضًا ؛ نحو: (تَعْرِفُ فِي)، ولم يستثنها البعضُ الآخر .

باب الإدغام الكبير

(قواعد تتعلق بالإدغام)

.....	.....	وَمُعْتَلٌّ سَكَنْ
قَبْلُ امْدُدَنْ وَاقْصُرْهُ	وَالصَّحِيحُ قَلَّ	إِدْغَامُهُ لِلْعُسْرِ، وَالْإِخْفَا أَجَلْ

إدغام ما قبله ساكن

لا يخلو ما قبل الحرف المدغم من أن يكون متحرِّكًا أو ساكنًا معتلًا أو صحيحًا

فإن كان ما قبله ساكنًا معتلًا ؛ نحو : « الرحيم ملك » فإنه يجوز فيه:

الإشباع (٦) حركات	والتوسط (٤) حركات	والقصر (٢) حركتان

وإن كان ما قبله ساكنًا صحيحًا؛ نحو : «شهْر رمضان، والمهْد صبيا» :

فقليلٌ من أهل الأداء على الإدغام الخالص.

والأكثرون من المتأخرين المحققين على الإخفاء ، ويعنون به الرَّوم المتقدم.

من أجل أن الإدغام الخالص يعسر معه لكونه جَمْعًا بَيْنَ سَاكِنَيْنِ أَوَّلُهُمَا ليس بحرف علة.

قال الشاطبي:

وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ	عَسِيرٌ وَبِالإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا

باب الإدغام الكبير
(الموافقات)

موافقات بعض القراء لأبي عمرو البصري

وَافَقَ فِي إِدْغَامِ (صَفًّا، زَجْرًا،	ذِكْرًا، وَذَرْوًا): فِدْ	وَ(ذِكْرًا) الْأُخْرَى
(صُبْحًا): قَرَا خُلْفٍ	.....	.....

وافق حمزة أبا عمرو على إدغام أربعة مواضع وهي :

١	(وَالصَّافَّاتِ صَفًّا)	(الصافات: ١)
٢	(فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا)	(الصافات: ٢)
٣	(فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا)	(الصافات: ٣)
٤	(وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا)	(الذاريات: ١)

وافق (خلاد بخلف عنه) أبا عمرو على إدغام مواضعين وهما:

١	(فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا)	(المرسلات: ٥)
٢	(فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا)	(العاديات: ٣)

إعداد : أبو إياد

باب الإدغام الكبير
(من الطيبة)

.....	وَبَا (وَالصَّاحِبِ)	(بِكَ تَّمَارَى): ظَنَّ	(أَنْسَابَ): غَبِي
(ثُـمَّ تَّفَكَّـرُوا، نُسَبِّحَكْ) [كِـلَا	بَعْدُ]	.....	

ووافق يعقوب أبا عمرو على إدغام :	(وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ)	(النساء: ٣٦)
وانفرد يعقوب بإدغام :	(رَبِّكَ تَتَمَارَى)	(النجم : ٥٥)

وهذا حال الوصل ، أمَّا الابتداءُ فيقرأ كباقي القراء بتائين: (تتمارى).

ووافق رويس أبا عمرو على إدغام خمسة مواضع بلا خلاف ؛ وهي:

١	(فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ) مع إشباع المدِّ للتَّشدِيدِ بعده.	(المؤمنون: ١٠١)
٢	(ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ).	(سبأ: ٤٦)
٣	(كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا).	(طه: ٣٣)
٤	(وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا).	(طه: ٣٤)
٥	(إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا).	(طه: ٣٥)

باب الإدغام الكبير

(من الطيبة)

٣٠

.....	.....	وَرَجِّحْ (لَذَهَبْ، وَقِيلَا،
جَعَلَ نَحْلٍ، أَنَّـهُ النَّجْمِ مَعَا)		.....

وترجح الإدغام عن رويسٍ في أربع كلماتٍ ؛ في (١٢) موضعًا وهي :

١	(لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ).	(البقرة: ٢٠)
٢	(لَا قِبَلَ لَهُمْ).	(النمل: ٣٧)
٣	(جَعَلَ لَكُمْ).	(٨ مواضع بالنحل)
٤	(وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى، وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى).	(النجم: ٤٨ – ٤٩)

أبو إياد

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الإدغام الكبير
(من الطيبة)

.....	وَخُلْفُ (الَاوَّلَيْنِ، مَعْ لِتُصْنَعَا،
مُبَدِّلَ الْكَهْفِ، وَبَا الْكِتَابَا	[بِأَيْدٍ، بِالْحَقِّ وَإِنْ]، عَذَبَا،
وَالْكَافُ فِي [كَانُوا، وَ كَلَّا]، أَنْزَلَا	لَكُمْ، تَمَثَّلْ، وَ جَهَنَّمْ، جَعَلَا
شُورَى)، وَعَنْهُ الْبَعْضُ فِيهَا أَسْجَلَا	.....

وأدغم رويس بخلف عنه بدون ترجيح في (١٤) موضعًا وهي :

١	(وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ)	(النجم: ٤٣)	٨	(كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ)	(الروم: ٥٥)
٢	(وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ)	(النجم: ٤٤)	٩	(مَا شَاءَ رَكَّبَكَ كَلَّا)	(الانفطار: ٨)
٣	(وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي)	(طه: ٣٩)	١٠	(وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ)	(النمل: ٦٠)
٤	(لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ)	(الكهف: ٢٧)	١١	(وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ)	(الزمر: ٦)
٥	(الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ)	(البقرة: ٧٩)	١٢	(فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا)	(مريم: ١٧)
٦	(الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ)	(البقرة: ١٧٦)	١٣	(مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ)	(الأعراف: ٤١)
٧	(الْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ)	(البقرة: ١٧٥)	١٤	(جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ)	(الشورى: ١١)

والبعض لم يقيد الخلاف بـ (جعل لكم) بالشورى ؛ بل أطلقه في جميعها؛ غير مواضع النحل والشورى.

باب الإدغام الكبير
(من الطيبة)

٣٢

.....	وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا
(بَيَّتَ): حُزْ فُزْ (تَعِدَانِنِي): لَطُفْ	وَفِي (تُمِدُّونَنِ): فَضْلُهُ ظَرُفْ
(مَكَّنِّ): غَيْرُ الْمَكِّ (تَأْمَنَّا) أَشِمّْ	وَرُمْ لِكُلِّهِمْ، وَبِالْمَحْضِ: ثَرِمْ

ذكر صاحبُ المصباح أنَّ ليعقوب مثل ما لأبي عمرو في باب الإدغام الكبير

فيكون هذا الباب لأبي عمرو ويعقوب بخلف عنهما

كلمات انفرد بعض القراء بإدغامها

١	(بَيَّتَ طَائِفَةٌ)	أدغمه أبو عمرو وحمزة (بلا خلاف عن أبي عمرو)
٢	(أَتَعِدَانِنِي أَنْ)	أدغمه هشام.
٣	(أَتُمِدُّنَنِي بِمالٍ)	أدغمه حمزة و يعقوب.
٤	(مَا مَكَّنِّي)	أدغمه كلهم عدا ابن كثير.
٥	(مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا)	أدغمه أبو جعفر إدغامًا محضًا، والباقون بالروم أو الإشمام.

إعداد : أبو إياد الغرباوي

تَمَّ بحمدِ اللَّهِ
باب
الإدغام الكبير
((تيسير طيبة النشر))
إعداد / أبو إياد
الغرباوي

٥

بَابُ
هَاءِ الكِنايَةِ

تيسير طيبة النشر

إعداد أبو إياد الغرباوي

باب هاء الكناية

١

من (الطيبة)

صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْل مَا
حُـرِّكَ: دِنْ (فِيهِ مُهَانًا): عَنْ دُمَا

سَكِّنْ (يُؤَدِّهْ؛ نُصْلِهِ؛ نُؤْتِهْ؛ نُوَلْ):
صِفْ لِي ثَنَا خُلْفُهُمَا فِنَاهُ حَلّْ

وَهُمْ وَحَفْصٌ (أَلْقِهِ) اقْصُرْهُنَّ: كَمْ
خُلْفٌ ظُبًى بِنْ ثِقْ (وَيَتَّقِهْ): ظُلَمْ

بَلْ عُدْ وَخُلْفًا كَمْ ذَكَا، وَسَكِّنَا:
خَفْ لَوْمَ قَوْمٍ خُلْفُهُمْ صَعْبٌ حَنَا

وَالْقَافَ: عُدْ (يَرْضَهْ): يَفِي وَالْخُلْفُ لَا
صُنْ ذَا طُوَى، اقْصُرْ: فِي ظُبًى لُذْ نَلْ أَلَا

وَالْخُلْفُ خَلْ مِزْ (يَأْتِهِ) الْخُلْفُ: بُرَهْ
خُذْ غِثْ، سُكُونُ الْخُلْفِ: يَا وَ(لَمْ يَرَهْ):

لِي الْخُلْفُ زُلْزِلَتْ خَلَا الْخُلْفُ لَمَا
وَاقْصُرْ بِخُلْفِ السُّورَتَيْنِ: خَفْ ظَمَا

(بِيَدِهِ): غِثْ (تُرْزَقَانِهِ) اخْتُلِفْ:
بِنْ خُذْ (عَلَيْهِ اللَّهَ؛ أنسانيه): عِف

بِضَمِّ كَسْرٍ (أَهْلِهِ امْكُثُوا) فِدَا
والاصْبَهَانِي (بِهِ انْظُرْ) جَوَّدَا

وَهَمْزُ (أَرْجِئْهُ): كَسَا حَقًّا وَهَا
فَاقْصُرْ: حِمًا بِنْ مِلْ وَخُلْفٌ خُذْ لَهَا

وَأَسْكِنَنْ: فُزْ نَلْ وَضُمَّ الكَسْرَ لِي
حَقٌّ، وَعَنْ شُعْبَةَ كَالْبَصْرِ انْقُلِ

باب هاء الكناية

٢

من (الطيبة)

تعريفها	هى الهاء التي يكنى بها عن **المفرد** ؛ **المذكر** ؛ **الغائب**	
أمثلتها	إليه ، عليه ، لديه .	
احترازات	**المفرد**	لإخراج المثنى والجمع مثل: (عليهما؛ عليهم)
	المذكر	لإخراج المؤنث ؛ مثل: (عليها ؛ إليهن) .
	الغائب	لإخراج المخاطب ؛ مثل: (عليكم ؛ إليكم) .
أحوالها	١	﴿بِهِۦ كَثِيرًا﴾ أن تقع بين متحركين ؛ نحو:
	٢	﴿عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾ أن تقع بين ساكن ومتحرك ؛ نحو:
	٣	﴿بِهِۦٓ ٱنظُرْ﴾ أن تقع بين متحرك وساكن ؛ نحو:
	٤	﴿فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا﴾ أن تقع بين ساكنين ؛ نحو:

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب هاء الكناية

٣

من (الطيبة)

صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْل مَا | حُـرِّكَ: دِنْ / (فِيهِ مُهَانًا): عَنْ دُمَا

أحكامها

1	﴿بِهِۦ كَثِيرًا﴾ إذا وقعت بين متحركين؛ نحو **فحكمها** أن توصل بياءٍ إذا كانت مكسورة. أو توصل بواو إذا كانت مضمومة. وهذا الحكم عام **لجميع القراء**. إلا (١٦) كلمة ورد بها خلاف عنهم سيأتى بيانها
2	﴿عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾ إذا وقعت بين ساكن ومتحرك؛ نحو : **فحكمها** أن توصل **لابن كثير** فقط بالفرقان. ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ ووافقه حفص في
3	﴿رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ أن تقع بين متحرك وساكن؛ نحو: **فحكمها** أنها لا توصل لأحدٍ من القراء.
4	﴿فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا﴾ أن تقع بين ساكنين ؛ نحو: **فحكمها** أنها لا توصل لأحدٍ من القراء.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب هاء الكناية

(الكلمات من ١ إلى ٤)

٤

سَكِّنْ (يُؤَدِّهْ ؛ نُصْلِهِ ؛ نُؤْتِهْ ؛ نُوَلْ):	صِفْ لِي ثَنَا خُلْفُهُمَا فِنَاهُ حَلّْ
وَهُمْ وَحَفْصٌ (أَلْقِهِ) اقْصُرْهُنَّ: كَمْ	خُلْفٌ ظُبًى بِنْ ثِقْ .....

1	بالإسكان فقط	لشعبة وحمزة وأبي عمرو
2	بالإسكان والقصر والإشباع	لهشام
3	بالإسكان والقصر	لأبي جعفر
4	بالقصر والإشباع	لابن ذكوان
5	بالقصر فقط	ليعقوب وقالون
6	بالإشباع فقط	لابن كثير والكسائي وخلف وورش وحفص

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب هاء الكناية

٥

(الكلمة رقم : ٥)

وَهُمْ وَحَفْصٌ (أَلْقِهِ)

أي (فَأَلْقِهْ) من قوله تعالى: ((فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ)) (النمل: ٢٨)

1	بالإسكان فقط	لعاصم وحمزة وأبي عمرو
2	بالإسكان والقصر والإشباع	لهشام
3	بالإسكان والقصر	لأبي جعفر
4	بالقصر والإشباع	لابن ذكوان
5	بالقصر فقط	ليعقوب وقالون
6	بالإشباع فقط	لابن كثير والكسائي وخلف وورش

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب هاء الكناية

(الكلمة رقم : ٦)

٦

.....	.....	(وَيَتَّقِـهْ): ظُلَمْ
بَلْ عُدْ وَخُلْفًا كَمْ ذَكَا، وَسَكِّنَا:		خَفْ لَوْمَ قَوْمٍ خُلْفُهُمْ صَعْبٌ حَنَـا
وَالْقَافَ: عُدْ	.....	.....

أي (وَيَتَّقْهِ) من قوله تعالى: ((وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ)) (النور: ٥٢).

1	بالاختلاس فقط	ليعقوب وقالون وحفص، إلا أن حفصًا يسكن القاف
2	بالإسكان والقصر والإشباع	لهشام
3	بالاختلاس والإشباع	لابن ذكوان وابن جماز
4	بالإسكان والإشباع	لابن وردان وخلاد
5	بالإسكان فقط	لشعبة وأبي عمرو
6	بالإشباع فقط	لابن كثير والكسائي والبزار وورش وخلف راويًا

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب هاء الكناية

(الكلمة رقم : ٧)

٧

.....	(يَرْضَهْ): يَفِي وَالْخُلْفُ لَا	صُنْ ذَا طُوَى، اقْصُرْ: فِي ظُبًى لُـذْ نَلْ أَلَا
وَالْخُلْفُ خَلْ مِزْ	.....	.....

أي قوله تعالى: ((وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ)) (الزمر: ٧).

1	بالإسكان فقط	للسوسي
2	بالإسكان وبالقصر	لهشام وشعبة
3	بالإسكان وبالإشباع	لابن جماز ولدورى أبي عمرو
4	بالقصر فقط	لحمزة ويعقوب وحفص ونافع
5	بالقصر وبالإشباع	لابن وردان وابن ذكوان
6	بالإشباع فقط	لابن كثير والكسائي وخلف

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب هاء الكناية

(الكلمة رقم : ٨)

٨

..... (يَأْتِهِ) الْخُلْفُ: بُرَهْ

خُذْ غِثْ، سُكُونُ الْخُلْفِ: يَا ....

أي قوله تعالى: ((وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ)) (طه: ٧٥).

1	بالقصر وبالإشباع	لقالون؛ وابن وردان؛ ورويس.
2	بالإسكان وبالإشباع	للسوسي.
3	بالإشباع فقط	للباقين.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب هاء الكناية

(الكلمة رقم : ٩)

٩

.....	..... و((لم يره)):
لـي الخلف، زلزلت خلا الخلف لـما	واقصر بخلف السورتين: خف ظما

موضع البلد (أيحسب أن لم يره أحد)

1	بالإسكان وبالإشباع	لهشام
2	بالقصر وبالإشباع	لابن وردان ويعقوب
3	بالإشباع فقط	للباقين

موضعي الزلزلة (خيرا يره) (شرا يره)

1	بالإسكان وبالقصر	لابن وردان
2	بالإسكان فقط	لهشام
3	بالقصر وبالإشباع	ليعقوب
4	بالإشباع فقط	للباقين

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب هاء الكناية

١٠

(الكلمة رقم : ١٠ - ١١)

(بيده) : غث ؛ (ترزقانه) اختلف :	بن خذ	.....

(بيده) بالبقرة معا ؛ والمؤمنون ؛ ويس

1	بالاختلاس فقط	لرويس
2	بالإشبـــاع فقط	للباقين

(طعامٌ ترزقانه) بيوسف

1	بالاختلاس والإشباع	لقالون وابن وردان
2	بالإشبـــاع فقط	للباقين

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب هاء الكناية

١١

(الكلمة رقم : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥)

.....	((عَلَيْهِ اللَّهَ؛ أنسانيه)): عف
بِضَمِّ كَسْرٍ	(أَهْلِهِ امْكُثُوا) فِدَا
	والاصْبَهَانِي (بِهِ انْظُرْ) جَوَّدَا

1	(عاهد عليهُ اللّه)	بضم كسر الهاء فيهما لحفص والباقون بكسر الهاء
2	(وما أنسانيهُ إلا)	
3	(أهلهُ امكثوا)	بضم الهاء لحمزة
4	بهُ انظر	بضم الهاء للأصبهاني

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب هاء الكناية

(الكلمة رقم : ١٦)

١٢

وَهَمْزُ (أَرْجِئْـهُ): كَسَا حَقًّا	وَهَـا	فَاقْصُرْ: حِمًا بِنْ مِلْ وَخُلْفٌ خُذْ لَهَا
وَأَسْكِنَنْ: فُزْ نَلْ	وَضُمَّ الكَسْرَ: لِـي	حَقٌّ، وَعَنْ شُعْبَةَ كَالْبَصْـرِ انْقُلِ

1	البصريان	أرجئـهُ	بالهمز والضم والقصر
2	ابن كثير	أرجئـهُو	بالهمز والضم والإشباع
3	ابن ذكوان	أرجئـهِ	بالهمز والكسر والقصر
	هشام	أرجئـهُ	له وجه كالمكي ووجه كالبصري
4	حفص وحمزة	أرجـهْ	بالإسكان فقط
	شعبة	أرجـهْ	له وجه كحفص ؛ ووجه كالبصريين
5	قالون	أرجـهِ	بالكسر والقصر
	ابن وردان	أرجـهِ	له وجه كقالون ووجه كالباقين
6	الباقون	أرجـهِي	بالكسر والإشباع

إعداد / أبو إياد الغرباوي

تيسير طيبة النشر

٦

بَابُ
الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

من

((طيبة النشر))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب المد والقصر (من الطيبة)

١

إنّ حَـرْفُ مَـــدٍّ قَبْلَ هَمْـزٍ طَـوَّلَا ... جُدْ فِدْ وَمِزْ خُلْفًا ؛ وَعَنْ بَاقِي الْمَلَا

وَسِّـطْ ، وَقِيـلَ دُونَهُمْ نَـلْ ؛ ثُمَّ كَـلْ ... رَوَى ؛ فَبَاقِيهِمْ ، أَوَ اشْبِعْ مَا اتَّصَلْ

لِلْكُلِّ عَنْ بَعْضٍ ، وَقَصْـرُ المُنْفَصِلْ ... بِـنْ لِـي حِمًا عَـنْ خُلْفِهِمْ دَاعٍ ثَمِلْ

وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَن ذِي الْقَصْرِ مَدْ ... وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْـدَ هَمْـزٍ حَـرْفُ مَـــدّْ

مُـدَّ لَـهُ؛ وَاقْصُرْ؛ وَوَسِّطْ؛ كَـ (نَـأَى، ... فَالْآنَ ، أُوتُـوا ، إِي ، ءَءَامَنْتُـمْ) رَأَى

لَا عَنْ مُنَوَّنٍ ، وَلَا السَّاكِنِ صَحّْ ... بِكِلْمِةٍ ، أَوْ هَمْزِ وَصْلٍ فِي الْأَصَحّْ

وَامْنَعْ (يُؤَاخِـذْ)، وَبِـ (عَـادًا الْأُوْلَى) ... خُـلْـفٌ، وَ (آلَانَ)، وَ (إِسْـرَائِيـلَا)

وَحَـرْفَـيِ اللِّيـــنِ قُبَيْلَ هَمْـــزَةِ ... عَنْـــهُ امْـدُدَنْ وَوَسِّطَـنْ بِكِلْمَـــةِ

لَا (مَوْئِلًا ، مَـوْءُودَةٌ) ، وَالْبَعْضُ قَـدْ ... قَصَّـرَ (سَـوْءَاتِ)، وَبَعْضٌ خَصَّ مَـدْ

(شَيْءٍ) لَـهُ مَعْ حَمْـزَةٍ ، وَالْبَعْضُ مَـدّْ ... لِحَمْـزَةٍ فِي نَفْيِ [لَا] ؛ كَـ : (لَا مَرَدّْ)

وَأَشْبِـعِ الْمَـدَّ لِسَـاكِنٍ لَـــزِمْ ... وَنَحْـوُ: (عَيْـنٍ) فَالثَّلَاثَـةُ لَهُـمْ

كَسَاكِنِ الْوَقْفِ ، وَفِي اللِّيـنِ يَقِـلّْ ... طُـولٌ وَأَقْـوَى السَّـبَبَيْـنِ يَسْـتَقِـلّْ

وَالْمَـدُّ أَوْلَى إِنْ تَغَيَّـــرَ السَّبَـبْ ... وَبَقِـيَ الْأَثَـرُ ؛ أَوْ فَاقْصُـــرْ أَحَـبْ

باب المد والقصر (من الطيبة)

٢

إنّ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ طَوَّلَا : جُدْ فِدْ وَمِزْ خُلْفًا وَعَنْ بَاقِي الْمَلَا

وَسِّطْ وَقِيلَ دُونَهُمْ نَلْ ثُمَّ كَلْ رَوَى فَبَاقِيهِمْ أَوَ اشْبِعْ مَا اتَّصَلْ

لِلْكُلِّ عَنْ بَعْضٍ وَقَصْرُ الْمُنْفَصِلْ بِنْ لِي حِمًا عَنْ خُلْفِهِمْ دَاعٍ ثَمِلْ

وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَن ذِي الْقَصْرِ مَدْ وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدّْ

مُدَّ لَهُ؛ وَاقْصُرْ؛ وَوَسِّطْ؛ كَـ (نَأَى، فَالْآنَ ، أُوتُوا ، إِي ، ءَءَامَنْتُمْ) رَأَى

لَا عَنْ مُنَوَّنٍ ، وَلَا السَّاكِنِ صَحّْ بِكِلْمَةٍ أَوْ هَمْزِ وَصْلٍ فِي الْأَصَحّْ

وَامْنَعْ (يُؤَاخِذْ) وَبِـ (عَادًا الْأُولَى) خُلْفٌ، وَ (آلَانَ)، وَ (إِسْرَائِيلَا)

وَحَرْفَيِ اللِّينِ قُبَيْلَ هَمْزَةِ عَنْهُ امْدُدَنْ وَوَسِّطَنْ بِكِلْمَةِ

لَا (مَوْئِلًا، مَوْءُودَةٌ) وَالْبَعْضُ قَدْ قَصَّرَ (سَوْءَاتِ) وَبَعْضٌ خَصَّ مَدْ

(شَيْءٍ) لَهُ مَعْ حَمْزَةٍ وَالْبَعْضُ مَدّْ لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ [لَا] ؛ كَـ : (لَا مَرَدَّ)

وَأَشْبِعِ الْمَدَّ لِسَاكِنٍ لَزِمْ وَنَحْوُ: (عَيْنٍ) فَالثَّلَاثَةُ لَهُمْ

كَسَاكِنِ الْوَقْفِ وَفِي اللِّينِ يَقِلّْ طُولٌ وَأَقْوَى السَّبَبَيْنِ يَسْتَقِلّْ

وَالْمَدُّ أَوْلَى إِنْ تَغَيَّرَ السَّبَبْ وَبَقِيَ الْأَثَرُ ؛ أَوْ فَاقْصُرْ أَحَبْ

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب المد والقصر (المدين: المتصل والمنفصل) ٣

إنّ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ	طَوَّلَا
جُدْ فِدْ وَمِزْ خُلْفًا	وَعَنْ بَاقِي الْمَلَا
وَسِّطْ	وَقِيلَ دُونَهُمْ نَلْ ثُمَّ كَلْ
رَوَى	فَبَاقِيهِمْ أَوَ اشْبِعْ مَا اتَّصَلْ
لِلْكُلِّ عَنْ بَعْضٍ	وَقَصْرُ المُنْفَصِلْ
بِنْ لِي حِمًا عَنْ خُلْفِهِمْ دَاعٍ ثَمِلْ	

كلام الناظم عام؛ فيشمل المدين المتصل والمنفصل؛ ومذاهب القراء فيهما كالتالي:

القارئ / الراوي		(أولا): المد المتصل			(ثانيا): المد المنفصل			
الأزرق		٦			٦			
حمزة		٦			٦			
ابن ذكوان		٤	٦		٤			٦
عاصم	شعبة	٤	٥	٦	٤			٥
	حفص	٤	٥	٦	٤	٢		٥
هشام		٤		٦	٤	٢		
الكسائي		٤		٦	٤			
خلف العاشر		٤		٦	٤			
قالون والأصبهاني		٣	٤	٦	٤	٢	٣	
البصريان		٣	٤	٦	٤	٢	٣	
ابن كثير وأبو جعفر		٣	٤	٦	٢			

٤

باب المد والقصر (مد التعظيم)

وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَن ذِي الْقَصْرِ مَدْ

وبعض رواة القصر مد مدا متوسطا في التعظيم ؛ نحو «لا إله إلا اللّه»

وأهل القصر في المنفصل هم :
قالون وهشام والبصريان وحفص بخلف عنهم
وابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف

فيجوز لك إذا قرأت بالقصر لابن كثير وأبى جعفر
أو لقالون وهشام والبصريين وحفص في وجه قصرهم
أن تمد مدا متوسطا في التعظيم

وسبب المد هنا (معنويٌّ) قُصِدَ به المبالغةُ

باب المد والقصر (مد البدل)

٥

.....	وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدّْ
مُـدَّ لَـهُ؛ وَاقْصُـرْ؛ وَوَسِّطْ؛ كَـ (نَـأَى،	فَالْآنَ ، أُوتُـوا ، إِي ، ءَءَامَنْتُـمْ) رَأَى
لَا عَنْ مُنَوَّنٍ، وَلَا السَّاكِنِ صَحّْ	بِكِلْمِةٍ أَوْ هَمْزِ وَصْلٍ فِي الْأَصَحّْ
وَامْنَعْ (يُؤَاخِـذْ) وَبِـ(عَادًا الْأُوْلَى)	خُـلْـفٌ، وَ (آلَانَ)، وَ (إِسْـرَائِيـلَا)

للأرزق في البدل نحو «ءادم» ثلاثة أوجه وهي: | الإشباع | التوسط | القصر

واستثني القائلون بالتوسط، والإشباع «للأزرق» قاعدتين وكلمة:

القاعدة الأولى:	أن تكون الألف مبدلة من التنوين وقفا ؛ نحو: «دعاء»
القاعدة الثانية:	أن يكون قبل الهمزة ساكن صحيح متصل نحو: «القرآن»
الكلمة	وكلمة «يؤاخذ» كيف وقعت.

واختلف عنهم في قاعدة وثلاث كلمات:

القاعدة :	حرف المد الواقع بعد همزة الوصل في الابتداء، نحو: «اؤتمن»

الكلمات الثلاث	«عادا الأولى»	«آلآن» المستفهم بها	«إسرائيل»

باب المد والقصر (حرفي اللين)

٦

وَحَرْفَيِ اللِّينِ قُبَيْلَ هَمْزَةِ	عَنْهُ امْدُدَنْ وَوَسِّطَنْ بِكِلْمَةِ
لَا (مَوْئِلًا، مَوْءُودَةٌ)	وَالْبَعْضُ قَدْ قَصَّرَ (سَوْءَاتِ) وَبَعْضٌ خَصَّ مَدْ
(شَيْءٍ) لَهُ مَعْ حَمْزَةٍ	....

حرفا اللين هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما ، نحو «سَوْءَة» و «هَيْئَة»

فإذا وقع بعدهما همزٌ متصلٌ فللأزرق فيهما وجهان؛ هما: الإشباع والتوسط

وإذا كان الهمز منفصل؛ نحو «خلوا إلى»، و «ابني آدم» فإنه لا خلاف في قصره

واستثني القائلون بالتوسط، والإشباع «للأزرق» كلمتين ؛ وهما:

«مَوْئِلًا»	من قوله تعالى: ((لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلاً)) (الكهف: ٥٨)
«الْمَوْءُودَةُ»	من قوله تعالى: ((وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ)) (التكوير: ٨)

واختلف عن «الأزرق» في كلمة؛ «سَوْآتِ» مضافة لضمير التثنية أو الجمع:

«سَوْءَاتِهِمَا»	من: (مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا) ، و(بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا) ، و(لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا) (الأعراف: ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٦).
«سَوْءَاتِكُمْ»	من قوله تعالى: ((لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ)) (الأعراف: ٢٦).

وبعض الأئمة خص من هذا الباب لفظ (شيء) فلم يمد سواه للأزرق ولحمزة

باب المد والقصر (مد التبرئة)

٧

.....	وَالْبَعْضُ مَدَّ	لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ [لَا] ؛ كَـ : (لَا مَرَدَّ)

ذهب بعض الأئمة إلى زيادة المد لـ «حمزة» لمعنى النفي في [لا] التي للتبرئة.

وقد ذُكِرَتْ (لا) التي للتبرئةِ في القرآنِ الكريمِ في ثلاثة وأربعين موضعًا، وهي:

لَا رَيْبَ	لَا عِلْمَ	لَا شِيَةَ	لَا جُنَاحَ	لَا عُدْوَانَ
فَلَا رَفَثَ	وَلَا فُسُوقَ	وَلَا جِدَالَ	لَا طَاقَةَ	لَا خَلَاقَ
لَا غَالِبَ	لَا خَيْرَ	فَلَا كَاشِفَ	لَا مُبَدِّلَ	لَا شَرِيكَ
فَلَا هَادِيَ	لَا مَلْجَأَ	لَا تَبْدِيلَ	فَلَا رَادَّ	لَا جَرَمَ
لَا عَاصِمَ	فَلَا كَيْلَ	لَا تَثْرِيبَ	لَا مَرَدَّ	لَا مُعَقِّبَ
لَا قُوَّةَ	لَا مِسَاسَ	لَا عِوَجَ	فَلَا كُفْرَانَ	لَا بُرْهَانَ
لَا بُشْرَى	لَا ضَيْرَ	لَا قِبَلَ	لَا مُقَامَ	فَلَا فَوْتَ
فَلَا مُمْسِكَ	فَلَا مُرْسِلَ	فَلَا صَرِيخَ	لَا ظُلْمَ	لَا حُجَّةَ
لَا مَوْلَى	فَلَا نَاصِرَ	لَا وَزَرَ		

وليس منها (لا خوفٌ) ونحوه من المنونِ المرفوعِ

إعداد : أبو إياد

روضة القراءات

باب المد والقصر (المد اللازم والعارض)

٨

وَأَشْبِعِ الْمَدَّ لِسَاكِنٍ لَزِمْ	وَنَحْوُ: (عَيْنٍ) فَالثَّلَاثَةُ لَهُمْ
كَسَاكِنِ الْوَقْفِ وَفِي اللِّينِ يَقِلّْ	طُولٌ .....

السكون الوقع بعد حرف المد على نوعين

سكون لازم		سكون عارض		
والحرف قبله إما أن يكون:		والحرف قبله إما أن يكون:		
حرف مد ولين	حرف لين فقط	حرف مد	حرف لين فقط	
وهو كلمي، وحرفي	وهو كلمي، وحرفي	وهو كلمي فقط	وهو كلمي فقط	
نحو: الحاقَّة، حم	نحو: اللذينَّ، عين	نحو: الرحيم	نحو: الليل خوف	
ويمد:	ويمد:	ويمد:	ويمد:	ويقل (٦)
٦ إشباعًا	٦، ٤، ـــ	٦، ٤، ٢	٦، ٤، ٢	

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات وعلوم القرآن

باب المد والقصر (اجتماع سببين للمد)

٩

وَأَقْوَى السَّبَبَيْنِ يَسْتَقِلّ	.....	.....

إذا اجتمع سببان: قوي، وضعيف، عمل بالقوي وألغى الضعيف إجماعا، نحو: (وجاءو أباهم)

فقد أتى المدالمنفصل، بعد مد البدل؛ والمد المنفصل أقوى من البدل.

ولهذا يجب إلغاء مد البدل بالنسبة للأزرق، ويعمل له بالمد المنفصل.

وبناء عليه:

فلا يجوز للأزرق القصر، أو التوسط في مد البدل بل يتعين إشباع المد عملا بأقوى السببين.

١٠

باب المد والقصر (تغيرسبب المد)

وَالْمَـدُّ أَوْلَى إِنْ تَغَيَّـــرَ السَّبَـــبْ	وَبَقِـيَ الْأَثَـرُ	أَوْ فَاقْصُـرْ أَحَـبْ

سبب المد [[سواء كان همزا أم ساكونا]] إذا تغيَّر فله حالان :

أن [[يبقى]] له أثر	أن [[لا يبقى]] له أثر
مثاله : [[المسهل بين بين]]	مثاله : [[المحذف]]
نحو : (هؤلاءإن) لقالون والبزي حيث يجعلان الأولى بين بين	نحو : (هؤلاءإن) عند أبى عمرو حيث يحذف الأولى
والمد أولى هنا لبقاء أثر الهمز	والقصر أولى هنا لزوال الهمز

وكذلك إذا وقف حمزة على نحو (يشاء) ، و (إلى السماء)

فالمد أولى له في وجه التسهيل بالروم	والقصر أولى في وجه البدل

أما [[الم الله]] حالة الوصل ؛ و [[الم أحسب]] حالة النقل

فالقصر أولى فيهما لأنه زال سكونها بسبب التقاء الساكنين

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب
الهمزتين من كلمة

من
((طيبة النشر))

إعداد / أبو إياد
الغرباوي

باب الهمزتين من كلمة

١

(من الطيبة)

لَمَّا انتهى الكلامُ على المدِّ والقصرِ؛ أُتْبِعَ بِالكلامِ على الهمزتين من كلمة؛ لأَنَّهُمَا وقعتا في «ءأنذرتهم» بعد المدِّ والقصر في «بما أُنزل، وبالآخرة» ومَدِّ «أولئك».

وتكون الأولى منهما للاستفهام، وتكون مفتوحة دائمًا، ولغير الاستفهام بأي حركة.

وتكون الثانية متحركة وساكنة.

المتحركة

همزة قطع

مفتوحة		مكسورة		مضمومة	
باتفاق في (١٣) كلمة	باختلاف في (٦) كلمات	باتفاق في (٨) كلمات + (أئمة)	باختلاف (٥) موضع + المكرر	باتفاق في (٣) كلمات	باختلاف في موضع واحد

وهمزة وصل

مفتوحة		مكسورة
باتفاق في (٣) كلمات في (٦) مواضع	باختلاف في موضع واحد	في الأفعال التي دخلت عليها همزة استفهام نحو (أستغفرت)

الساكنة

وتكون الهمزة الأولى لغير الاستفهام وتكون مفتوحة ومضمومة ومكسورة؛ نحو (أَسى وأَتى وأَمن، وأُوتي، وأيت بقرآن)

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمزتين من كلمة

٢

(من الطيبة)

حصر الهمزتين من كلمة (ثانيتهما مفتوحة)

الذي بعده ساكن صحيح

١	(ءَأَنذَرْتَهُمْ)	(البقرة: ٦) ، (يس: ١٠)	
٢	(ءَأَنتُمْ)	(البقرة ١٤٠) (الفرقان ١٧) (النازعات ٢٧) (الواقعة: ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٢)	
٣	(ءَأَسْلَمْتُمْ)	(آل عمران: ٢٠)	
٤	(ءَأَقْرَرْتُمْ)	(آل عمران: ٨١)	
٥	(ءَأَنتَ)	(المائدة: ١١٦)، (الأنبياء: ٦٢)	
٦	(ءَأَرْبَابٌ)	(يوسف: ٣٩)	
٧	(ءَأَسْجُدُ)	(الإسراء: ٦١)	
٨	(ءَأَشْكُرُ)	(النمل: ٤٠)	
٩	(ءَأَتَّخِذُ)	(يس: ٢٣)	
١٠	(ءَأَشْفَقْتُمْ)	(المجادلة: ١٣)	
١١	(ءَأَنْ ذُكِرْتُمْ)	(يس: ١٩)	لأبي جعفر

الذي بعده حرف مد

١	(ءَأَلِهَتُنَا)	(الزخرف: ٥٨)

الذي بعده حرف متحرك

١	(ءَأَلِدُ)	(هود: ٧٢)
٢	(ءَأَمِنتُم)	(الملك: ١٦)

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمزتين من كلمة

٢

(من الطيبة)

حصر الهمزتين من كلمة (ثانيتهما مفتوحة)

الذي بعده ساكن صحيح

١	(ءَأَنذَرْتَهُمْ)	(البقرة: ٦) ، (يس: ١٠)
٢	(ءَأَنتُمْ)	(البقرة ١٤٠) (الفرقان ١٧) (النازعات ٢٧) (الواقعة: ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٢)
٣	(ءَأَسْلَمْتُمْ)	(آل عمران: ٢٠)
٤	(ءَأَقْرَرْتُمْ)	(آل عمران: ٨١)
٥	(ءَأَنتَ)	(المائدة: ١١٦)، (الأنبياء: ٦٢)
٦	(ءَأَرْبَابٌ)	(يوسف: ٣٩)
٧	(ءَأَسْجُدُ)	(الإسراء: ٦١)
٨	(ءَأَشْكُرُ)	(النمل: ٤٠)
٩	(ءَأَتَّخِذُ)	(يس: ٢٣)
١٠	(ءَأَشْفَقْتُمْ)	(المجادلة: ١٣)
١١	(ءَأَنْ ذُكِرْتُمْ)	(يس: ١٩) لأبي جعفر

الذي بعده حرف مد

١	(ءَأَلِهَتُنَا)	(الزخرف: ٥٨)

الذي بعده حرف متحرك

١	(ءَأَلِدُ)	(هود: ٧٢)
٢	(ءَأَمِنتُم)	(الملك: ١٦)

ما اختلف فيه من ذات الفتح

١	(أَن يُؤْتَىٰٓ)	(آل عمران: ٧٣)
٢	(أَن كَانَ)	(القلم: ١٤)
٣	(ءَاْعْجَمِيٌّ)	(فصلت: ٤٤)
٤	(أَذْهَبْتُمْ)	(الأحقاف: ٢٠)
٥	(ءَامَنتُمْ)	(الأعراف؛ طه؛ الشعراء)

باب الهمزتين من كلمة

٣

(من الطيبة)

حصر الهمزتين من كلمة (ثانيتهما مكسورة)

ما اتفق عليه استفهامًا

١	(أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ)	(الأنعام: ١٩)
٢	(أَإِنَّ لَنَا لَأَجْرًا)	(الشعراء: ٤١)
٣	(أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ)	(النمل: ٥٥)
٤	(أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ)	(النمل: ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤)
٥	(أَإِنَّا لَتَارِكُوٓا)	(الصافات: ٣٦)
٦	(أَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ)	(الصافات: ٥٢)
٧	(أَإِفْكًا ءَالِهَةً)	(الصافات: ٨٦)
٨	(أَإِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ)	(فصلت: ٩)
٩	(أَإِذَا مِتْنَا)	(ق: ٣)
٩	(أَإِن ذُكِّرْتُم)	(يس: ١٩)

ما اختلف فيه من غير المكرر

١	(أَإِنَّكَ لَأَنتَ)	(يوسف: ٩٠)
٢	(أَإِذَا مَا مِتُّ)	(مريم: ٦٦)
٣	(إِنَّا لَمُغْرَمُونَ)	(الواقعة: ٦٦)
٤	(إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ)	(الأعراف: ٨١)
٥	(إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا)	(الأعراف: ١١٣)

ما اختلف فيه من المكرر

ورد ذلك في (١١) موضعًا سيأتي بيانها

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٤

باب الهمزتين من كلمة

(من الطيبة)

حصر الهمزتين من كلمة (ثانيتهما مضمومة).

المتفق عليه ثلاثة مواضع، وهي:

١	﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾	(آل عمران: ١٥)
٢	﴿ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ ﴾	(ص: ٨)
٣	﴿ أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ ﴾	(القمر: ٢٥)

المختلف فيه موضعٍ واحدٍ ؛ وهو :

١	﴿ أَءُشْهِدُوا خَلْقَهُمْ ﴾	(الزخرف: ١٩)

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمزتين من كلمة

٥

(بيان حكم الهمزة الثانية)

ثَانِيهِمَا سَهِّلْ: غِنَى حِـرْمٍ حَلَا	وَخُلْفُ [ذِي الْفَتْحِ] لَوَى أَبْدِلْ: جَلَا
خُلْفًا	.....

سهَّلَ الهمزةَ الثانيةَ في الأنواع الثلاثة : الحرميون و أبو عمرو و رويس.

ووافقهم هشـامٌ بخلف عنـه في الهمزة المفتوحة فقط.

وللأزرق وجه آخر في الهمزة المفتوحة وهو الإبدال ألفًا .

وعلى وجه إبدال الأزرق، إنْ وقع بعدها ساكنٌ فإنه يَمُدُّ مَدًّا مُشْبَعًا للسَّاكنين.

وحقَّقها الباقون؛ وهم: الكوفيون وروح وابن ذكوان ، وهشام في غير ذات الفتح.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمزتين من كلمة

(بيان حكم الهمزة الثانية)

٥

ثَانِيهِمَا سَهِّلْ: غِنَى حِـرْمٍ حَلَا	وَخُلْفُ [ذِي الْفَتْحِ] لَوَى	أَبْدِلْ: جَلَا
خُلْفًا	.....	

ذات الفتح	ذات الكسر	ذات الضم
سهل الهمزة الثانية : الحرميون و أبو عمرو و رويس.	سهل الهمزة الثانية : الحرميون و أبو عمرو و رويس.	سهل الهمزة الثانية : الحرميون و أبو عمرو و رويس.
وهشامٌ بخلفه عنه		
وللأزرق وجه آخر ؛ وهو إبدالها ألفًا لانفتاح ما قبلها مع المد إنْ وقع بعدها ساكنٌ		
وفصل منهم بألف بين الهمزتين: أبو عمرو وأبو جعفر وقالون وهشام	وفصل منهم بألف بين الهمزتين: أبو عمرو وأبو جعفر وقالون	وفصل منهم بألف بين الهمزتين: أبو جعفر واختلف عن أبي عمرو وقالون وهشام.
وحقق الكوفيون وابن ذكوان وروح بدون إدخال، وهشام به وبدونه	وحقق الكوفيون وابن عامر وروح بدون إدخال. ولهشام إدخال أيضًا	وحقق الباقون بدون إدخال. مع بعض التفصيل لهشام.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٦

باب الهمزتين من كلمة

(من الطيبة)

الكلماتُ المختلف فيها بين الاستفهام والإخبار، وهي على قسمين:

ما اختلف فيه من ذات الفتح

م	الآيـــة	موضعها
١	(أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ)	(آل عمران: ٧٣)
٢	(أَن كَانَ ذَا مَالٍ)	(القلم: ١٤)
٣	(ءَاْعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ)	(فصلت: ٤٤)
٤	(أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ)	(الأحقاف: ٢٠)
٥	(ءَامَنتُمْ)	(الأعراف؛ طه؛ الشعراء)

ما اختلف فيه من ذات الكسر

م	الآيـــة	موضعها
١	(أَءِنَّكَ لَأَنتَ)	(يوسف: ٩٠)
٢	(أَءِذَا مَا مِتُّ)	(مريم: ٦٦)
٣	(إِنَّا لَمُغْرَمُونَ)	(الواقعة: ٦٦)
٤	(إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ)	(الأعراف: ٨١)
٥	(إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا)	(الأعراف: ١١٣)

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمزتين من كلمة

(المواضع المختلف فيها من ذات الفتح)

٧

.....	وَغَيْرُ الْمَكِّ (أَنْ يُؤْتَى أَحَدْ)	يُخْبِرُ	(أَنْ كَانَ): رَوَى اعْلَمْ حَبْرُ عَدْ
وَحُقِّقَتْ: شِمْ فِي صَبَا	.....	.....	

الموضع الأول: ﴿ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ ﴾ (آل عمران: ٧٣).

بالإخبار	لجميع القراء عدا « ابن كثير ».
بالاستفهام	لـ« ابن كثير » وحده؛ وهو على أصله في تسهيل الثانية مع القصر.

الموضع الثاني: ﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ ﴾ (القلم: ١٤).

بالإخبار	للكسائي وخلف ونافع وأبي عمرو وابن كثير وحفص.
بالاستفهام	للباقين، وهم: وشعبة ، وحمزة ، ويعقوب ، وأبو جعفر ، وابن عامر.

وَيُحَقِّقُهَا منهم : روح وحمزة وشعبة.

وَيُسَهِّلُهَا : رويس ، وأبو جعفر ، وابن عامر .

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الهمزتين من كلمة

٨

(تابع المواضع المختلف فيها من ذات الفتح)

.....	وَ (أَعْجَمِي)
حَم: شِدْ صُحْبَةَ، أَخْبِرْ: زِدْ لُمِ	
غُصْ خُلْفُهُمْ	(أَذْهَبْتُمُ): اتْلُ حُزْ كَفَا
.....	

الموضع الثالث: ﴿ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴾ (فصلت : ٤٤).

بالإخبار	لـ« قنبل و هشام و رويس » بخلف عنهم.
بالاستفهام	«للباقين»، ويحقق منهم: حمزة والكسائي وخلف وشعبة وروح.
	ويسهل المدنيان وابن كثير وأبو عمرو ورويس وابن عامر، وحفص.

الموضع الرابع: ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ ﴾ (الأحقاف: ٢٠).

بالإخبار	لـ« نافع وأبي عمرو والكوفيين ».
بالاستفهام	لـ« ابن كثير وابن عامر، وأبي جعفر، ويعقوب ».
	وَيُسَهِّلُهَا بقصر: ابن كثير ورويس، وبمد: أبو جعفر وهشام بخلفه.
	وَيُحَقِّقُهَا بقصر: روح، وبقصر ومد: هشام في وجهه الثاني.

باب الهمزتين من كلمة

٩

(المواضع المختلف فيها من ذات الكسر)

.....	وَ دِنْ ثَنَا (إِنَّكْ لَأَنْتَ يُوسُفَا)
وَ (ءَائِذَا مَا مُتُّ) بِالْخُلْفِ: مَتَى	(إِنَّا لَمُغْرَمُونَ): غَيْرُ شُعْبَتَا
(أَئِنَّكُمْ) الْاعْرَافَ: عَنْ مَدًا (أَئِنْ	لَنَا) بِهَا: حِرْمٌ عَلَا .....

١	(أَءِنَّكَ لَأَنتَ)	(يوسف: ٩٠)	بالإخبار لابن كثير وأبي جعفر، وبالاستفهام لغيرهما.
٢	(أَءِذَا مَا مِتُّ)	(مريم: ٦٦)	بالإخبار لابن ذكوان بخلفه ، وبالاستفهام له ولغيره.
٣	(إِنَّا لَمُغْرَمُونَ)	(الواقعة: ٦٦)	بالإخبار للجميع عدا شعبة، فإنه بالاستفهام.
٤	(إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ)	(الأعراف: ٨١)	بالإخبار لحفص والمدنيين، وبالاستفهام لغيرهم.
٥	(إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا)	(الأعراف: ١١٣)	بالإخبار لحفص والحرميين، وبالاستفهام لغيرهم.

وكل من قرأ بهمزتين فهو على أصله من التسهيل وعدمه، والإدخال وعدمه.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

ءَامَنْتُمْ

باب الهمزتين من كلمة

١٠

(الكلمة الخامسة من الكلمات المختلف فيها من ذوات الفتح)

.....	.....
(آمَنْتُمُو) طَهَ وَفِي الثَّلَاثِ عَنْ:	وَالْخُلْفُ: زِنْ
حَفْصٍ رُوَيْسٍ الَاصْبَهَانِي أَخْبِرَنْ	
وَحَقَّقَ الثَّلَاثَ: لِـي الْخُلْفُ شَفَا	صِفْ شِمْ (ءَآلِهَتُنَا): شَهْدٌ كَفَا

اختلف القراء في كلمة ﴿ءَامَنتُمْ﴾ وقد وردت في ثلاثة مواضع وهي:

﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ (طه: ٧١)	قنبل بخلفه بالإخبار	الباقون بالاستفهام في المواضع الثلاثة
﴿فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ (الأعراف: ١٢٣)	حفص ورويس والأصبهاني بالإخبار	ويحقق الثانية منهم: حمزة والكسائي وخلف وشعبة وروح وهشامٌ بخلف عنه
﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ (الشعراء: ٤٩)		ويسهلها : الأزرق وقالون وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وهشامٌ في وجهه الثاني

ولما اجتمع في (ءآمنتم) ثلاث ألفات على قراءة الاستفهام؛ ذكر نظيرها وهو (ءَآلِهَتُنَا) بالزخرف

فأخبر أنَّ الكوفيين وَرَوْحًا يحققون الثانية؛ والباقون بالتسهيل من غير إدخال ولا إبدال.

١١

باب الهمزتين من كلمة

(من الطيبة)

وَالْمُلْكَ وَالْأَعْرَافَ الُولَى أَبْدِلَا	فِي الْوَصْلِ وَاوًا: زُرْ	وَثَانٍ سَهِّلَا
بِخُلْفِهِ ے	.....	.....

﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم ﴾ (الأعراف: ١٢٣)	﴿وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ءَأَمِنتُم﴾ (الملك: ١٦)

لقنبل في هذين الموضعين وصلاً إبدال الهمزة الأولى واوًا لضمِّ ما قبلها.

ولا يوجد في باب الهمزتين من كلمة تغيير في الهمزة الأولى إلا في هذين الموضعين

وعلى إبدال الأولى واوًا وصلاً ؛ لـه في الثانية (التسهيل والتحقيق).

فإذا ابتدأ حقَّقَ الهمزةَ الأولى وسَهَّلَ الثَّانيةَ بين بين، من غير خلاف.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمزتين من كلمة

١٢

(كلماتٌ اختُلِفَ فيها بين التسهيل والتحقيق)

.....	(أَئِنَّـ) الَانْعَامِ اخْتُلِفْ:	غَوْثٌ	(أَئِنَّـ) فُصِّلَتْ خُلْفٌ: لَطُفْ
(أَأَسْجُـدُ) الْخِلَافُ: مِـزْ	.....	.....	.....

م	الآيـــــة	موضعها
١	(أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ ۚ)	(الأنعام: ١٩)
	اختلف فيه عن رويس بين التسهيل والتحقيق ، والباقون على أصولهم.	
٢	(قُلْ أَإِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ)	(فصلت: ٩)
	اختلف فيه عن هشام بين التسهيل والتحقيق ، والباقون على أصولهم.	
٣	(فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا)	(الإسراء: ٦١)
	اختلف فيه عن ابن ذكوان بين التسهيل والتحقيق، والباقون على أصولهم.	

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمزتين من كلمة

(الاستفهام المكرر) ❶

.....	وَأَخِيرًا	بِنَحْوِ (ءَائِذَا، أَئِنَّا) كُرِّرَا
أَوَّلُهُ : ثَبْتُ كَمَا	الثَّانِي : رُدِ	إِذْ ظَهَرُوا .....

الاستفهام المكرر (١١) موضعًا؛ ذكر منها (٦) مواضع اشتركوا في الحكم؛ وهي:

١	(فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ)	(الرعد: ٥)
٢	(وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا)	(الإسراء: ٤٩)
٣	(وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا)	(الإسراء: ٩٨)
٤	(قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ)	(المؤمنون: ٨٢)
٥	(وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ)	(السجدة: ١٠)
٦	(أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ)	(الصافات: ٥٣)

ابن عامر وأبو جعفر
بالإخبار في الأول
والاستفهام في الثاني

نافع والكسائي ويعقوب
بالاستفهام في الأول
والإخبار في الثاني

الباقون
المكي وأبو عمرو وعاصم وحمزة وخلف
بالاستفهام فيهما

وَعُلِمَ أن هذه المواضع هي المقصودة من النص على غيرها واحدة واحدة

١٤

باب الهمزتين من كلمة

(الاستفهام المكرر) ❷

.....	.....	وَالنَّمْلُ مَعْ نُونٍ زِدِ:
رُضْ كِسْ	وَأُولَاهَا: مَدًّا	وَالسَّاهِرَهْ:
ثَنَا	[وَثَانِيهَا]: ظُبًى إِذْ رُمْ كَرَهْ	

المواضع الخمس الباقية من الاستفهام المكرر؛ ذكرها واحدة واحدة ؛ وهي:

١ (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا **أَإِذَا** كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا **أَئِنَّا** لَمُخْرَجُونَ) (النمل: ٦٧)

نافع وأبو جعفر	ابن عامر والكسائي	يعقوب + الباقون
بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني	بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني مع زيادة نون	المكي وأبو عمرو وعاصم وحمزة وخلف بالاستفهام فيهما
(**إِذَا** كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا **أَئِنَّا**)	(**أَإِذَا** كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا **إِنَّا**)	(**أَإِذَا** كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا **أَئِنَّا**)

٢ (يَقُولُونَ **أَإِنَّا** لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ **أَإِذَا** كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً) (النازعات: ١١)

أبو جعفر	نافع والكسائي وابن عامر ويعقوب	الباقون
بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني	بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني	المكي وأبو عمرو وعاصم وحمزة وخلف بالاستفهام فيهما
(**إِنَّا** لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ **أَإِذَا**)	(**أَإِنَّا** لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ **إِذَا**)	(**أَإِنَّا** لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ **أَإِذَا**)

إعداد / أبو إياد الغرباوي

١٥

باب الهمزتين من كلمة

(الاستفهام المكرر) ❸

وَأَوَّلَ الْأَوَّلِ مِنْ ذِبْحٍ: كَوَى

ثَانِيَهُ؛ مَعْ وَقَعَتْ: رُدْ إِذْ ثَوَى

وَالْكُلُّ أُولَاهَا، وَثَانِي الْعَنْكَبَا

مُسْتَفْهِمُ

الْأَوَّلُ: صُحْبَةٌ حَبَا

٣	(أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ)	(الصافات: ١٦)

ابن عامر	نافع والكسائي ويعقوب وأبو جعفر	الباقون
بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني	بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني	المكي وأبو عمرو وعاصم وحمزة وخلف بالاستفهام فيهما

٤	(وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ)	(الواقعة: ٤٧)

نافع والكسائي ويعقوب وأبو جعفر	ابن عامر + الباقون
بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني	المكي وأبو عمرو وعاصم وحمزة وخلف بالاستفهام فيهما

٥	(إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ .... أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ)	(العنكبوت: ٢٩)

ابن عامر وأبو جعفر ونافع ويعقوب وابن كثير وحفص	الباقون
بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني	أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وشعبة بالاستفهام فيهما

إعداد: أبو إياد

روضة القراءات

١٦

باب الهمزتين من كلمة

(الإدخال بين الهمزتين حال الفتح والكسر)

وَالْمَـدُّ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْـرِ: حَجَرْ	بِـنْ ثِـقْ لَـهُ الْخُلْفُ	.....

المراد بالمد بين الهمزتين: هو إدخال ألف بينهما.

والكلام هنا عن المد قبل الهمزة المفتوحة المكسورة ؛ نحو «ءأنذرتهم، أأنتم».

فقرأ أبو عمرو وقالون وأبو جعفر وهشام بخلف عنه بالمد بين الهمزتين حالة الفتح والكسر.

والباقون بغير مدٍّ بينهما، وكلُّهم على أصلهم في التسهيل والتحقيق.

حكم الثانية المفتوحة	حكم الثانية المكسورة
تسهيل مع إدخال: لأبي عمرو وقالون وأبي جعفر وهشام. تسهيل بدون إدخال: لابن كثير وورش ورويس وهشام. تحقيق مع إدخال: لهشام . تحقيق بدون إدخال: للكوفيين وروح لابن ذكوان وهشام. الإبدال ألفًا : للأزرق في وجهٍ له.	تسهيل مع إدخال: لأبي عمرو وقالون وأبي جعفر. تسهيل بدون إدخال: لابن كثير وورش ورويس. تحقيق مع إدخال: لهشام . تحقيق بدون إدخال: للكوفيين وروح لابن ذكوان وهشام واستثني لهشام سبعة مواضع بالإدخال فقط ؛ سيأتي بيانها.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمزتين من كلمة

(من الطيبة)

استثنى بعض أهل الأداء لهشام سبعة مواضع فجعلها بالتحقيف مع الإدخال قولا واحدًا؛ وهي:

١	(أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ)	(الأعراف: ٨١)
٢	(أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا)	(الأعراف: ١١٣)
٣	(أَءِذَا مَا مِتُّ)	(مريم: ٦٦)
٤	(أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا)	(الشعراء: ٤١)
٥	(أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ)	(الصافات: ٥٢)
٦	(أَئِفْكًا ءَالِهَةً)	(الصافات: ٨٦)
٧	(أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ)	(فصلت: ٩)

وهشام في ذات الكسر لا يسهل
بل يحقق الهمزتين
إلَّا أنَّه سَبَقَ له الخلاف في موضع (فُصِّلَتْ) عند قول ابن الجزري:
[(أَئِنَّـ) فُصِّلَتْ خُلْفٌ: لَطُفْ]
فيصير لهشام في حرف فصلت:
١ : التحقيق مع الإدخال.
٢ : التحقيق مع عدم الإدخال.
٣ : التسهيل مع الإدخال.

وقد جمعها الشاطبي هذا كله في قوله:

وَفِي سَبْعَـةٍ لَا خُلْفَ عَنْـهُ بِمَرْيَمٍ
وَفِي حَرْفَيِ الْأَعْرَافِ ؛ وَالشُّعَرَا الْعُلَا
أَئِنَّكَ ؛ أَئِفْكًا مَعًا فَـوْقَ صَـادِهَـا
وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سُهِّلَا

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمزتين من كلمة

١٨

(الإدخال بين حال الضَّمِّ)

.....	.....	وَقَبْلَ الضَّمِّ: ثَـرْ
وَالْخُلْفُ: حُزْ بِـي لُـذْ	وَعَنْهُ أَوَّلَا	كَـشُعْبَـةٍ، وَغَيْـرُهُ امْـدُدْ سَهِّـلَا

يفصل بين الهمزتين قبل الضَّمِّ: أبو جعفر بلا خلاف، وأبو عمرو وقالون وهشام بالخلاف.

وقد وردت الهمزة المضمومة في ثلاثة مواضع متفق عليها، وهي:

﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ (آل عمران: ١٥)	﴿ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ ﴾ (ص: ٨)	﴿ أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ ﴾ (القمر: ٢٥)

فمذاهب القراء في ذات الضم على النحو التالي:	وبعض أهل الأداء زاد تفضيلاً آخر لهشام ؛ وهو:
التسهيل مع الإدخال : لأبي جعفر.	التحقيق مع القصر (بموضع آل عمران). والتسهيل مع الإدخال في (ص ، والقمر).
التسهيل مع القصر : لابن كثير وورش ورويس.	فصار خلافُ هشامٍ على ثلاثةِ أوجهٍ؛ وهي:
التسهيل مع الإدخال وعدمه : لقالون وأبي عمرو.	١ التحقيق مع الإدخال.
التحقيق مع الإدخال : لهشام.	٢ التحقيق مع عدم الإدخال.
التحقيق مع القصر : للباقين ولهشام.	٣ التفصيل؛ ففي (آل عمران): التحقيق مع القصر وفي (ص ، والقمر): التسهيل مع الإدخال .

أما (أَءُشْهِدُوا) للمدنيين، فهما على أصلهم تسهيلا، وأبو جعفر بالمد، وورش بالقصر، وقالون بالوجهين.

١٩

باب الهمزتين من كلمة

(دخول الاستفهام على همزة الوصل)

وَهَمْزَ وَصْلٍ مِنْ كَـ: (آللَّـهُ أَذِنْ)	أَبْدِلْ لِكُـلٍّ؛ أَوْ فَسَهِّـلْ وَاقْصُـرَنْ
كَذَا (بِهِ السِّحْرُ): ثَنَا حُزْ	.....

إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل المفتوحة، وذلك في ثلاث كلمات ؛ وهي:

﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ ﴾	﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ ﴾	﴿ ءَآللَّهُ ﴾
موضعي الأنعام: (١٤٣ – ١٤٤)	موضعي يونس: (٥١ – ٩١)	(يونس: ٥٩) ؛ (النمل: ٥٩)

فقدِ اتَّفَقَ القُرَّاءُ على تغْيِيرِ (همزة الوصل)، على صورتين:

- ❑ إمَّا (إبدالُهَا ألفًا) لانفتاح ما قبلها ؛ ثُمَّ تُمَدُّ مدًّا مشبعًا من أجل السَّاكنين.
- ❑ أو (تسهيلُها بين بين) ؛ مع القصر.

وهذان الوجهان في: ﴿بِهِ ٱلسِّحْرُ﴾ (يونس: ٨١) لأبي جعفر وأبي عمرو.

وعلى قراءتهما تُوصَلُ هاءُ الضَّميرِ بياء هكذا: «بِـهِۦ»؛ ويكون المدُّ حينئذٍ من قبيل المد المنفصل فكلٌّ يَمُدُّ حَسَبَ مَذْهَبِهِ.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

٢٠

باب الهمزتين من كلمة

(امتناع اجتماع أربع ألفات)

.....	وَالْبَدَلْ	وَالْفَصْلُ مِنْ نَحْوِ (ءَءَامَنْتُمْ) خَطَلْ

ما اجتمع فيه ثلاث همزات نحو «ءآمنتم» الثلاثة، و«ءآلهتنا» يمتنع فيه أمران:

الأول: البدل	وهو «للأزرق»، أي إبدال الهمزة الثانية ألفًا.
الثاني: الإدخال	أي: إدخال ألف بين الهمزتين.
وسبب ذلك	لئلا يصير في اللفظ تقدير أربع ألفات: همزة الاستفهام، وألف الوصل، وهمزة القطع، وهو إفراط.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمزتين من كلمة

(أئمة)

(أَئِمَّةً) سَهِّلْ أَوَ ابْدِلْ: حُطْ غِنَا | حِرْمِ | وَمَدَّ: لَاحَ بِالْخُلْفِ ثِنَا

مُسَهِّلًا | وَالْأَصْبَهَانِي بِالْقَصَصْ | فِي الثَّانِ وَالسَّجْدَةِ مَعْهُ الْمَدُّ نَصْ

اختلف القراء في تحقيق، وتسهيل وإبدال (أَئِمَّةً) وهي في خمسة مواضع:

١	﴿ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ ﴾	(التوبة: ١٢)
٢	﴿ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ ﴾	(الأنبياء: ٧٣)
٣	﴿ وَنَجۡعَلَهُمۡ أَئِمَّةٗ وَنَجۡعَلَهُمُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴾	(القصص: ٥)
٤	﴿ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ ﴾	(القصص: ٤١)
٥	﴿ وَجَعَلۡنَا مِنۡهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا ﴾	(السجدة: ٢٤)

((فالمدنيان و ابن كثير و أبو عمرو و رويس)) بوجهين:

١	التسهيل بين بين	مع الإدخال لأبي جعفر في المواضع الخمس	والكوفيون وابن عامر وروح بالتحقيق
		ومع الإدخال للأصبهاني في الأخيرين فقط	
		ومع عدم الإدخال لباقي المسهلين.	مع الإدخال لهشام بخلف عنه
٢	الإبدال ياء خالصة	ولا إدخال مع الإبدال لأحد من القراء	

باب الهمزتين من كلمة

(أئمة)

بناء على ما سبق فللقراء في (أَئِمَّةً) خمسة مذاهبَ ؛ وهي:

١	الإبدال مع عدم الإدخال	للمدنيان وابن كثير وأبو عمرو ورويس.
٢	التسهيل مع عدم الإدخال	لنـافــع وابن كثير وأبو عمرو ورويس.
٣	التسهيل مع الإدخال	لأبي جعفر ويوافقه الأصبهانى في الأخيرين
٤	التحقيق مع عدم الإدخال	(للكوفيين وابن عامر وروح).
٥	التحقيق مع الإدخال	(لهشام في وجهه الثاني).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

٢٣

باب الهمزتين من كلمة

(اجتماع همزتين ثانيتهما ساكنة)

(أَنْ كَانَ، أَعْجَمِيٌّ) خُلْفٌ: مُلِيَا

وَالْكُلُّ مُبْدِلٌ كَـ: (ءَاسَى ، أُوتِيَا)

لا زال الكلامُ معطوفًا على الإدخالِ على وجْهِ التَّسْهِيلِ لِبَعْضِ القُرَّاءِ.

وقدِ اخْتُلِفَ عنِ ابن ذكوان بين الإدخال وعدمه في موضعين سهَّلَ فيهما؛ وهما:

﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴾ (فصلت : ٤٤)

﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴾ (القلم: ١٤)

إذا اجتمع همزتان في كلمة والثانية ساكنة فيجب إبدالها لكل القراء.

فتبدل حرف مدٍّ من جنس حركة ما قبلها، لثقل الهمزة الساكنة ولا حركة لها.

- فإن كانت قبلها فتحة أبدلت ألفًا؛ نحو: (آسى، آدم، آزر ، آمن).
- وإن كان قبلها ضمة أبدلت واوًا؛ نحو: (أوتي، أوذي).
- وإن كان قبلها كسرة أبدلت ياء؛ نحو: (لِإِيلافِ قُرَيْشٍ، إِيلافِهِمْ، ايت بقرآن).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

تَمَّ بحمدِ اللَّهِ

باب
الهمزتين من كلمة

((تيسير طيبة النشر))

إعداد / أبو إياد
الغرباوي

٨

باب
الهمزتين من كلمتين

من

((طيبة النشر))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الهمزتين من كلمتين

(من الطيبة)

١

الأبيات

قال ابن الجزري :

أَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقٍ: زِنْ غَدَا
خُلْفُهُمَا حُزْ / وَبِفَتْحٍ: بِنْ هُدَى

وَسَهَّلَا فِي الْكَسْرِ وَالضَّمِّ، وَفِي
(بِالسُّوءِ، وَ النَّبِيءِ) الِادْغَامُ اصْطُفِي

وَسَهَّلَ الْأُخْرَى: رُوَيْسٌ قُنْبُلُ
وَرْشٌ وَ ثَامِنٌ، وَقِيلَ تُبْدَلُ

مَدًّا: زَكَا جُودًا، وَعَنْهُ (هَؤُلَا
إِنْ، وَ الْبِغَا إِنْ) كَسْرَ يَاءٍ أَبْدِلَا

وَعِنْدَ الِاخْتِلَافِ الْأُخْرَى سَهِّلَنْ :
حِرْمٌ حَوَى غِنًا، وَمِثْلُ: (السُّوءُ إِنْ)

فَالْوَاوُ أَوْ كَالْيَا، وَكَ (السَّمَاءِ أَوْ)
(تَشَاءُ أَنْتَ) فَبِالِابْدَالِ وَعَوْا

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمزتين من كلمتين

(من الطيبة)

٢

تقطيع الأبيات

قال ابن الجزري :

أَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقٍ: زِنْ غَدَا	خُلْفُهُمَا حُزْ وَبِفَتْحٍ: بِنْ هُدَى
وَسَهَّلَا فِي الْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَفِي	(بِالسُّوءِ، وَ النَّبِيءِ) الِادْغَامُ اصْطُفِي
وَسَهَّلَ الْأُخْرَى: رُوَيْسٌ قُنْبُلُ	وَرْشٌ وَ ثَامِنٌ وَقِيلَ تُبْدَلُ
مَدًّا: زَكَا جُودًا، وَعَنْهُ (هَؤُلَا	إِنْ، وَ الْبِغَا إِنْ) كَسْرَ يَاءٍ أَبْدِلَا
وَعِنْدَ الِاخْتِلَافِ الْأُخْرَى سَهِّلَنْ :	حِرْمٌ حَوَى غِنًا وَمِثْلُ (السُّوءُ إِنْ)
فَالْوَاوُ أَوْ كَالْيَا، وَكَـ(السَّمَاءِ أَوْ)	(تَشَاءُ أَنْتَ) فَبِالِابْدَالِ وَعَوْا

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمزتين من كلمتين (الهمزتان المتفقتان) ٣

أَسْقِطِ الْأُولَى فِي اتِّفَاقٍ: زِنْ غَدَا

خُلْفُهُمَا حُزْ

وَبِفَتْحٍ: بِنْ هُدَى

وَسَهِّلَا فِي الْكَسْرِ وَالضَّمِّ

وَفِي

(بِالسُّوءِ، وَ النَّبِيءِ) الإِدْغَامُ اصْطُفِي

وَسَهِّلَ الْأُخْرَى: رُوَيْسٌ قُنْبُلُ

وَرْشٌ وَ ثَامِنٌ

وَقِيلَ تُبْدَلُ

مَدًّا: زَكَا جُودًا،

وَعَنْهُ (هَؤُلَا

إِنْ، وَ الْبِغَا إِنْ) كَسْرَ يَاءٍ أَبْدِلَا

القارئ	الهمزة الأولي	الهمزة الثانية	
أبو عمرو	يسقط الأولى		
قنبل	يسقط الأولى	يسهل الثانية	أو يبدلها حرف مد
رويس	يسقط الأولى	يسهل الثانية	
قالون	يسقط الأولى في الفتح ويسهلها في غيره	ولهما الإبدال ثم الإدغام في (بِالسُّوءِ إِلَّا) وكذلك قالون في (لِلنَّبِيِّ إِنْ) ، (النَّبِيِّ إِلَّا)	
البزي	يسقط الأولى في الفتح ويسهلها في غيره		
ورش		يسهل الثانية	أو يبدل الأزرق حرف مد
أبو جعفر		يسهل الثانية	ويبدل الأزرق ياء مكسورة في موضعين

باب الهمزتين من كلمتين (الهمزتان المتفقتان) ٣

أَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقٍ: زِنْ غَدَا

خُلْفُهُمَا حُزْ

وَبِفَتْحٍ: بِنْ هُدَى

وَسَهَّلَا فِي الْكَسْرِ وَالضَّمِّ

وَفِي

(بِالسُّوءِ، وَ النَّبِيءِ) الإِدْغَامُ اصْطُفِي

وَسَهَّلَ الْأُخْرَى: رُوَيْسٌ قُنْبُلُ

وَرْشٌ وَ ثَامِنٌ

وَقِيلَ تُبْدَلُ

مَدًّا: زَكَا جُودًا،

وَعَنْهُ (هَؤُلَا

إِنْ، وَ الْبِغَا إِنْ) كَسْرَ يَاءٍ أَبْدِلَا

القارئ	الهمزة الأولي	الهمزة الثانية	
أبو عمرو	يسقط الأولى في الأنواع الثلاثة		
قنبل	يسقط الأولى في الأنواع الثلاثة	أو يسهل الثانية	أو يبدلها حرف مد
رويس	يسقط الأولى في الأنواع الثلاثة	أو يسهل الثانية	
قالون البزي	يسقطانها في الفتح	ويسهلانها في الكسر والضم	ولهما الإبدال ثم الإدغام في (بالسوء إلا) وكذلك قالون في (النبئ إلا)
ورش		يسهل الثانية	أو يبدل الأزرق حرف مد
أبو جعفر		يسهل الثانية	ويبدل الأزرق ياء مكسورة في موضعين

باب الهمزتين من كلمتين (حصر المتفقتين فتحًا) ٤

الهمزتان المتفقتان فتحًا (١٦) لفظًا اتفاقًا ، وردت في (٢٩) موضعًا :

م	الآيـــة	موضعها	م	الآيـــة	موضعها
١	(ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ)	(النساء: ٥)	٩	(وَجَآءَ أَهْلُ)	(الحجر: ٦٧)
٢	(جَآءَ أَحَدٌ)	(النساء: ٤٣) (المائدة: ٦)	١٠	(ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ)	(الحج: ٦٥)
٣	(إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ)	(الأنعام: ٦١)	١١	(جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ)	(المؤمنون: ٩٩)
٤	(تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ)	(الأعراف: ٤٧)	١٢	(شَآءَ أَن يَتَّخِذَ)	(الفرقان: ٥٧)
٥	(جَآءَ أَجَلُهُمْ)	(لأعراف ويونس والنحل وفاطر)	١٣	(إِن شَآءَ أَوْ)	(الأحزاب: ٢٤)
٦	(جَآءَ أَمْرُنَا)	(٥) مواضع بهود وموضع بالمؤمنين	١٤	(جَآءَ أَشْرَاطُهَا)	(محمد: ١٨)
٧	(جَآءَ أَمْرُ)	(هود: ٧٦ ، ١٠١) (غافر: ٧٨)، (الحديد: ١٤)	١٥	(إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا ۚ)	(المنافقون: ١١)
٨	(جَآءَ ءَالَ)	(الحجر: ٦١) (القمر: ٤١)	١٦	(ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ)	(عبس: ٢٢)

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمزتين من كلمتين (حصر المتفقتين كسرًا) ٥

الهمزتان المتفقتان كسرًا (١٥) موضعًا اتفاقًا				واختلف في (٣) مواضع؛ وهي:			
م	الآيـــة	موضعها	م	الآيـــة	موضعها	م	الآيـــة	موضعها
١	(هَٰٓؤُلَآءِ إِن)	(البقرة: ٣١)	١٠	(مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ)	(الأحزاب: ٣٢)	١٦	(ٱلشُّهَدَآءِ أَن) لحمزة	(البقرة: ٢٨٢)
٢	(ٱلنِّسَآءِ إِلَّا)	(النساء: ٢٢)	١١	(وَلَآ أَبۡنَآءِ إِخۡوَٰنِهِنَّ)	(الأحزاب: ٥٥)	١٧	(لِلنَّبِيِّ إِنۡ) لنافع	(الأحزاب: ٥٠)
٣	(ٱلنِّسَآءِ إِلَّا)	(النساء: ٢٤)	١٢	(مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِنَّ)	(سبأ : ٩)	١٨	(ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ) لنافع	(الأحزاب: ٥٣)
٤	(وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ)	(هود: ٧١)	١٣	(أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمۡ)	(سبأ : ٤٠)			
٥	(بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا)	(يوسف: ٥٣)	١٤	(هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيۡحَةً)	(ص : ١٥)			
٦	(هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ)	(الإسراء: ١٠٢)	١٥	(فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٞ)	(الزخرف: ٨٤)			
٧	(عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ)	(النور: ٣٣)						
٨	(مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن)	(الشعراء: ١٨٧)						
٩	(مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَىٰ)	(السجدة: ٥)						

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمزتين من كلمتين

٦

(الهمزتان المختلفتان)

وَعِنْدَ الِاخْتِلَافِ الْأُخْرَى سَهِّلَنْ :	حِرْمٌ حَوَى غِنًا	وَمِثْلُ (السُّوءُ إِنْ)
فَالْوَاوُ أَوْ كَالْيَا،	وَكَـ(السَّمَاءِ أَوْ)	(تَشَاءُ أَنْتَ) فَبِالِابْدَالِ وَعَوْا

سهل المدنيان والمكي وأبو عمرو ورويس الهمزة الثانية من المختلفتين على النحو التالي:

الأولى مضمومة والثانية مكسورة ، مثل : ﴿ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ ﴾	الإبدال واوًا أو التسهيل
الأولى مكسورة والثانية مفتوحة ، مثل : ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾	الإبدال ياء خالصة
الأولى مضمومة والثانية مفتوحة ، مثل : ﴿ مَن تَشَآءُ أَنتَ ﴾	الإبدال واو خالصة
الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل: ﴿ جَآءَ أُمَّةَۢ ﴾ فقط	التسهيل بين بين
الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، مثل: ﴿ شُهَدَآءَ إِذۡ ﴾	

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمزتين من كلمتين

٦

(الهمزتان المختلفتان)

وَعِنْدَ الِاخْتِلَافِ الْأُخْرَى سَهِّلَنْ :	حِرْمٌ حَوَى غِنًا	وَمِثْلُ (السُّوءُ إِنْ)
فَالْوَاوُ أَوْ كَالْيَا،	وَكَـ(السَّمَاءِ أَوْ)	(تَشَاءُ أَنْتَ) فَبِالِابْدَالِ وَعَوْا

سهل المدنيان وابن كثير وأبو عمرو ورويس الهمزة الثانية من المختلفتين على النحو التالي

الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل : ﴿ ٱلسُّوٓءُۚ إِنَّ ﴾	الإبدال واوا أو التسهيل كالياء
الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل : ﴿ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ ﴾	الأولى مضمومة والثانية مفتوحة مثل : ﴿ ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ ﴾
الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل : ﴿ شُهَدَآءَ إِذۡ ﴾	الأولى مفتوحة والثانية مضمومة مثل : ﴿ جَآءَ أُمَّةَۢ ﴾

الإبدال من جنس حركة ما قبلها	
التسهيل	

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

تيسير الطيبة

باب
الهمز المفرد

((من الطيبة))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الهمز المفرد

(مذهب أبي عمرو ؛ ومستثنياته)

١

وَكُلَّ هَمْـزٍ سَاكِنٍ أَبْـدِلْ: حِـذَا	خُلْفٍ سِوَى [ذِي الْجَزْمِ، وَالْأَمْرِ] كَذَا
(مُؤْصَدَةٌ، رِئْيًا، وَتُؤْوِي)	.....

يبدل أبو عمرو بخلف عنه الهمزة الساكنة حرف مدٍّ من جنس حركة ما قبلها سواءٌ كانت فاءً أم عينًا أم لامًا للكلمة

واستُثنِيَ لأبي عمرو ما يلي:

أولا: ما كان سكونه للجزم ؛ وقد جمعه الشاطبي في قوله:

تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ، وَعَشْرٌ يَشَأْ، وَمَعْ	يُهَيِّئْ، وَنَنْسَأْهَا، يُنَبَّأْ، تَكَمَّلَا

ثانيا: ما كان سكونه للبناء ؛ وقد جمعه الشاطبي فِي قَوْلِهِ:

وَهَيِّئْ وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ	وَأَرْجِئْ مَعًا وَاقْرَأْ ثَلَاثًا فَحَصِّلَا

ثالثا: ثلاث كلمات وهي:

«مُؤْصَدَةٌ»	في ﴿عَلَيْهِمْ نارٌ مُؤْصَدَةٌ﴾ (البلد ٢٠)، وفي ﴿إِنَّها عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ﴾ (الهمزة ٨).
«رِئْيًا»	من قوله تعالى ﴿هُمْ أَحْسَنُ أَثاثًا وَرِئْيًا﴾ (مريم ٧٤).
«تُؤْوِي»	من قوله تعالى ﴿وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشاءُ﴾ (الأحزاب ٥١)، وقوله تعالى ﴿وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾ (المعارج ١٣).

باب الهمز المفرد

(مذهب الأزرق ؛ ومستثنياته)

٢

.....	وَلِفَا
فِعْلٍ - سِوَى الْإِيوَاءِ - الَازْرَقُ اقْتَفَى	

وأبدل الأزرق من الهمز الساكن ما كان فاء للكلمة فقط.

واستُثنِيَ له ما وقع من لفظ (الإيواء)؛ فقرأه بالهمزة ولم يبدله ؛ نحو:

تُؤْوِي	من قوله تعالى (وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشاءُ) (الأحزاب ٥١) .
تُؤْوِيهِ	من قوله تعالى (وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ) (المعارج ١٣).
الْمَأْوَى	من قوله تعالى (فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى) (النازعات ٤١).
مَأْوَاهُمْ	من قوله تعالى (مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ) (آل عمران ١٧٩).
مَأْوَاكُمُ	من قوله تعالى (مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ) (الحديد ١٥).
فَأْوُوا	من قوله تعالى (فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ) (الكهف ١٦).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمز المفرد

(مذهب الأصبهاني؛ ومستثنياته)

٣

وَالأَصْبَهَانِي مُطْلَقًا	لَا (كَاسُ، وَلُؤْلُؤًا، وَالرَّأْسُ، رِئْيًا، بَاسُ،
تُؤْوِي، وَمَا يَجِيءُ مِنْ (نَبَّأْتُ)،	(هَيِّيءْ، وَجِئْتُ، وَكَذَا قَرَأْتُ)

وأبدل «الأصبهاني» الهمز الساكن مطلقا سواءٌ كان فاءً للكلمة، أو عينًا، أو لامًا.

واستُثنِيَ له من الهمز الساكن عشر كلمات

خمسة أسماء، وهي:		وخمسة أفعال، وهي:	
كَأْسُ	نحو: (بِكَأْسٍ)، (وَكَأْسًا)	«وَتُؤْوِي، تُؤْوِيهِ»	(وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ) (الأحزاب ٥١) (وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ) (المعارج ١٣).
لُؤْلُؤًا	نحو: (لُؤْلُؤٌ) و (اللُّؤْلُؤُ)	ما جاء من لفظ «نبأ»	نحو (نَبِّئْ) (نَبِّئْهُمْ) (نَبَّأْتُكُما).
الرَّأْسُ	نحو: (وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ) و(بِرُءُوسِكُمْ).	ما جاء من لفظ «هيّئ»	نحو (هَيِّئْ) وَ (يُهَيِّئْ) .
رِئْيًا	في: (أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِءْيًا) (بمريم ٧٤)	جاء من لفظ «جاء»	نحو: (جِئْتُ وجِئْنَاكُمْ وَجِئْتُمُونَا)
البَأْسُ	نحو (أشد بأسًا) و (البَأْسَاءِ).	ما جاء من لفظ «قرأ»	نحو: (اقْرَأْ، قَرَأْتَ قَرَأْنَاهُ).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الهمز المفرد

(مذهب أبي جعفر؛ ومستثنياته)

٤

وَالْكُلَّ ثِقْ	مَعْ خُلْفِ (نَبِّئْنَا)	وَلَنْ	يُبْدَلَ (أَنْبِئْهُمْ، وَ نَبِّئْهُمْ) إِذَنْ

وأبدل «أبو جعفر» كلَّ همزٍ ساكنٍ ؛ سواءٌ كان فاءً للكلمة، أو عينًا، أو لامًا.

واختلف عنه في كلمة؛ وهي :

«نَبِّئْنَا»	من قوله تعالى ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف ٣٦).

غير أنه لا يبدل كلمتين ، وهما:

«أَنْبِئْهُمْ»	من قوله تعالى ﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾ (البقرة ٣٣).
«وَنَبِّئْهُمْ»	من قوله تعالى ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ (الحجر ٥١).

ومن قوله تعالى ﴿وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ﴾ (القمر ٢٨).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

باب الهمز المفرد

(تلخيص مذاهب القراء في الهمز المفرد الساكن)

٥

وَكُلَّ هَمْزٍ سَاكِنٍ أَبْدِلْ: حِذَا	خُلْفٍ سِوَى [ذِي الْجَزْمِ، وَالْأَمْرِ] كَذَا
(مُؤْصَدَةٌ، رِئْيًا، وَتُؤْوِي)	وَلِفَا فِعْلٍ - سِوَى الْإِيوَاءِ - الَازْرَقُ اقْتَفَى
وَالَاصْبَهَانِي مُطْلَقًا	لَا (كَاسُ، وَلُؤْلُؤًا، وَالرَّأْسُ، رِئْيًا، بَاسُ،
تُؤْوِي، وَمَا يَجِيءُ مِنْ (نَبَّأْتُ)،	(هَيِّيءْ، وَجِئْتُ، وَكَذَا قَرَأْتُ)

يبدل أبو عمرو بخلف عنه الهمزة الساكنة حرف مدٍّ من جنس حركة ما قبلها سواءٌ كانت فاءً أم عينًا أم لامًا للكلمة

واستُثنِيَ له ما كان سكونه للجزم أو للبناء، وكذلك (مُؤْصَدَةٌ) معا، و (رِئْيًا)، وَ(تُؤْوِي).

وأبدل الأزرق من الهمز الساكن ما كان فاء للكلمة فقط.

واستُثنِيَ له من الهمز الساكن الذي هو فاء الفعل جميع ما وقع من لفظ (الإيواء) نحو: «تؤوى وتؤويه والمأوى ومأواهم ومأواكم وفأووا» فقرأه بالهمزة ولم يبدله

وأبدل «الأصبهاني» الهمز الساكن مطلقًا، سواءٌ كان فاءً للكلمة، أو عينًا، أو لامًا.

واستُثنِيَ له من الهمز الساكن عشر كلمات، خمسة أسماء وخمسة أفعال، وهي:

خمسة أسماء، وهي:	(كَأْسُ)، وَ(لُؤْلُؤًا واللُّؤْلُؤُ)، وَ(الرَّأْسُ)، و (رِئْيًا)، و (البَأْسُ، والبأساء)
وخمسة أفعال، وهي:	(تُؤْوِي، (نَبَّأْتُ)، (هَيِّئْ)، وَ(جِئْتُ)، (قَرَأْتُ)

باب الهمز المفرد

٦

وَافَقَ فِي (مُؤْتَفِكٍ): بِالْخُلْفِ بَـرْ	وَ(الذِّئْبُ): جَانِيهِ رَوَى	(اللُّؤْلُؤُ): صَـرْ
وَ(بِئْسَ، بِئْرٍ): جُدْ	وَ(رُؤْيَا) فَأَدَّغِمْ	كُلًّا: ثَنَا
(رِئْيًا): بِهِ ثَاوٍ مُلِمْ	(مُؤْصَدَةٌ) بِالْهَمْزِ: عَنْ فَتًى حِمًا	(ضِئْزَى): دَرَى
(يَأْجُوجَ مَأْجُوجَ): نَمَا		

وافق «قالون بخلاف عنه» الْمُبْدِلِينَ فاء الكلمة فِي «المؤتفكة، المؤتفكات».

ووافق «الأزرق، والكسائي، وخلف» المبدلين عين الكلمة فِي «الذئب» (ولمْ يَرِدْ إِلَّا فِي سُورَةِ يُوسُفَ).

ووافق «شعبة» الْمُبْدِلِينَ فِي إِبْدَالِ الهمزة الساكنة من «اللؤلؤ» حيثما وقع، (مرفوعًا، أو منصوبًا، أو مجرورًا)

ووافق «الأزرق» الْمُبْدِلِينَ عين الكلمة فِي إِبْدَالِ «بئس» و «بئر» حيث وقعتا في القرآن.

وبعدما يبدلُ «أبو جعفر» همزةَ (للرُّؤْيَا) ياءً فإنه يدغم الياء في الياء للتماثل، فتصير (رُيَّا) بياءٍ واحدةٍ مشَدَّدَةٍ وذلك من لفظ «رُؤْيَا» مُعرَّفًا ومُنَكَّرًا حيثما وقع في القرآن.

وقرأ «قالون، وأبو جعفر، وابن ذكوان» (وَرِئْيًا) في مريم، بإبدال الهمزة ياءً، ثُمَّ إدغامها في الياء بعدها.
وهذه الكلمة لهؤلاء فقط لأنها مستثناة لأبي عمرو وللأصبهاني، وليست للأزرق لأنها ليست بفاء الكلمة.

وقرأ «حفص، وحمزة، وخلف، والبصريان» ﴿مؤصدة﴾ بالهمزة الساكنة، وذلك في (البلد ٢٠)، و(الهمزة ٨).

وقرأ «ابن كثير»: ﴿قِسْمَةٌ ضِئْزَى﴾ (النجم ٢٢) بهمزة ساكنة، وقرأ الباقون بالإبدال ياءً.

وقرأ «عاصم» ﴿يَأْجُوج ومَأْجُوج﴾ (بالكهف ٩٤) و(الأنبياء ٩٦) بهمزة ساكنة، وقرأ الباقون بالإبدال ألفا.

باب الهمز المفرد

يَنْقَسِمُ الهمز الْمُتَحَرِّكُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

الأول: مُتَحَرِّكٌ قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ، وهو على ست صورٍ:

١	أَنْ تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمٍّ	نَحْوُ: (يُؤَخِّرَكُمْ، وَيُؤَلِّفُ، وَمُؤَجَّلًا، وَفُؤَادُ).
٢	أَنْ تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ	نحو: (لِئَلَّا ، وخَاسِئًا ، ونَاشِئَةَ ، وشَانِئَكَ).
٣	أَنْ تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ فَتْحٍ	نَحْوُ: (اطْمَأَنَّ، كَأَنَّ، وَأَرَأَيْتَ، لَأَعْنَتَكُمْ).
٤	أَنْ تَكُونَ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرٍ	نَحْوُ: (مُسْتَهْزُؤُنَ، وَالصَّابُؤُنَ).
٥	أَنْ تَكُونَ مَكْسُورَةً بَعْدَ كَسْرٍ	نحو: (مُتَّكِئِينَ، وَالصَّابِئِينَ وَالْخَاطِئِينَ).
٦	أَنْ تَكُونَ مَضْمُومَةً بَعْدَ فَتْحٍ	نحو: (وَلَا يَطَؤُنَ، وَلَمْ تَطَؤُهَا، وَأَنْ تَطَؤُهُمْ).

الثاني: مُتَحَرِّكٌ قَبْلَهُ سَاكِنٌ، وَالسَّاكِنُ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ أَلِفًا، أَوْ يَاءً، أَوْ زَايًا

بعد الألف؛ نحو: (كَائِن، إِسْرَائِيلُ، هَاأَنْتُمْ)	بعد الياء؛ نحو: (النَّسِيءُ وبَرِيءٌ)	بعد الزاي؛ نحو: (جُزْءًا) لا غير

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمز المفرد

٨

وَالْفَاءَ مِنْ نَحْوِ: (يُؤَدِّهْ) أَبْدِلُوا:	جُدْ ثِقْ	(يُؤَيِّدْ): خُلْفُ خُذْ	وَيُبْدَلُ
لِلْأَصْبَهَانِي	مَعْ (فُؤَادٍ)	إِلَّا	(مُؤَذِّنٌ)	وَ أَزْرَقٌ (لِيَلَّا)

((١)): فإذا كانت الهمزةُ مَفْتُوحَةً بَعدَ ضَمٍّ

فإن كانت (فاءً) للفعل	وإن كانت (عينًا) للفعل
نَحْوُ: (يُؤَخِّرَكُمْ، يُؤَلِّفُ، فَلْيُؤَدِّ، يُؤَدِّهِ، يُؤَيِّدُ)	فالأصبهانيّ يبدل كلمة (فُؤَادٍ)، وذلك في:
ونحو: (يُؤَاخِذُ، مُؤَجَّلًا، الْمُؤَلَّفَةِ، مُؤَذِّنٌ).	(مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ) (هود: ١٢٠)
فإنَّ (أبا جعفر والأزرق) يُبْدِلَانِهَا وَاوًا.	(إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ) (الإسراء: ٣٦)
لكن اختلف عن (ابن وردان) في (يُؤَيِّد).	(كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ) (الفرقان: ٣٢)
وَيُبْدِلُ (الأصبهانيُّ) هذا النوعَ أيضًا.	(وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا) (القصص: ١٠)
واسْتُثْنِيَ لـه (مُؤَذِّنٌ) بالأعراف وهود.	(مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى) (النجم: ١١)

((٢)): وإذا كانتِ الهمزةُ مَفْتُوحَةً بَعدَ كَسْرٍ

فإن الأزرق يبدل منها كلمة (لِئَلَّا) فقط؛ وذلك في:

١: (لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ) (البقرة: ١٥٠)

٢: (لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ) (النساء: ١٦٥)

٣: (لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ) (الحديد: ٢٩)

باب الهمز المفرد

٩

وَ (شَانِئَكْ، قُرِي، نُبَوِّي، اسْتُهْزِئَا	بَابُ مِائَهْ، فِئَهْ، وَخَاطِئَهْ، رِئَا،
يُبَطِّئَنْ): ثُبْ وَخِلَافُ (مَوْطِيَا)	.....

أبدل «أبو جعفر» الهمزة المفتوحة ياء لكسر ما قبلها وذلك فيما يلي:

١ : «شَانِئَكَ»	من قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ (الكوثر ٣)
٢ : «قُرِئَ»	من قوله تعالى: ﴿وَإِذا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ (بالأعراف ٢٠٤)
	ومن قوله تعالى: ﴿وَإِذا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾ (الانشقاق ٢١)
٣ : «لَنُبَوِّئَنَّهُمْ»	من قوله تعالى: ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ (النحل ٤١).
	ومن قوله تعالى: ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا﴾ (العنكبوت ٥٨).
٤ : «اسْتُهْزِئَ»	من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ﴾ (الأنعام: ١٠) (الرعد: ٣٢) (الأنبياء: ٤١)
٥: باب «مِائَة»	سواء كان مفردًا أم مُثَنًّى نحو ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ (الأنفال ٦٥)
٦ : باب «فِئَةٍ»	سواء كان مفردًا نحو ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ﴾ (البقرة: ٢٤٩) أم مُثَنًّى نحو ﴿فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا﴾ (آل عمران: ١٣)
٧ : «خَاطِئَةٍ»	سواء كان مُنَكَّرًا نحو ﴿نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ (العلق: ١٦)، أم مُعَرَّفًا نحو ﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾ (الحاقة: ٩)
٨ : «رِئَاءَ»	من قوله تعالى: ﴿رِئَاءَ النَّاسِ﴾ (بالبقرة: ٢٦٤)، (والنساء ٣٨)، (والأنفال: ٤٧).
٩ : «لَيُبَطِّئَنَّ»	من قوله تعالى ﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ﴾ (النساء: ٧٢).
١٠: «مَوْطِئًا»	من قوله تعالى ﴿وَلَا يَطَؤُنَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ﴾ (التوبة: ١٢٠)، ولكن هذا الموضع بالخلاف

باب الهمز المفرد

١٠

.....	وَالَاصْبَهَانِي وَهْوَ قَالَا: (خَاسِيَا،
مُلِي، وَنَاشِيَهْ)	وَزَادَ: (فَبِأَيْ)
بِالْفَا بِلَا خُلْفٍ	وَخُلْفُهُ: (بِأَيْ)

ووافق الأصبهانيُّ «أبا جعفر» على إبدال الهمزة المفتوحة ياء لكسر ما قبلها، وذلك فيما يلي:

١ : «خاسِئًا»	من قوله تعالى: ﴿يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ (الملك ٤).
٢ : «مُلِئَتْ»	من قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا﴾ (الجنّ ٨).
٣ : «ناشِئَةَ»	ومن قوله تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ (المزمل ٦).

وانفرد «الأصبهانيُّ» بإبدال الهمزة المفتوحة ياء لكسر ما قبلها، وذلك في كلمة:

«فبأيّ»	المسبوقة بالفاء حيث وقع؛ وذلك في: (الأعراف، والجاثية، والنجم، والرحمن، والمرسلات).
أما «بأيّ»	غير المسبوقة بالفاء، فله فيها خلاف؛ وهي في: (بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ) و(بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

باب الهمز المفرد

وَعَنْهُ سَهَّلِ (اطْمَأَنَّ، وَ كَأَنَّ، | أُخْرَى (فَأَنْتَ، فَأَمِنْ، لَأَمْلَأَنَّ

أَصْفَا)، | رَأَيْتُهُمْ، رَآهَا بِالْقَصَصْ | لَمَّا رَأَتْهُ ، وَرَآهُ النَّمْلَ خُصْ،

رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبْ، رَأَيْتُ يُوسُفَا) | تَأَذَّنَ الْأَعْرَافِ) | بَعْدُ اخْتَلَفَا

(٣) فإذا كانت الهمزة مفتوحة بعد فتحٍ

سهَّلَ «الأصبهاني» الهمزة بين بين في الكلمات الآتية:

«اطمأنّ»	من قوله: ﴿وَاطْمَأَنُّوا بِها﴾ (يونس ٧)، ومن قوله ﴿فَإِنْ أَصابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ﴾ (الحج: ١١).
«كأن»	كيفما أتى نحو: (كَأَنَّما أغشيت، كَأَنَّهُ هو، وَيْكَأَنَّ اللَّهَ ، كَأَنْ لَمْ تَغْنَ)

وكذلك سهَّل «الأصبهاني» الهمزة الثانية بين بين في الكلمات الآتية حيث وقعت:

(أفأنت، أفأنتم) ، و (أَفَأَمِنَ، أَفَأَمِنُوا، أَفَأَمِنْتُمْ) ، و (لَأَمْلَأَنَّ) ، و (أَفَأَصْفاكُمْ)

وكذلك يسهل «الأصبهاني» الهمزة من: «رأى» في ستة مواضع، وهي:

«رَأَيْتُهُمْ»	من قوله تعالى: ﴿رَأَيْتُهُمْ لِي ساجِدِينَ﴾ (يوسف ٤).
«رَآها»	من قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَآها تَهْتَزُّ كَأَنَّها جَانٌّ﴾ (القصص ٣١).
«رَأَتْهُ»	من قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾ (النمل ٤٤).
«رَآهُ»	من قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ﴾ (النمل ٤٠).
«رَأَيْتَهُمْ»	من قوله تعالى: ﴿وَإِذا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسامُهُمْ﴾ (المنافقون ٤)
«رَأَيْتُ»	من قوله تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً﴾ (يوسف ٤).

وكذا سهل «الأصبهاني»

«تَأَذَّنَ رَبُّكَ»
(بالأعراف: ١٦٧)
(بلا خلاف)
(واختلف عنه في)
«تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ»
(بإبراهيم: ٧)

باب الهمز المفرد

وَالْبَزِّ بِالْخُلْفِ (لَأَعْنَتَ)	وَفِي	(كَائِنْ، وَإِسْرَائِيلَ): ثَبْتٌ	.....

وَسَهَّلَ «البزيُّ بخلاف عنه» الهمزةَ المفتوحة الواقعة بعد فتحٍ من

«لَأَعْنَتَكُمْ»	في قوله تعالى ﴿وَلَوْ شاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾ (البقرة: ٢٢٠) فقط

وبقي من هذا النوع (المفتوح بعد فتح) كلمة واحدة وهي (متَّكَأً)، وسيأتي حكمها في النوع الخامس.

* الهمزة المتحركة بعد ساكن (هو ألف) *

سَهَّلَ «أبو جعفر» من هذا النوع كلمتين؛ وهما:

«كَـائِن»	وقد وردت في (آل عمران ويوسف والحج والعنكبوت ومحمد والطلاق).
	فهو يقرأها «كَائِن» بألف ممدودة بعدها همزة مكسورة
«إِسْرَائِيلَ»	حيث وردت في القرآن.

باب الهمز المفرد

.....	.....	وَاحْذِفِ
كـ (مُتَّكِـونَ، اسْتَهْـزِءُوا، يُطْفُـوا): ثَـمَـدْ	(صَابُونَ، صَابِينَ): مَدًّا	(مُنْشُونَ): خَـدْ
خُلْفًا	.....	

(٤) وإذا كانت الهمزة مضمومة بعد كسرة

فإن «أبا جعفر» يحذفها وَيَضُمُّ الحرفَ الذي قبلَها لمناسبة «الواو» بعدها؛ وذلك نحو:

«مُتَّكِئُـونَ»	من قوله تعالى ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ﴾ (يس: ٥٦).
«مُسْتَهْزِؤُنَ»	من قوله تعالى ﴿إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾ (البقرة ١٤).
«يُطْفِـئُـوا»	من قوله تعالى ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ (التوبة: ٣٢).
«فَمَالِئُونَ»	من قوله تعالى ﴿فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾ (الصافات: ٦٦)، و(الواقعة: ٥٣).
«لِيُوَاطِئُوا»	من قوله تعالى ﴿لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ (الواقعة: ٥٣).
«اسْتَهْزِئُوا »	من قوله تعالى ﴿قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ﴾ (التوبة: ٦٤)
«وَالصَّابِئُونَ»	من قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ﴾ (المائدة: ٦٩) — ووافقه «نافعٌ» عليه فقط
«الْمُنْشِئُونَ»	من قوله تعالى ﴿أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ﴾ (الواقعة: ٧٢) — و «لابن وردان» فيه التحقيق أيضًا

باب الهمز المفرد

١٤

.....	وَ (مُتَّكِينَ، مُسْتَهْزِينَ): ثَـلْ	وَ(مُتَّكًا)	(تَطَؤُ، يَطَؤُ)	(خَاطِينَ، وَالْـ)

(٥) وإذا كانت الهمزة مكسورة بعد كسرة

فإن «أبا جعفر» يحذفها في الكلمات الآتية :

«مُتَّكِئِينَ»	وقد وردت في (الكهف وص والطور والرحمن والواقعة والحديد)
«الْمُسْتَهْزِئِينَ»	من قوله تعالى ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ (الحجر: ٩٥).
«خَاطِئِينَ»	من قوله تعالى ﴿إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ (يوسف ٩٧)، ومن قوله تعالى ﴿وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ﴾ (القصص ٨).
«الْخَاطِئِينَ»	من قوله تعالى ﴿إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ (يوسف ٢٩)، ومن قوله تعالى ﴿وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾ (يوسف ٩١).
«وَالصَّابِئِينَ»	بموضعين (بالبقرة: ٦٢) و (بالحج: ١٧).	ووافقه «نافع» عليه فقط.

ويحذف أيضا الهمزة من (مُتَّكًا)؛ وهي من النوع الثالث (المفتوح بعد فتح)

(٦) وإذا كانت الهمزة مضمومة بعد فتحٍ

فإن «أبا جعفر» يحذفها في الكلمات الآتية :

«تَطَئُوهَا»	من قوله تعالى ﴿وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا﴾ (الأحزاب: ٢٧).
«تَطَؤُهُمْ»	من قوله تعالى ﴿لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَؤُهُمْ﴾ (الفتح ٢٥).
«يَطَؤُنَ»	من قوله تعالى ﴿وَلا يَطَؤُنَ مَوْطِئاً يَغِيظُ الْكُفَّارَ﴾ (التوبة ١٢٠).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الهمز المفرد

١٥

(أَرَيْتَ) كُلًّا: رُمْ، وَسَهِّلْهَا: مَدَا

.....

اختلف القراء في لفظ: «أَرَأَيْتَ» الواقعة بعد همزة الاستفهام كيف جاء، نحو:

«أَرَأَيْتَ»	«أَرَأَيْتُمْ»	«أَرَأَيْتَكُمْ»

فقرأه «الكسائي» بحذف الهمزة.

وقرأه «نافع، وأبو جعفر» بتسهيل الهمزة بين بين.

و «للأزرق» وجه آخر وهو: إبدال الهمزة حرف مدّ مع إشباع المدّ من أجل الساكن اللازم.

وقد أشار إلى هذا الوجه بقوله (أَبْدِلْ جَدَا بِالْخُلْفِ فِيهِمَا).

وقرأ «الباقون» بالتحقيق.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمز المفرد

(هَا أَنْتُمُ): حَازَ مَدًّا	أَبْدِلْ: جَدَا
.....	
وَيَحْذِفُ الْأَلِفْ:	بِالْخُلْفِ فِيهِمَا
وَرْشٌ وَ قُنْبُلٌ، وَعَنْهُمَا اخْتُلِفْ	

اختلف القراء في تسهيل وتحقيق «هأنتم»، وقد وردت في أربعة مواضع وهي:

١	((هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ)) (آل عمران ٦٦).
٢	((هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ)) (آل عمران ١١٩).
٣	((هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)) (النساء ١٠٩).
٤	((هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ)) (القتال ٣٨).

والقراء فيها على خمس مراتب ؛ وهي:

«أبو عمرو، وأبو جعفر وقالون»	بإثبات ألف بعد الهاء ثُمَّ بتسهيل الهمزة بين بين.
«الأصبهاني»	بإثبات الألف وحذفها، ثُمَّ بتسهيل الهمزة بين بين.
«الأزرق»	بإثبات الألف وحذفها، ثُمَّ بتسهيل الهمزة بين بين. وله وجه ثالث وهو: إبدال الهمزة ألفا محضة مع المدّ المشبع للساكن اللازم.
«قنبل»	بإثبات الألف وحذفها، مع تحقيق الهمزة.
«الباقين»	بإثبات الألف، مع تحقيق الهمزة.

باب الهمز المفرد

١٧

اللَّائِي

وَحَذْفُ يَا (اللَّائِـي): سَمَا	وَسَهَّلُوا
غَيْـرَ: ظُـبًى بِـهِ زَكَـا	وَالْبَدَلُ
سَاكِنَةَ الْيَا خُلْفُ: هَـادِيهِ ے حَـسَبْ	.....

اختلف القراء في تسهيل وتحقيق «اللَّائِـي» بالأحزاب والمجادلة والطلاق

فأهل (سما) حذفوا الياءَ، فتصير «اللَّاءِ»، ثُمَّ اختلفوا على النحو التالي:

«يعقوب، وقالون، وقنبل»	بتحقيق الهمزة من غير ياء بعدها وصلا ووقفا.	
«ورش، وأبو جعفر»	بتسهيل الهمزة مع المدّ والقصر من غير ياء بعدها وصلا.	أمّا وقفا فلهما تسهيل الهمزة بالروم مع المدّ والقصر، وإبدالها ياء ساكنة مع المدّ المشبع.
«البزّي، وأبو عمرو»	بتسهيل الهمزة مع المدّ والقصر من غير ياء بعدها وصلا. ولهما إبدال الهمزة ياء ساكنة، مع المدّ المشبع للساكنين	أمّا وقفا فلهما تسهيل الهمزة بالروم مع المدّ والقصر، وإبدالها ياء ساكنة مع المدّ المشبع.

وأهل (كنز) بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلا ووقفا، فتصير «اللَّائِـي»

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمز المفرد

١٨

.....	وَبَابَ (يَيْأَسِ) اقْلِبَ ابْدِلْ: خُلْفُ هَبْ

* الهمزة المتحركة بعد ساكن (هو ياء) *

اختلف القراء في تسهيل، وتحقيق الهمزة من: «يَيْأَسِ» حيثما وقع، وكيف جاء، وذلك فِي:

«اسْتَيْأَسُوا»	من قوله تعالى ﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ (يوسف: ٨٠)
«تَيْأَسُوا»	من قوله تعالى ﴿وَلا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾ (يوسف: ٨٧).
«يَيْأَسُ»	من قوله تعالى ﴿إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ (يوسف: ٨٧).
«اسْتَيْأَسَ»	من قوله تعالى ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا﴾ (يوسف ١١٠).
«يَيْأَسِ»	من قوله تعالى ﴿أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (الرعد: ٣١)

فقرأ «البزّي بخلف عنه» بقلب الهمزة إلى موضع الياء، ويؤخر الياء إلى موضع الهمزة فتصير همزة ساكنة، فيبدلها ألفا، وذلك بخلاف عنه.

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة، وهو الوجه الثاني «للبزّي».

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمز المفرد

١٩

(هَيْئَةَ) أَدْغِمْ مَعْ (بَرِي، مَرِي، هَنِي):	خُلْفٌ ثَـنَـا	(النَّسِيءُ): ثَـمْرُهُ جَـنِي
(جُـزًّا): ثَنَا	.....	.....

أبدل: «أبو جعفر بخلف عنه» الهمزة «ياء» مع إدغام الياء التي قبلها فيها، وذلك الكلمات الآتية:

«كَهَيْئَةِ»	من قوله تعالى ﴿مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ (آل عمران: ٤٩)، (المائدة ١١٠).
«بَرِيءٌ»	حيث وردت في القرآن، نحو ﴿بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾ (الأنعام ١٩) ﴿بَرِيءٌ مِنكَ﴾ (الحشر ١٦).
«مَرِيئًا»	من قوله تعالى ﴿فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ (النساء ٤).
«هَنِيئًا»	وقد وردت فِي أربعة مواضع وهى:
	﴿فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾(النساء: ٤)، ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا﴾ (بالطور: ١٩) و(الحاقة: ٢٤) و(المرسلات: ٤٣).

وأبدل «أبو جعفر، والأزرق» الهمزة «ياء» مع إدغام الياء التي قبلها فيها، في «النَّسِيءُ».

من قول الله ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾ (التوبة ٣٧).

وأبدل «أبو جعفر» الهمزة «زاء» مع إدغام الزاي التي قبلها فيها، وذلك في لفظ «جزءا»، وذلك فِي:

قوله تعالى ﴿كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا﴾ (البقرة ٢٦٠)، وقوله ﴿لِكُلِّ بابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾ (الحجر ٤٤)، وقوله ﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبادِهِ جُزْءًا﴾ (الزخرف ١٥).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الهمز المفرد

٢٠

.....	وَاهْمِزْ (يُضَاهُوَن): نَـدَى	بَابَ (النَّبِـيِّ وَالنُّبُـوَّةِ): الْهُـدَى
(ضِيَاءَ): زِنْ	(مُرْجُونَ، تُرْجِي): حَقُّ صُمْ	كَسَا (الْبَرِيَّةُ): اتْلُ مِزْ (بَادِيَ): حُمْ

قرأ «عاصم» بهمز: «يضاهئون» من قوله تعالى: ﴿يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾ (التوبة ٣٠).

وقرأ «نافع» بهمز لفظ «النبيّ» سواء كان مفردًا، أم مثنًى، أم جمعًا، علمًا، أو وصفًا.

نحـو: «النبئ، والنبيئن، والنبيؤن، والأنبئاء، والنبوءة».

وقرأ «قنبل» بهمز «ضِيَاء» حيث وقع وقد وقع في: (يونس ٥)، و(الأنبياء ٤٨)، و(القصص ٧١).

وقرأ «ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وشعبة، وابن عامر» بالهمز في كلمتين وهما :

الأولى	«مرجئون» من قوله تعالى ﴿وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾ (التوبة ١٠٦).
الثانية	«ترجئ» ومن قوله تعالى ﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ﴾ (الأحزاب ٥١).

وقرأ «نافع، وابن ذكوان» بالهمز في «البريئة» من ﴿شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ و ﴿خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ (البينة: ٦ - ٧).

وقرأ «أبو عمرو» بالهمز في «بادئ» من قوله تعالى ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ (هود ٢٧).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

تيسير طيبة النشر

١٠

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

من

((طيبة النشر))

إعداد / أبو إياد الغرياوي

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

١

(من الطيبة)

وانقل	إلى الآخر	غير حرف مد	لورش	إلا ها كتابيه	أسد

نقل ورش حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة
فتسقط الهمزة ويتحرك ما قبلها بحركتها

وذلك بشرطين:

الأول:	أن يكون الحرف الساكن منفصلا بأن يكون في آخر كلمة
الثاني:	أن يكون الحرف الساكن المنفصل صحيحا وليس بحرف مد

أمثلة توضيحية:	(قد أفلح)	(قل أُوحي)	(خلوا إلى)
مستثنيات ورش:	واستثنى له (كتابيه إني)	على الراجح	

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ٢

(من الطيبة)

وبقي في هذا الباب ثمان كلمات

أربع على قاعدة ورش
(أى من كلمتين)

1	(من إستبرق) بالرحمن
2	(الآن) بغير يونس
3	(الآن) بيونس
4	(عادا الأولى) بالنجم

وأربع ليست على قاعدة ورش
(أى من كلمة واحدة)

1	(ردءا) بالقصص
2	(ملء) بآل عمران
3	(وسئل ؛ فاسئل) جميعا
4	(القرآن) حيثما وقع

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ٣

(من الطيبة)

بيان المواضع الأربع التي على قاعدة ورش (ووافقه عليها غيره)

1	من إستبرق	بالرحمن	ورش ورويس
الدليل : وافق (من إستبرق) : غر			
2	الآن	بغير يونس	ورش وابن وردان بخلفه
الدليل : واختلف في (الآن) : خذ			
3	الآن	بيونس	ورش وقالون وابن وردان
الدليل : ويونس: به خطف			
4	عادا الأولى	بالنجم	المدنيان والبصريان
الدليل: وعادا الأولى فعادا الاولى مدا حماه مدغما منقولا			

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

٤

(من الطيبة)

بيان المواضع الأربع التي ليست قاعدة ورش

1	ردءًا يصدقنى	القصص	المدنيان، ويبدل أبوجعفر التنوين

الدليل : وانقل **مدا** (**ردا**) ؛ و**ثبت** البدل

2	ملء	بآل عمران	الأصبهاني وابن وردان بخلفهما

الدليل : و (**ملء**) **الاصبهاني** مع **عيسى** اختلف

3	واسئل	كيف وقع	الكسائي وخلف وابن كثير

الدليل : (**وسل**) **روى** د**م** كيف جا

4	القرآن	حيث وقع	ابن كثير

الدليل: (**القران**) **د**ف

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ٥

(من الطيبة)

تجميع للكلمات السابقة			
1	من إستبرق	بالرحمن	ورش ورويس
2	الآن	بغير يونس	ورش وابن وردان بخلفه
3	الآن	بيونس	ورش وقالون وابن وردان
4	عادا الأولى	بالنجم	المدنيان والبصريان
5	ردءًا يصدقنى	بالقصص	المدنيان ويبدل أبو جعفر التنوين
6	ملء	بآل عمران	الأصبهاني وابن وردان بخلفهما
7	واسئل؛ فاسئل	حيث وقع	للكسائي وخلف وابن كثير
8	القرآن	حيث وقع	لابن كثير

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

١١

بَابُ
السَّكْتِ عَلَى السَّاكِنِ
قَبْلَ الهَمْزِ وَغَيْرِهِ

إعداد أبو إياد الغرباوي

باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

١

(من الطيبة)

تقسيم إجمالي
لباب السكت على الحرف الساكن

(أولا):
السكت على الساكن
قبل (الهمز)

وينقسم إلى قسمين

(١)
الوارد عن
حمزة

وهو ٧ مراتب

(٢)
الوارد عن
غير حمزة

وهو ٣ مراتب

(ثانيا):
السكت على الساكن
قبل (غير الهمز)

وينقسم إلى قسمين

(١)
الوارد عن
أبي جعفر

في حروف التهجي

(٢)
الوارد عن
حفص

في أربع كلمات

وتفصيل الأقسام الأربعة في الجداول التالية – إن شاء الله تعالى –
حسبما وردت في الأبيات

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره ٢

(من الطيبة)

السكت الوارد عن **حمزة** على سبع مراتب تؤخذ من النظم على النحو التالي:

والسكت عن **حمزة** في (**شيء وأل**)	والبعض معهما له فيما **انفصل**
والبعض **مطلقا** وقيل بعد **مـدّ**	أو **ليس عن خلاد** السكت اطرد
قيـل: **ولا عن حمزة**	.....

1	السكت على (شيء؛ وأل) فقط.	السكت الخاص	السكت المطلق
2	السكت على (شيء؛ وأل، والمفصول)		
3	السكت على (شيء؛ وأل؛ والمفصول؛ والموصول)		
4	السكت على (شيء؛ وأل؛ والمفصول؛ والموصول؛ والمد المنفصل)		السكت العام
5	السكت على (شيء؛ وأل؛ والمفصول؛ والموصول؛ والمد بنوعيه)		
6	السكت لخلف عن حمزة فقط؛ ولا سكت لخلاد		
7	عدم السكت لحمزة منَ الطريقين		

باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

٢

(من الطيبة)

والسكت عن حمزة في (شيء وأل)	والبعض معهما له فيما انفصل
والبعض مطلقا / وقيل بعد مـدّ	أو ليس عن خلاد السكت اطرد
قيـل ولا عن حمزة	.....

السكت لحمزة على سبعة مراتب تؤخذ من النظم على النحو التالي

1	السكت على (شيء؛ وأل) فقط.	السكت الخاص	السكت العام
2	السكت على (شيء؛ وأل، والمفصول)		
3	السكت على (شيء؛ وأل؛ والمفصول؛ والموصول)	السكت المطلق	
4	السكت على (شيء؛ وأل؛ والمفصول؛ والموصول؛ والمد المنفصل)		
5	السكت على (شيء؛ وأل؛ والمفصول؛ والموصول؛ والمد بنوعيه)		
6	السكت لخلف عن حمزة فقط؛ ولا سكت لخلاد		
7	عدم السكت لحمزة منَ الطريقين		

باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

٣

(من الطيبة)

..... والخلف عن	إدريس غير المد أطلق واخصصن
وقيل حفص وابن ذكوان	.....

اختلف عن إدريس وحفص وابن ذكوان في السكت وعدمه على غير المد

واختلف الساكتون فمنهم من خصص السكت ؛ ومنهم من أطلقه

فتحصل لهم ثلاث روايات ؛ على النحو التالي:

1	2	3
السكت على (شيء؛ وأل) و (المفصول)	السكت على (شيء؛ وأل) و(المفصول؛ والموصول)	عدم السكت
وهو السكت الخاص	وهو السكت المطلق	وهو المقدم في الأداء

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

٤

(من الطيبة)

وفي	هجا الفواتح كـ (طه) ثقف

سكت أبو جعفر بلا خلاف على حروف الهجاء المقطعة الواقعة في فواتح السور ؛ نحو قوله: «طه ؛ الم ؛ حم ؛ ن»
وسكت على كل حرف منها ليبين أن هذه الأحرف ليست للمعاني بل هي مفصولة وإن اتصلت رسما .

وألفي (مرقدنا) و (عوجا)	(بل ران؛ من راق) لحفص الخلف جا

وسكت حفص على أربع كلمات وهي:

1	﴿عِوَجَاۜ ١ قَيِّمًا﴾	يسكت على ألف (عوجا)
2	﴿مِن مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾	يسكت على ألف (مرقدنا)
3	﴿وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ﴾	يسكت على نون (من)
4	﴿كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ﴾	يسكت على لام (بل)

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب
(الإدغام الصغير)

من
((طيبة النشر))

إعداد أبو إياد الغرباوي

تيسير طيبة النشر

فصل : ذال (إذ)

من

((طيبة النشر))

إعداد: أبو إياد الغرباوي

١

فصل : ز ال (إذ)

(إِذْ) فِي [الصَّفِيرِ] وَ[تَجِدْ]	.....	.....

اختلف القراء في إدغادم ذال (إذ) وإظهارها عند ستة أحرف

وهي أحرف الصفير : «ص ، س ، ز» ، وأحرف كلمة (تجد) : «ت ، ج ، د» .

١	ز	﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ﴾ ، ﴿ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ ﴾	لا غير
٢	س	﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ﴾ ، ﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ ﴾	لا غير
٣	ص	﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا ﴾	لا غير
٤	ت	﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ﴾ ، ﴿ إِذْ تَقُولُ ﴾ ، ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ ﴾	١٨ موضعا
٥	ج	﴿ إِذْ جَاءَ ﴾ ، ﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾ كيف تصرفتا لا غير	١٩موضعا
٦	د	﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ ﴾ ثلاث مواضع، و ﴿إِذْ دَخَلْتَ ﴾	لا غير

إعداد : أبو إياد

روضة القراءات

٢

فصل : ز ال (إز)

(إِذْ) فِي [الصَّفِيرِ] وَ[تَجِدْ]	أَدْغِمْ: حَلَا	لِـي	وَبِغَيْرِ [الْجِيمِ]: قَاضٍ رَتَلَا
وَالْخُلْفُ فِي [الدَّالِ]: مُصِيبٌ	وَفَتَى	قَـدْ وَصَّـلَ الْإِدْغَـامَ فِـي [دَالٍ، وَتَـا]	

اختلف القراء في إدغادم ذال (إذ) وإظهارها عند ستة أحرف

وهي أحرف الصفير : «ص ، س ، ز» ، وأحرف كلمة (تجد) : «ت ، ج ، د» .

فأدغم أبو عمرو وهشامٌ في الأحرف الستة	ز	س	ص	د	ت	ج
ووافقهم خلادٌ والكسائيُّ في غير (الجيم)	ز	س	ص	د	ت	
ووافقهم ابنُ ذكوانَ بخلفه في (الدال)				د		
ووافقهم خلف راويًا وقارئًا في (الدال والتاء)				د	ت	

إعداد : أبو إياد

روضة القراءات

٣

فصل : ز ال (إذ)

(إِذْ) فِي [الصَّفِيرِ] وَ[تَجِدْ]	أَدْغِمْ: حَلَا	لِـي	وَبِغَيْرِ [الْجِيمِ]: قَاضٍ رَتَلَا
وَالْخُلْفُ فِي [الدَّالِ]: مُصِيبٌ	وَفَتَى	قَـدْ وَصَّـلَ الْإِدْغَـامَ فِـي [دَالٍ، وَتَـا]	

اختلف القراء في إدغادم ذال (إذ) وإظهارها عند حروف الصفير وحروف [تجد]

١	ج	﴿ إِذْ جَاءَ ﴾ .		أدغم أبو عمرو و هشام ذال (إذ) في حروفها الستة
٢	ز	﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ﴾ .	ووافقهم خلاد و الكسائي في غير الجيم	
٣	س	﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ﴾ .		
٤	ص	﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا ﴾ .		
٥	ت	﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ﴾.	خلف راويا وقارئا في الدال والتاء	
٦	د	﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ ﴾ .	ابن ذكوان بخلفه في الدال فقط	

إعداد : أبو إياد

روضة القراءات

تيسير طيبة النشر

فصل: ر ال (قد)

من

((طيبة النشر))

إعداد: أبو إياد الغرباوي

١

فصل : د ال (قَد)

بِـ: [الْجِيـمِ، وَالصَّفِيـرِ، وَالذَّالِ] ادُّغِـمْ

(قَدْ) وَبِـ[ضَادِ، الشِّينِ، وَالظَّا تَنْعَجِمْ]

اختلف القراء في إدغادم دال (قد) وإظهارها عند ثمانية أحرف

وهي أحرف الصفير : « ص ، س ، ز » ، و « ج ، ذ ، ض ، ش ، ظ » .

١	ز	﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾ بالملك.	لا غير
٢	س	﴿قَدْ سَمِعَ ﴾، ﴿قَدْ سَلَفَ ﴾، ﴿فَقَدْ سَأَلُوا﴾	١١ موضعا
٣	ص	﴿ وَلَقَدْ صَـرَّفْنَا ﴾ بالإسراء والكهف	١١ موضعا
٤	ج	﴿ قَدْ جَعَلَ ﴾، ﴿ قَدْ جَـمَعُوا ﴾، ﴿قَدْ جَاء﴾	٥٥ موضعا
٥	ذ	﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ بالأعراف.	لا غير
٦	ض	﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ ـ ﴿وَلَقَدْ ضَـرَبْنَا﴾	١٤ موضعا
٧	ش	﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ بيوسف.	لا غير
٨	ظ	﴿ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ بالبقرة والطلاق، ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾	لا غير

٢

فصل : د ال (قَد)

حُكْمٌ شَفَا لَفْظًا ؛ وَخُلْفُ (ظَلَمَكْ)	لِـه وَوَرْشُ [الظَّاءَ، وَالضَّادَ] مَلَكْ
وَ [الضَّادُ، وَالظَّا، الذَّالُ] فِيهَا وَافَقَا:	مَاضٍ؛ وَخُلْفُهُ بِـ [زَايٍ] وُثِّقَا

أدغم دال (قد) في أحرفها الثمانية أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام

إلا أنه اختلف عن هشام في (لَقَدْ ظَلَمَكْ) فروى عنه إدغامها وإظهارها

- ووافقهم ورش من طريقيه في (الظَّاء، وَالضَّاد) فقط
- ووافقهم ابن ذكوان في (الضَّاد، وَالظَّاء، الذَّالُ) واختلف عنه في (الزاي)
- وأظهر الباقون وهم: قالون وابن كثير وعاصم أبو جعفر ويعقوب

إعداد : أبو إياد

روضة القراءات

فصل : د ال (قَد)

بِـ: [الْجِيـمِ، وَالصَّفِيـرِ، وَالذَّالِ] ادُّغِـمْ	(قَدْ) وَبِـ[ضَادِ، الشِّينِ، وَالظَّا تَنْعَجِمْ]
حُكْمٌ شَفَا لَفْظًا ؛ وَخُلْفُ (ظَلَمَكْ)	لِـه وَوَرْشُ [الظَّاءَ، وَالضَّادَ] مَلَكْ
وَ [الضَّادُ، وَالظَّا، الذَّالُ] فِيهَا وَافَقَا:	مَـاضٍ؛ وَخُلْفُـهُ بِـ [زَايٍ] وُثِّقَا

اختلف القراء في إدغادم دال (قد) وإظهارها عند ثمانية أحرف ؛ وهي:

١	ج	﴿ قَدْ جَعَلَ ﴾، ﴿ قَدْ جَمَعُوا ﴾
٢	س	﴿قَدْ سَمِعَ ﴾، ﴿قَدْ سَلَفَ﴾
٣	ص	﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾ بالإسراء
٤	ش	﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ بيوسف.
٥	ز	﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾ بالملك.
٦	ذ	﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ بالأعراف.
٧	ض	﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ ـ ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾
٨	ظ	﴿ فَقَدْ ظَلَمَ﴾ ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾

فأُدغم دال (قد) في أحرفها الثمانية
أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام بخلفه في ص

وابن ذكوان في الظاء والضاد والذال
واختلف عنه في الزاي

ورش
الظاء والضاد

تيسير طيبة النشر

فصل: تاء التأنيث

من

((طيبة النشر))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

١

فصل : تاء التأنيث

وَتَـاءُ تَأْنِيثٍ بِـ [جِيـمِ، الظَّـا، وَ ثَـا،	مَعَ الصَّفِيرِ]	.....

اختلف القراء في إدغادم (تاء التأنيث) وإظهارها عند ستة أحرف.

وهي و « الجيم ، والظاء ، والثاء » وأحرف الصفير : « ص ، س ، ز ».

١	ج	﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾	﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾	لا غير
٢	ظ	﴿حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا + حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا + كَانَتْ ظَالِمَةً﴾		لا غير
٣	ث	﴿ رَحُبَتْ ثُمَّ + بَعِدَتْ ثَمُودُ + (٤) كَذَّبَتْ ثُمُودُ﴾		لا غير
٤	ز	﴿ خَبَتْ زِدْنَاهُمْ ﴾		لا غير
٥	ص	﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾	﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾	لا غير
٦	س	﴿ أَقَلَّتْ سَحَابًا ﴾	﴿ أَنْبَتَتْ سَبْـعَ ﴾	١٢ موضعًا

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٢

فصل : تاء التأنيث

.....	.....	ادْغِـمْ: رِضىً حُـزْ		وَجَثَا
بـ[الظا]	وَ بَزَّارٌ بِغَيْرِ [الثَّا]	وَكَـمْ	بِالصَّادِ وَالظَّا	وَ[سَجَزْ] خُلْفٌ: لَزِمْ
كَـ(هُدِّمَتْ)	وَالثَّا لَـنَا والْخُلْفُ مِلْ		مَـعْ (أَنْبَتَتْ)؛ لَا (وَجَبَتْ)	وَإِنْ نُقِـلْ

أدغم أبو عمرو وحمزة والكسائي (تاء التأنيث) في أحرفها الستة

- ووافقهم الأزرق في (الظَّاء) في مواضعها الثلاثة.
- ووافقهم خلف العاشر في غير (الثَّاءِ).
- ووافقهم ابن عامر في (الصَّادِ ، والظَّاءِ).
- ووافقهم هشامٍ بخلفه في (السِّين ، والجيم ، والزاي) و (هُدِّمَتْ صَوَامِعُ).
- وافقهم ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان في (الثاءِ).
- واختلف عنه في (أَنْبَتَتْ سَبْعَ) وخلافه في (وَجَبَتْ جُنُـوبُهَا) غيرُ معتبرٍ

٣

فصل : تاء التأنيث

وَتَـاءُ تَأْنِيـثٍ بِـ [جِيــمِ، الظَّـا، وَ ثَـا]، | مَعَ الصَّفِيرِ | ادْغِمْ: رِضَىً حُزْ | وَجَثَا

بـ[الظا] | وَ بَزَّارٌ بِغَيْرِ [الثَّا] | وَكَـمْ | بِالصَّادِ وَالظَّا | وَ[سَجَزْ] خُلْفٌ: لَزِمْ

كَـ(هُدِّمَتْ) | وَالثَّا لَنَا | والْخُلْفُ مِلْ | مَـعْ (أَنْبَتَتْ)؛ لَا (وَجَبَتْ) وَإِنْ نُقِـلْ

اختلف القراء في إدغادم (تاء التأنيث) وإظهارها عند ستة أحرف.

ث	﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ ـ ﴿ بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴾		هشام (ابن ذكوان بخلفه)	فأدغمها أبو عمرو وحمزة والكسائي
س	﴿ أَقَلَّتْ سَحَابًا ﴾	﴿ أَنْبَتَتْ سَبْعَ ﴾	هشام بخلف عنه (واختلف عنه في (هدمت))	ووافقهم البزّار في غير (الثاء)
ج	﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ ﴾			
ز	﴿ خَبَتْ زِدْنَاهُمْ ﴾			
ص	﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾	﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾	ابن عامر	
ظ	﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾	وافقهم الأزرق في (الظَّاء)		

تيسير طيبة النشر

فصل : لام هل وبل

من

((طيبة النشر))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

١

فصل : لام هل وبل

وَبَلْ وَهَلْ فِي [تَا، وَ ثَا ، السِّينِ] ادُّغِـمْ

وَ [زَايِ، طَا ، ظَا ، النُّونِ ، وَ الضَّادِ]

اختلف القراء في إدغادم (لام بل وهل) وإظهارها عند ثمانية أحرف ؛ وهي:

١	ن	﴿ بَلْ نَقْذِفُ ﴾	﴿ وَهَلْ نُـجَازِي ﴾	٧ + ٥
٢	ض	﴿بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ ﴾		لا غير
٣	ظ	﴿ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَن ﴾		لا غير
٤	ز	﴿بَلْ زُيِّنَ/ زَعَمْتُمْ﴾		لا غير
٥	ط	﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ ﴾		لا غير
٦	س	﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ معا		لا غير
٧	ث		﴿ هَلْ ثُـوِّبَ ﴾	لا غير
٨	ت	﴿ بَلْ تَأْتِيهِمْ ﴾	﴿هَلْ تَرى ﴾	٩ + ٥

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٢

فصل : لام هل وبل

وَبَلْ وَهَلْ فِي [تَا، وَ ثَا ، السِّينِ] ادُّغِمْ	وَ [زَايِ، طَا، ظَا، النُّونِ، وَالضَّادِ]: رُسِمْ
[وَالسِّينُ، مَعْ تَاءٍ، وَثَا]: فِدْ؛ وَاخْتُلِفْ	بِالطَّاءِ عَنْهُ (هَلْ تَرَى) الْإِدْغَامُ: حِفْ
وَعَنْ هِشَامٍ غَيْرُ [نَضٍّ] يُدَّغَمْ	عَنْ جُلِّهِمْ لَا حَرْفُ رَعْدٍ فِي الْأَتَمْ

أدغم الكسائي (لام بل وهل) في أحرفها الثمانية

- ووافقهم حمزة في (السين والتاء والثاء) واختلف عنه في (الطاء).
- ووافقهم أبو عمرو في (هَلْ تَرَى) بالملك والحاقة.
- ووافقهم هشامٍ بخلف عنه في غير (النون، و الضاد).
- ولم يختلف عن هشام في (هل تستوي) بالرعد.
- وأظهر المدنيان وابن كثير وابن ذكوان وعاصم ويعقوب والعاشر

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

فصل : لام هل وبل

وَبَلْ وَهَلْ فِي [تَا، وَ ثَا ، السِّينِ] ادُّغِمْ	وَ[زَايِ، طَا، ظَا، النُّونِ، وَالضَّادِ] رُسِمْ
[وَالسِّينُ، مَعْ تَاءٍ، وَثَا]: فِدْ؛ وَاخْتُلِفْ	بِالطَّاءِ عَنْهُ (هَلْ تَرَى) الْإِدْغَامُ: حِفْ
وَعَنْ هِشَامٍ غَيْرُ [نَضٍّ] يُدَّغَمْ	عَنْ جُلِّهِمْ لَا حَرْفُ رَعْدٍ فِي الْأَتَمْ

اختلف القراء في إدغادم (لام بل وهل) وإظهارها عند ثمانية أحرف

ن	﴿ بَلْ نَتَّبِعُ مَا ﴾	﴿ وَهَلْ نُجَازِي ﴾		فأدغمهما الكسائي في الحروف الثمانية
ض	﴿ بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ ﴾			
ظ	﴿ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَلَّنْ ﴾		وهشام بخلفه في غير (النون و الضاد)	
ز	﴿ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ ﴾			
ط	﴿ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ ﴾			وحمزة في (السين والثاء والتاء) واختلف عنه في (الطاء)
س	﴿ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ ﴾			
ث		﴿ هَلْ ثُوِّبَ ﴾		
ت	﴿ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً ﴾	﴿هَلْ تَرَى﴾	أبو عمرو	

١٤

بَابُ
حُرُوفٍ قرُبَتْ مَخَارِجُهَا

(تيسير طيبة النشر)

إعداد أبو إياد الغرباوي

باب حروف قربت مخارجها

(من الطيبة)

١

قال ابن الجزري:

إِدْغَامُ [بَاءِ الْجَزْمِ] فِي [الْفَا]: لِـي قَـلَا

خُلْفُهُمَا رُمْ حُزْ / (يُعَذِّبْ مَنْ): حَلَا

رَوَى وَخُلْـفٌ فِـي دَوًا بِـنْ [وَلِـرَا]

فِي [اللَّامِ]: طِبْ خُلْفٌ يَدٍ/ (يَفْعَلْ): سَـرَا

(يَخْسِفْ بِهِمْ): رُبًا/ وَفِي (ارْكَبْ): رُضْ حِمَا

وَالْخُلْفُ دِنْ بِـي نَلْ قُوًى/ (عُذْتُ): لُمَا

خُلْفٌ شَفَا حُزْ ثِقْ / وَ (صَادَ ذِكْرُ) مَعْ

(يُرِدْ): شَفَا كَمْ حُطْ/ (نَبَذْتُ): حُزْ لُمَعْ

خُلْفٌ شَفَا / (أُورِثْتُمُو): رِضًى لَـجَا

حُزْ مِثْلَ خُلْفٍ / وَ (لَبِثْتُ) كَيْفَ جَا:

حُطْ كَمْ ثَنَا رِضًى / وَ (يَس): رَوَى

ظَعْنٌ لِـوًى وَالْخُلْفُ مِـزْ نَـلْ إِذْ هَوَى

كَـ [نُونَ] لَا قَالُونَ / (يَلْهَثْ) أَظْهِـرِ:

حِـرْمٍ لَـهُمْ نَـالَ خَـلَافُـهُـمْ وُرِي

وَفِي (أَخَذْتُ، وَاتَّخَذْتُ): عَنْ دَرَى

وَالْخُلْفُ غِثْ / (طَس مِيمٍ): فِدْ ثَرَى

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب حروف قربت مخارجها

٢

(من الطيبة)

المواضع التي وقع بها خلاف في هذا الباب (١٧) موضعا ؛ وهي:

1	الباء المجزومة في الفاء
2	(يعذب من)
3	الراء في اللام
4	(يفعل ذلك)
5	(نَخْسِفْ بِهِمْ)
6	(اركب معنا)
7	(عذت)
8	(كهيعص ذكر)
9	(يرد ثواب)
10	(نبذت)
11	(أورثتموها)
12	(لبثت ؛ لبثتم)
13	(يس ⋆ والقرآن)
14	(ن ⋆ والقلم)
15	(يلهث ذلك)
16	أخذت ؛ واتخذت)
17	(طسم)

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب حروف قربت مخارجها

(من الطيبة)

٣

الموضع الأول: «الباء المجزومة» في «الفاء»

قال ابن الجزري:

إِدْغَامُ [بَاءِ الْجَزْمِ] فِي [الْفَا]: لِـي قَـلَا — خُلْفُهُمَا رُمْ حُزْ .....

أدغمها: «هشام، وخلاد» **بخلفهما**، و «الكسائي، وأبو عمرو» **بلا خلاف**.
وأظهرها: «الباقون»، وهو الوجه الثاني لكل من: «هشام، وخلاد».

وقد وقعت «الباء المجزومة» قبل «الفاء» في خمسة مواضع وهي:

1	(فيقتل أو يغلبْ فسوف)	(النساء: ٧٤)
2	(قال فاذهبْ فإن لك في الحياة)	(طه: ٩٧)
3	(وإن تعجبْ فعجب قولهم)	(الرعد: ٥)
4	(قال اذهبْ فمن تبعك منهم)	(الإسراء: ٦٣)
5	(ومن لم يتبْ فأولئك)	(الحجرات: ١١)

إعداد / أبو إياد الغرباوي

٤

باب حروف قربت مخارجها

(من الطيبة)

الموضع الثاني: (ويعذبْ من يشاء) (البقرة: ٢٨٤) في قراءة من جزمها

قال ابن الجزري:

..... (يُعَذِّبْ مَنْ) : حَلَا	رَوَى وَخُلْفٌ فِي دَوًا بِنْ .....

مذاهب القراء فيها

من قرأها بالجزم	من قرأها بالرفع
نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، والعاشر	«ابن عامر ؛ وعاصم وأبو جعفر ؛ ويعقوب»

بالإدغام فقط	بالوجهين	بالإظهار فقط	ليس لهم إلا الإظهار
أبو عمرو والكسائي وخلف	حمزة وابن كثير وقالون	ورش فقط	الباقون

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٤

باب حروف قربت مخارجها

(من الطيبة)

الموضع الثاني: (ويعذبْ من يشاء) (البقرة: ٢٨٤) في قراءة من جزمها

قال ابن الجزري:

..... (يُعَذِّبْ مَنْ) : حَلَا	رَوَى وَخُلْفٌ فِي دَوًا بِنْ .....

أدغمهما : «أبو عمرو، والكسائي، وخلف العاشر» **بلا خلاف.**
وأدغمهما : «حمزة، وابن كثير، وقالون» **بالخلاف.**
وأظهرهما : «الباقون».

الموضع الثالث: «الراء» في «اللام» نحو: (نغفر لكم)؛ (واصبر لحكم)

قال ابن الجزري:

..... [وَلِـرَا]	فِي [اللَّامِ]: طِبْ خُلْفٌ يَدٍ .....

أدغمهما : «أبو عمرو بخلف عن الدوري».
وأظهرهما: «الباقون»، وهو الوجه الثاني لـ «الدوري عن أبي عمرو»

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب حروف قربت مخارجها

(من الطيبة)

٥

الموضع الرابع: «اللام» في «الذال» من (ومن يفعلّ ذلك) حيث وقع

قال ابن الجزري:

.....	..... (يَفْعَلْ): سَـرَا

أدغمه : « أبو الحارث عن الكسائي ».
وأظهره : « الباقون ».

الموضع الخامس: «الفاء» في «الباء» من (نخسفْ بِهم) (سبأ: ٩).

قال ابن الجزري:

(يَخْسِفْ بِهِمْ): رُبًا	.....

أدغمه: « الكسائي ».
وأظهره : « الباقون ».

إعداد / أبو إياد الغرباوي

٦

باب حروف قربت مخارجها

(من الطيبة)

الموضع السادس: «الباء» في «الميم» من (اركب معنا) (هود: ٤٢)

قال ابن الجزري:

..... وَفِي (ارْكَبْ): رُضْ حِمَا	وَالْخُلْفُ دِنْ بِي نَلْ قُوًى .....

أدغمه : «الكسائي، وأبو عمرو، ويعقوب» بلا خلاف.
وأدغمه : «ابن كثير، وقالون، وعاصم، وخلاد» بخلف عنهم.
وأظهره : «الباقون» وهو الوجه الثاني لـ:«ابن كثير وقالون وعاصم وخلاد»

الموضع السابع: «الذال» في «التاء» من (عذت) (غافر ٢٧) و (الدخان ٢٠)

قال ابن الجزري:

..... (عُذْتُ): لُـمَـا	خُلْفٌ شَفَا حُزْ ثِقْ .....

أدغمه : «هشام» بخلف عنه.
و«حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو عمرو، وأبو جعفر» بدون خلاف.
وأظهره : « الباقون » وهو الوجه الثاني لـ : «هشام».

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب حروف قربت مخارجها

(من الطيبة)

٧

الموضع الثامن: «الدال» في «الذال» من (كهيعص★ ذكر).

الموضع التاسع: «الدال» في «الثاء» من (يرد ثواب) (آل عمران: ١٤٥)

قال ابن الجزري:

..... وَ(صَادَ ذِكْرُ) مَعْ	(يُرِدْ): شَفَا كَمْ حُطْ .....

أدغمهما: «حمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وابن عامر، وأبو عمرو».
وأظهرهما: «الباقون».

الموضع العاشر: (فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي) (طه: ٩٦).

قال ابن الجزري:

(نَبَذْتُ): حُزْ لُمَعْ خُلْفٌ شَفَا	.....

أدغمه: «أبو عمرو، وهشام بخلفه، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر».
وأظهره: «الباقون»، وهو الوجه الثاني لـ: «هشام».

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب حروف قربت مخارجها

(من الطيبة)

٨

الموضع الحادي عشر : (أورثتموها) بالأعراف والزخرف.

قال ابن الجزري:

..... (أُورِثْتُمُو): رِضًى لَـجَـا

حُزْ مِثْلَ خُلْفٍ .....

أدغمه: «حمزة، والكسائي، وهشام، وأبو عمرو، وابن ذكوان بخلفه»
وأظهره: «الباقون» وهو الوجه الثاني لـ: «ابن ذكوان»

الموضع الثاني عشر : «لبثت» حيث وقع ، وكيف وقع.

قال ابن الجزري:

..... وَ(لَبِثْتُ) كَيْفَ جَا :

حُطْ كَمْ ثَنَا رِضًى .....

أدغمه : «أبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، وحمزة، والكسائي».
وأظهره : «الباقون».

إعداد / أبو إياد الغرباوي

٩

باب حروف قربت مخارجها

(من الطيبة)

الموضع الثالث عشر : (يس والقرءان الحكيم).

الموضع الرابع عشر : (ن والقلم وما يسطرون).

قال ابن الجزري:

..... وَ (يَس): رَوَى	ظَعْنٌ لِـوًى وَالْخُلْفُ مِـزْ نَـلْ إِذْ هَوَى
كَـ [نُونَ] لَا قَالُونَ	.....

أدغم (يس والقرآن): «الكسائي، والعاشر، ويعقوب، وهشام» بلا خلاف.
و «ابن ذكوان، وعاصم، ونافع، والبزي» بخلف عنهم.
وأظهره: «الباقون» وهو الوجه الثاني لـ:«ابن ذكوان، وعاصم، ونافع، والبزي»

وأدغم (ن والقلم): «الكسائي، والعاشر، ويعقوب، وهشام» بلا خلاف.
و «ابن ذكوان، وعاصم، وورش، والبزي» بخلف عنهم.
وأظهره: «الباقون» وهو الوجه الثاني لـ:«ابن ذكوان، وعاصم، وورش، والبزي».

إعداد / أبو إياد الغرباوي

٩

باب حروف قربت مخارجها

(من الطيبة)

الموضع الثالث عشر : (يس والقرءان الحكيم)

قال ابن الجزري:

..... وَ (يَس): رَوَى	ظَعْنٌ لِـوًى وَالْخُلْفُ مِـزْ نَـلْ إِذْ هَوَى

أدغمــه: «الكسائي، وخلف العاشر، ويعقوب، وهشام» بدون خلاف.
و «ابن ذكوان، وعاصم، ونافع، والبزي» بخلف عنهم.
وأظهره: «الباقون» وهو الوجه الثاني لـ:«ابن ذكوان، وعاصم، ونافع، والبزي».

الموضع الرابع عشر : (ن والقلم وما يسطرون).

قال ابن الجزري:

كَـ [نُونَ] لَا قَالُونَ	.....

أدغمــه: «الكسائي، وخلف العاشر، ويعقوب، وهشام» بدون خلاف.
و «ابن ذكوان، وعاصم، وورش، والبزي» بخلف عنهم.
وأظهره: «الباقون» وهو الوجه الثاني لـ:«ابن ذكوان، وعاصم، وورش، والبزي».

إعداد / أبو إياد الغرباوي

١٠

باب حروف قربت مخارجها

(من الطيبة)

الموضع الخامس عشر: (يلهث ذلك) (الأعراف: ١٧٦).

قال ابن الجزري:

..... (يَلْهَثْ) أَظْهِرِ:	حِرْمٍ لَهُمْ نَالَ خَلَافُهُمْ وُرِي

أظهره بالخلاف: «نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وهشام، وعاصم».
وأظهره قولا واحدا: «الباقون».

الموضع السادس عشر: (أخذت، واتخذت) وكل ما جاء من لفظ «الأخذ»

قال ابن الجزري:

وَفِي (أَخَذْتُ، وَاتَّخَذْتُ): عَنْ دَرَى	وَالْخُلْفُ غِثْ .....

أظهره: «حفص، وابن كثير» بلا خلاف، و «رويس» بخلف عنه.
وأدغمه: «الباقون» قولا واحدا، وهو الوجه الثاني لـ: «رويس».

إعداد / أبو إياد الغرباوي

١١

باب حروف قربت مخارجها

(من الطيبة)

الموضع السابع عشر: (طسم) أول الشعراء، والقصص.

قال ابن الجزري:

.....	..... (طَس ميمِ): فِدْ ثَرَى

أظهره : «حمزة، وأبو جعفر».

ومعلوم أن إظهار «أبي جعفر» من لوازم سكته على حروف التهجي.

وأدغمه: «الباقون».

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

١٥

باب
النون الساكنة والتنوين

من

((طيبة النشر))

أعده / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب النون الساكنة والتنوين

١

(من الطيبة)

الأبيات

قال ابن الجزري :

أَظْهِرْهُمَا عِنْدَ [حُرُوفِ الْحَلْقِ] عَنْ ... كُلٍّ، وَفِي [غَيْنٍ وَ خَا] أَخْفَى: ثَمَنْ

لَا (مُنْخَنِقْ، يُنْغِضْ، يَكُنْ) بَعْضٌ أَبَى ... وَاقْلِبْهُمَا مَعْ غُنَّةٍ مِيمًا بِـ [بَا]

وَادْغِمْ بِلَا غُنَّةَ فِي: [لَامٍ وَرَا] ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وَالْكُلُّ فِي [يَنْمُو] بِهَا ، وَ ضِقْ حَذَفْ ... فِي [الْوَاوِ وَالْيَا]، وَتَرَى فِي [الْيَا] اخْتَلَفْ

وَأَظْهَرُوا [لَدَيْهِمَا] بِكِلْمَةِ ... وَفِي [الْبَوَاقِي] أَخْفِيَنْ بِغُنَّةِ

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

٢

باب النون الساكنة والتنوين

أولا: تعريف النون الساكنة والتنوين

تعريف النون الساكنة	تعريف التنوين
هى نون أصلية لا حركة لها	هو نون زائدة عن الكلمة
وتكون في الأسماء والأفعال والحروف	ويكون في الأسماء فقط
وتكون متوسطة ومتطرفة	ويكون متطرفا فقط
ثابتة في الخط واللفظ	ويكون ثابتًا في اللفظ
وتكون ثابتة في الوصل والوقف	ويكون ثابتًا في الوصل

ثانيا: أحكام النون الساكنة والتنوين

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكامٍ وهي:

الإظهار	الإدغام	الإقلاب	الإخفاء

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب النون الساكنة والتنوين

٣

((الحكم الأول: الإظهار))

قال ابن الجزري:

أَظْهِرْهُمَا عِنْدَ [حُرُوفِ الْحَلْقِ] عَنْ كُلٍّ، وَفِي [غَيْنٍ وَ خَا] أَخْفَى: ثَمَنْ

لَا (مُنْخَنِقْ، يُنْغِضْ، يَكُنْ) بَعْضٌ أَبَى .....

تعريف الإظهار:

هو إخراج الحرف الْمُظْهَر من مخرجه من غير غنة.

حروفـــه :

يُظْهِرُ جميعُ القراء النونَ الساكنةَ والتنوينَ عندَ ملاقاتِهِمَا لأحد حروف الحلق الستة وهي:

الهمز ، والهاء ، والعين والحاء ، والغين ، والخاء

غير أنَّ أبا جعفر أخفى النون الساكنة والتنوين عند حرفين منها، وهما: (الغين والخاء)

وعليه فأبو جعفر يظهر عند (الهمز والهاء والعين والحاء)، ويخفي عند (الغين والخاء)

واختلف عن أبي جعفر في ثلاثة مواضع ، فأخفاها عنه البعض وأظهرها عنه البعض؛ وهي:

(وَالْمُنْخَنِقَةُ) (المائدة: ٣) | (فَسَيُنْغِضُونَ) (الإسراء: ٥١) | (إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا) (النساء: ١٣٥)

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٤

باب النون الساكنة والتنوين

((الحكم الثاني: الإقلاب))

قال ابن الجزري:

.....	وَاقْلِبْهُمَا مَعْ غُنَّةٍ مِيمًا بِـ [بَا]

تعريف الإقلاب:

هو قلب «النون الساكنة و التنوين» ميمًا مخفاةً مع بقاءِ الْغُنَّةِ.

حروفــه :

اتفق جميعُ القرَّاءِ على أنَّ للإقلاب حرفًا واحدًا فقط؛ وهو «الباء»

أمثلتــه:

﴿لَيُنۢبَذَنَّ﴾ ؛ ﴿مِنۢ بَعۡدِ﴾ ؛ ﴿سَمِيعَۢا بَصِيرًا﴾

وقد اتفق القراء العشرة على قلب «النون الساكنة والتنوين» ميمًا مخفاةً مع بقاء الغنة عند ملاقاتهما لحرف «الباء».

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب النون الساكنة والتنوين

٥

((الحكم الثالث: الإدغام))

قال ابن الجزري:

وَادْغِمْ بِلَا غُنَّةَ فِي: [لَامٍ وَرَا]	وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى
وَالْكُلَّ فِي [يَنْمُو] بِهَا	وَ ضِقْ حَذَفْ
فِي [الْوَاوِ وَالْيَا]	وَتَرَى فِي [الْيَا] اخْتَلَفْ

تعريف الإدغام:

هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا.

حروف الإدغام:

اللام والراء	الميم والنون	الواو		الياء	
بغير غنة	بغنة	بغير غنة	بغنة	بغنة	بغير غنة
بغير غنة وبغنة	بغنة	بغير غنة	بغنة	بغنة	بغير غنة
لنافع وأهل صحبة	للجميع	لخلف عن حمزة	للجميع إلا خلف عن حمزة	لغير خلف وبخلف عن دوري الكسائي	لخلف عن حمزة والوجه الثاني لدوري الكسائي
للباقين	للجميع	لخلف عن حمزة	للجميع إلا خلف عن حمزة	لغير خلف وبخلف عن دوري الكسائي	لخلف عن حمزة والوجه الثاني لدوري الكسائي

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٦

باب النون الساكنة والتنوين

((الحكم الرابع: الإخفاء))

قال ابن الجزري:

.....	وَفِي [الْبَوَاقِي] أَخْفِيَنْ بِغُنَّةِ

تعريف الإخفاء:

الإخفاء هو: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عاريًّا عن التَّشديد مع بقاء الغنة.

حروفه:

عند جمهور القراء « ١٥ » حرفا (المتبقية) وهي الواقعة في أوائل هذا البيت:

صِفْ ذا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا	دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمًا

وعند أبي جعفر « ١٧ » حرفا؛ لإضافة (الغين و الخاء) للأحرف السابقة

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

١٧

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

من

((طيبة النشر))

إعداد: أبو إياد الغرباوي

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

١

(من الطيبة)

الأبيات

قال ابن الجزري :

وَهَـــاءَ تَأْنِيـثٍ وَقَبْـلُ مَيِّـلِ ... لَا بَعْـدَ الِاسْتِعْلَا وَ[حَاعٍ] لِـعَلِي

وَ[أَكْهَرٍ] لَا عَنْ سُكُونِ "يَا"، وَلَا ... عَنْ كَسْرَةٍ وَسَاكِنٌ إِنْ فَصَلَا

لَيْسَ بِحَاجِزٍ، وَ(فِطْرَتَ) اخْتُلِفْ ... وَالْبَعْضُ [أَهْ] كَالْعَشْرِ أَوْ غَيْرِ الْأَلِفْ

يُمَالُ وَالْمُخْتَـارُ مَـا تَقَدَّمَـا ... وَالْبَعْضُ عَنْ حَمْـزَةَ مِثْلُـهُ نَمَا

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

٢

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

(من الطيبة)

الكلام في هذا الباب يكون في النقاط التالية

أولا

تعريف هاء التأنيث

ثانيًا

محل الإمالة في هذا الباب

ثالثًا

بيان المذاهب في أقسام الحروف معها

رابعًا

مذهب حمزة في إمالة هاء التأنيث

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف
(من الطيبة)

٣

وَهَـــاءَ تَأْنِيـثٍ وَقَبْـلُ مَيِّـلِ	.....

أولا: تعريفها

المرادُ بهاء التأنيث ما كانت في الوصل تاء فأبدلت في الوقف هاء سواء كانت للتأنيث نحو «رحمة، ونعمة» أو مشابهة له نحو «همزة، وخليفة» .

وقد خرج بقيد التأنيث:

١ هاء السكت نحو: (كتابيه ، و ماليه ، و يتسنه) .

٢ والهاء الأصلية نحو: (لَمَّا تَوَجَّه) فلا إمالة في ذلك .

ثانيًا: محلُّ الإمالة

اختلفوا في محل الإمالة في هذا الباب على قولين:

١ محلها الحرف الذي قبلها، فإن التغيير إلى الكسر يدخله وهي على ما كانت عليه

٢ محلها الحرف الذي قبلها والهاء، وهو المختار عند الداني والشاطبي.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

٤

(من طيبة النشر)

ثالثا: بيان المذاهب في أقسام الحروف التي تمال مع هاء التأنيث وقفا

وَهَـــاءَ تَأْنِيـثٍ وَقَبْـلُ مَيِّـلِ	لَا بَعْـدَ الِاسْتِعْلَا وَ[حَاعٍ] لِـعَلِي
وَ[أَكْهَرٍ] لَا عَنْ سُكُونِ "يَا"، وَلَا	عَنْ كَسْرَةٍ وَسَاكِنٌ إِنْ فَصَلَا
لَيْسَ بِحَاجِزٍ، وَ(فِطْرَتَ) اخْتُلِفْ	.....

هاء التأنيث لها مع ما قبلها من الحروف ثلاثة أحوال

ما لا يمال قولا واحدا	١٠ أحرف	وهي حروف (الاستعلاء) + حروف (حاع)
ما يمال بشرط	٤ أحرف	وهي حروف كلمة (أكهر)

فتمال إن سبقت بكسر أو ياء ساكنة	ولا تمال إن سبقت بغير ذلك

والساكن بين (أكهر) وبين الكسرة لا يعتدُّ به فاصلا، ولكن اختلف في (فطرت) بالروم لكون الساكن حرفا قويًّا

ما يمال قولا واحدا	١٥ حرفا	وهي الحروف الباقية وقد جمعت في جملة: (فجثت زينب لذود شمس)

وهذا هو المذاهب الأول

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

(من طيبة النشر)

٥

.....	وَالْبَعْضُ [أَهْ] كَالْعَشْرِ	أَوْ غَيْرِ الْأَلِفْ
يُمَالُ	وَالْمُخْتَارُ مَا تَقَدَّمَا	.....

وذهب بعض النقلة إلى جعل (الهمزة والهاء) مع العشرة الممنوعة قولا واحدا

وعلى هذا فالتقسيم عندهم على النحو التالي:

ما لا يمال قولا واحدا	١٢أحرف	وهي (الاستعلاء) + (حاع) + (أه)
ما يمال بشرط	٢ حرف	وهما (ك ، ر) بشرطهما السابق
ما يمال قولا واحدا	١٥ أحرف	وهي (فجثت زينب لذود شمس)

وهذا هو المذاهب الثاني

وذهب بعض النقلة إلى إمالة جميع الحروف عدا الألف

وهذا هو المذاهب الثالث

والمذهب الأول المتقدم هو المختار الراجح

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

٦

(من الطيبة)

ثالثا: بيان المذاهب في أقسام الحروف التي تمال مع هاء التأنيث وقفا

للعلماء في ذلك ثلاثة مذاهب ، وهذا بيانٌ إجمالي لها:

المذهب الأول

١٠	٤		١٥
ما لا يمال قولا واحدا	ما لا يمال في حال ⋆ ويمـال في حـال		ما يمال قولا واحدا
الاستعلاء + حاع	(أكهر) بعد فتح أو ضم أو ألف	(أكهر) بعد كسر أو ياء ساكنة	فجثت زينب لذود شمس

المذهب الثاني

١٢	٢		١٥
ما لا يمال قولا واحدا	ما لا يمال في حال ⋆ ويمـال في حـال		ما يمال قولا واحدا
الاستعلاء + حاع + أه	(كر) بعد فتح أو ضم أو ألف	(كر) بعد كسر أو ياء ساكنة	فجثت زينب لذود شمس

المذهب الثالث

١		٢٨
ما لا يمال قولا واحدا		ما يمال قولا واحدا
الألف فقط		جميع الحروف عدا الألف

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

(توضيح وأمثلة للمذهب الأول)

٧

ما لا يمال قولا واحدا

حروف (الاستعلاء) + (حاع) = (١٠) حروف

صَيْحَةً	الْحَيَاةِ	صَنْعَةَ	طَاقَةَ
غِلْظَةً	نَفْخَةٌ	خَالِصَةً	رَوْضَةٍ
صِبْغَةَ		بَسْطَةً	

ما يمال بشرط

وهي حروف كلمة (أكهر) = (٤) أحرف

فتمال إن سبقت بكسر أو ياء ساكنة؛ نحو:

نَاشِئَةَ	كَهَيْئَةِ	ضَاحِكَةٌ	الْأَيْكَةِ	فَنَظِرَةٌ	كَبِيرَةً	آلِهَةٌ	فَاكِهَةٌ

وتفتح إن سبقت بغير كسرٍ أو ياء ساكنة؛ نحو:

بَكَّةَ	الشَّوْكَةِ	سَفَرَةٍ	مَعَرَّةٌ

ما يمال قولا واحدا

وهي حروف (فجثت زينب لذود شمس) = (١٥) حرفا

خَلِيفَةً	وَلِيجَةً	ثَلَاثَةِ	الْمَيْتَةَ
بَارِزَةً	لَا شِيَةَ	سِنَةٌ	حَبَّةٍ
لَيْلَةً	لَذَّةٍ	قَسْوَةً	بَلْدَةً
فَاحِشَةً	قَائِمَةٌ		خَمْسَةٌ

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

(توضيح للمذهب الأول)

٨

ما لا يمال قولا واحدا		ما لا يمال في حال ★ ويمـال في حـال			ما يمال قولا واحدا	
حروف الاستعلاء + حاع		(أكهر) بعد فتح أو ضم أو ألف		(أكهر) بعد كسر أو ياء ساكنة	فجثت زينب لذود شمس	
١	صَيْحَةً	النَّشْأَةَ	سَوْأَةَ	نَاشِئَةَ	كَهَيْئَةِ	١ خَلِيفَةً
٢	الْحَيَاةِ	بَكَّةَ	الشَّوْكَةِ	ضَاحِكَةٌ	الْأَيْكَةِ	٢ وَلِيجَةً
٣	صَنْعَةَ	سَفَاهَةٌ		آلِهَةٌ		٣ ثَلَاثَةِ
٤	طَاقَةَ	سَفَرَةٍ	مَعَرَّةٌ	فَنَظِرَةٌ	كَبِيرَةً	٤ الْمَيْتَةَ
٥	غِلْظَةً			والساكن ليس بحاجز		٥ بَارِزَةً
٦	نَفْخَةٌ			نحو: وِجْهَةٌ وَ سِدْرَةٍ وَ عِبْرَةٌ		٦ شِيَةَ
٧	خَالِصَةً					٧ سِنَةٌ
٨	رَوْضَةٍ			واختلفوا في كلمة (فِطْرَتَ) بالروم لأنَّ الحاجزَ قويٌّ		٨ حَبَّةٍ
٩	صِبْغَةَ					٩ لَيْلَةً
١٠	بَسْطَةً					١٠ لَذَّةٍ
						١١ قَسْوَةً
						١٢ بَلْدَةً
						١٣ فَاحِشَةً
						١٤ قَائِمَةٌ
						١٥ خَمْسَةٌ

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

٩

(توضيح للمذهب الثاني)

ما لا يمال قولا واحدا	ما لا يمال في حال ★ ويمـال في حـال		ما يمال قولا واحدا
حروف الاستعلاء + حاع + أه	(كر) بعد فتح أو ضم أو ألف	(كر) بعد كسر أو ياء ساكنة	فجئت زينب لذود شمس
١ صَيْحَةً	بَكَّةَ الشَّوْكَةِ	ضَاحِكَةٌ الْأَيْكَةِ	١ خَلِيفَةً
٢ الْحَيَاةِ	سَفَرَةٍ مَعَرَّةٌ	فَنَظِرَةٌ كَبِيرَةً	٢ وَلِيجَةً
٣ صَنْعَةَ			٣ ثَلَاثَةِ
٤ طَاقَةَ			٤ الْمَيْتَةَ
٥ غِلْظَةً			٥ بَارِزَةً
٦ نَفْخَةٌ			٦ شِيَةَ
٧ خَالِصَةً			٧ سِنَةٌ
٨ رَوْضَةٍ			٨ حَبَّةٍ
٩ صِبْغَةَ			٩ لَيْلَةً
١٠ بَسْطَةً			١٠ لَذَّةٍ
١١ نَاشِئَةَ			١١ قَسْوَةً
١٢ آلِهَةٌ			١٢ بَلْدَةً
			١٣ فَاحِشَةً
			١٤ قَائِمَةٌ
			١٥ خَمْسَةٌ

١٠

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

(توضيح للمذهب الثاني)

رابعًا: مذهب حمزة في إمالة هاء التأنيث

وَالْبَعْضُ عَنْ حَمْـزَةَ مِثْلُـهُ نَمَا

.....

وروى بعض أئمة القراء - كالهذلي وغيره - الإمالة عن حمزة من روايتيه في هاء التأنيث كروايتهم عن الكسائي
ولكنَّ ابنَ سوار خص بها رواية خلف،
وأطلق غيره الإمالة عن حمزة من روايتيه.

والبعض الآخر لم يذكر إمالة عن حمزة في هاء التأنيث

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

تيسير طيبة النشر

١٨

باب مذاهبهم في الراءات

إعداد: أبو إياد الغرباوي

باب الراءات (من الطيبة)

١

وَالـرَّاءَ عَـنْ سُكُـونِ يَـاءٍ رَقِّـقِ ... أَوْ كَسْـرَةٍ مِـنْ كِلْمَـةٍ لِلْأَزْرَقِ

وَلَمْ يَرَ السَّاكِنَ فَصْلًا غَيْـرَ [طَـا، ... وَ الصَّـادِ، وَ الْقَافِ] عَلَى مَـا اشْتَرَطَـا

وَرَقِّـقَـنْ (بِشَـرَرٍ) لِلْأَكْثَـرِ ... وَ [الْأَعْجَمِي] فَخِّـمْ مَـعَ [الْمُكَرَّرِ]

وَنَحْـوُ (سِتْرًا) غَيْرَ (صِهْرًا) فِي الْأَتَـمّْ ... وَخُلْـفُ: (حَيْـرَانَ، وَذِكْـرَكَ، إِرَمْ،

وِزْرَ، وَحِذْرَكُـمْ، مِـرَاءً، وَافْتِـرَا، ... تَنْتَصِـرَانِ، سَـاحِـرَانِ، طَـهِّـرَا،

عَشِيـرَتُـ التَّوْبَـةِ، مَـعْ سِرَاعَـا، ... وَمَـعْ ذِرَاعَيْـهِ ے ، فَقُلْ ذِرَاعَـا،

إِجْـرَامِ، كِبْـرَهُ، لَعِبْـرَةً) وَجَلّْ ... تَفْخِيـمُ مَـا نُـوِّنَ عَنْـهُ إِنْ وَصَـلْ

كَـ (شَاكِرًا، خَيـرًا، خَبِيـرًا، خَضِـرَا، ... وَ(حَصِـرَتْ) كَـذَاكَ بَعْـضٌ ذَكَـرَا

كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّـقْ فِـي الْأَصَـحّْ ... وَالْخُلْفُ فِي (كِبْرٌ، وَعِشْرُونَ) وَضَحْ

وَإِنْ تَكُـنْ سَاكِنَـةً عَـنْ كَسْـرِ ... رَقِّقَهَـا يَـا صَـاحِ كُـلُّ مُقْـرِي

وَحَيْـثُ جَـاءَ بَعْـدُ حَـرْفُ اسْتِعْـلَا ... فَخِّـمْ وَفِي ذِي الْكَسْرِ خُلْفٌ ؛ إِلَّا

(صِـرَاطِ) وَالصَّـوَابُ أَنْ يُفَخَّمَـا ... عَـنْ كُـلِّ (الْمَـرْءِ) وَنَحْـوُ (مَرْيَمَا)

وَبَعْـدَ كَسْـرٍ عَارِضٍ أَوْ مُنْفَصِـلْ ... فَخِّـمْ وَإِنْ تَـرُمْ فَمِثْـلُ مَا تَصِـلْ

وَرَقِّـقِ الـرَّا إِنْ تُمَـلْ أَوْ تُكْسَـرِ ... وَفِـي سُكُـونِ الْوَقْفِ فَخِّـمْ وَانْصُـرِ

مَا لَمْ تَكُـنْ مِـنْ بَعْـدِ يَا سَاكِنَـةِ، ... أَوْ كَسْـرٍ، اَوْ تَرْقِيـقٍ، اَوْ إِمَـالَـةِ

باب الراءات (من طيبة النشر)

٢

وَالـــرَّاءَ عَـــنْ سُكُـــونِ يَـــاءٍ رَقِّـــقِ	أَوْ كَسْـــرَةٍ مِـــنْ كِلْمَـــةٍ لِلْأَزْرَقِ
وَلَـمْ يَـرَ السَّاكِنَ فَصْلًا غَيْرَ [طَـا،	وَالصَّـادِ، وَالْقَـافِ] عَلَى مَـا اشْتَـرَطَـا

رَوَى الأزرقُ عن ورشٍ ترقيقَ الراءِ المفتوحة إذا توفَّر فيها أحدُ شرطين :

الشرط الأول :	إذا وقعت الراءُ بعد ياءٍ ساكنة متَّصِلةٍ ؛ نحو : «الْحَمِيرَ».
الشرط الثاني :	إذا وقعت الراءُ بعد كسرةٍ متَّصِلةٍ ؛ نحو : «كَبَائِرَ».

فقول الناظم (مِنْ كِلْمَةٍ) قيدٌ للشرطين ، احترازًا من وجود الشرطين منفصلين.

نحو : «فِي رَيبٍ» ، ونحو : «لحكمِ رَبِّكَ» فإنَّ هذا كلَّه يفخَّمُ للجميع بلا خلاف.

وإذا وقع بين الراء وبين الكسرة حرفٌ ساكنٌ فلا يُعتدُّ به فاصلاً أو حاجزًا.

إلا إذا كان الساكن (طاءً، أو صادًا، أو قافًا) فإنه يعتبر فاصلاً لقوة الاستعلاء

وذلك في ثلاثة مواضع ؛ وهي: (قِطْـرًا) و (مِصْـرًا) و (وِقْـرًا) لا غير .

إعداد : أبو إياد

روضة القراءات

باب الراءات (ما خالف فيه الأزرق أصله)

٣

وَرَقِّقَنْ (بِشَرَرٍ) لِلْأَكْثَرِ	وَ [الْأَعْجَمِي] فَخِّمْ مَعَ [الْمُكَرَّرِ]
وَنَحْوُ (سِتْرًا) غَيْرَ (صِهْرًا) فِي الْأَتَمّْ	.....

خرج الأزرق عن أصله المتقدم في بعض المواضع
فَرَقَّقَ ما لم تتوفر فيه الشروط ، وفخَّمَ ما توفرت فيه الشروط

ترقيق ١٣١:١

(بِشَرَرٍ)

مع أنَّ كلمة (بِشَرَرٍ) ليست على أصل ورش إلَّا أنَّ أكثر أهل الأداء على ترقيق الراء الأولى للأزرق من أجل كسرة الراء التي بعدها ، وبعضهم رققها.

تفخيم ما توفرت فيه الشروط ١٣٠:١ ، ١٣٠:٢

الأسماء الأعجمية	وذلك في «إبراهيم»، و «إسرائيل »، و «عمران» .
	وقد وقعت الراء فيها بعد ساكنٍ مسبوق بكسر، فالأصل فيها الترقيق ولكنهم اعتدوا بالفاصل بينهما مع كونه ليس مُسْتَعْلِيًا نظرا إلى لغتهم في تفخيمهم الراء.
الأسماء مكررة الراء	وذلك في : «ضِرَارًا »، و «مِدْرَارًا »، و «إِسْرَارًا» و «الْفِرَارُ»
	وفخمه لِيَتَعَدَّلَ اللَّفظ بتفخيم الراءين.
باب «سِتْـرًا» ١٣٣:٩	وذلك في : «ذِكْرًا، وَسِتْرًا، وَوِزْرًا، وَإِصْرًا، وَحِجْرًا، وَصِهْرًا»
	واستثنى بعضهم «صِهْرًا» لضعف الهاء وخفائها فَرَقَّقَهُ فصار الأكثر على تفخيم الخمس الأُوَل وعلى ترقيق «صِهْرًا»

باب الراءات (ما اختلف فيه عن الأزرق)

٤

.....	وَخُلْفُ: (حَيْرَانَ، وَذِكْرَكَ، إِرَمْ،
وِزْرَ، وَحِذْرَكُمْ، مِرَاءً، وَافْتِرَا،	تَنْتَصِرَانِ، سَاحِرَانِ، طَهِّرَا،
عَشِيرَتُ التَّوْبَةِ، مَعْ سِرَاعَا،	وَمَعْ ذِرَاعَيْهِ ے ، فَقُلْ ذِرَاعَا،
إِجْرَامِ، كِبْرَهُ، لَعِبْرَةً)	.....

اختلف عن الأزرق في الكلمات التالية

١	حَيْرَانَ	(الأنعام: ٧١)	١٠	لَسَاحِرَانِ	(طه : ٦٣)
٢	ذِكْرَكَ	(الشرح: ٤)	١١	أَنْ طَهِّرَا	(البقرة: ١٢٥)
٣	إِرَمَ	(الفجر: ٧)	١٢	وَعَشِيرَتُكُمْ	(التوبة: ٢٤)
٤	وِزْرَكَ	(الشرح: ٢)	١٣	سِرَاعًا	ق ، والمعارج
٥	وِزْرَ أُخْرَى	بالأنعام والإسراء وفاطر والزمر والنجم	١٤	ذِرَاعَيْهِ	(الكهف: ١٨)
٦	حِذْرَكُمْ	(النساء: ٧١ / ١٠٢)	١٥	ذِرَاعًا	(الحاقة: ٣٢)
٧	مِرَاءً	(الكهف: ٢٢)	١٦	إِجْرَامِي	(هود: ٣٥)
٨	افْتِرَاءً	(الأنعام: ١٣٨ / ١٤٠)	١٧	كِبْرَهُ	(النور: ١١)
٩	تَنْتَصِرَانِ	(الرحمن: ٣٥)	١٨	لَعِبْرَةً	بآل عمران والنحل والمؤمنون والنور والنازعات

باب الراءات (ما اختلف فيه عن الأزرق)

٥

.....	وَجَـلَّ
تَفْخِيـمُ مَـا نُـوِّنَ عَنْـهُ إِنْ وَصَـلْ	
كَـ (شَاكِرًا، خَيـرًا، خَبِيـرًا، خَضِـرَا،	
وَ(حَصِـرَتْ) كَـذَاكَ بَعْـضٌ ذَكَـرَا	

حكم الراء المنونةِ المنصوبةِ إن وقع قبلها كسرةٌ مُتَّصِلَةٌ، أو ياءٌ ساكنةٌ

وذلك فِي نحو: «شَاكِرًا»، «صَابِرًا»، «خَضِرًا»، «مُهَاجِرًا»، «خَيْرًا»، «خَبِيرًا»، «قَدِيرًا».

للأزرق في هذه الراء ثلاثة مذاهب:

١	ذهب الكثيرون إلى :	تفخيمها وصلا وترقيقها وقفا
٢	وذهب بعضهم إلى :	ترقيقها في الحالين.
٣	وذهب آخرون إلى :	تفخيمها في الحالين.

وكذلك اختلف النقل عن الأزرق في راء (حَصِرَتْ)

١	فذهب بعض أهل الأداء إلى :	تفخيمها وصلا ، للصاد بعدها
٢	وذهب الكثيرون إلى :	ترقيقها في الحالين وهو الأصح

٦

باب الراءات

(حكم الراء المضمومة)

كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الْأَصَحّْ

وَالْخُلْفُ فِي (كِبْرٌ، وَ عِشْرُونَ) وَضَحْ

وكما رقق الأزرق الراء المفتوحة بعد ياءٍ ساكنةٍ أو كسرةٍ مُتَّصِلَةٍ
كذالك رقق الراء المضمومة بعد ياءٍ ساكنةٍ أو كسرةٍ مُتَّصِلَةٍ

وذلك نحو: «قَدِيرٌ، وغَيْرُهُ، ويُبْصِرُونَ، وطَائِرُكُمْ، وَسِيرُوا، وَكَافِرٌ، وذِكْرٌ، وبِكْرٌ»

وهذا مذهب أكثرِ الرواة عنه، وهو الأصحُّ عنه.
وذهب الآخرون إلى تفخيمِها من أجل الضَّمَّة نظرًا إلى كونِهِ ضَمًّا لازمًا

ومن أخذ بترقيق الراء المضمومة عن «الأزرق» ورد عنه الخلاف في كلمتين :

١	«كِبـرٌ»	من قوله تعالى: ((إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبرٌ)) [غافر: ٥٦]
٢	«عِشْرُونَ»	من قوله تعالى: ((إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ)) [الأنفال: ٦٥]

إعداد : أبو إياد

روضة القراءات

باب الراءات

٧

(حكم الراء الساكنة)

وَإِنْ تَكُنْ سَاكِنَةً عَنْ كَسْرِ	رَقِّقَهَا يَا صَاحِ كُلُّ مُقْرِي
وَحَيْثُ جَاءَ بَعْدُ حَرْفُ اسْتِعْلَا	فَخِّمْ وَفِي ذِي الْكَسْرِ خُلْفٌ إِلَّا
(صِرَاطِ)	.....

الراء الساكنة إن سبقت بكسرٍ أصليٍّ فقد اتفق جميع القراء على ترقيقها.

وذلك نحو : « فِرْعَوْنَ، و شِرْعَةٍ، و لَشِرْذِمَةٌ، و اسْتَأْجِرْهُ، و أُحْصِرْتُمْ »

إلَّا إذا وقع بعد الراء الساكنة حرف من حروف الاستعلاء فإنها تفخم للجميع.

- نحو: «قِرْطَاسٍ»، و«مِرْصَادًا»، و«فِرْقَةٍ» على مذهب الجماعة.
- ونحو: «الصِّرَاطَ»، و «فِرَاقُ» على مذهب «الأزرق».

ولكن إذا كان حرف الاستعلاء مكسورًا ففيها الترقيق والتفخيم، وذلك في:

«فِرْقٍ» بالشعراء، بالنسبة لكل القراء	و«الْإِشْرَاقِ» في ص، بالنسبة «للأزرق»

إلَّا كلمة (صِرَاطٍ) فلا خلاف فيها ، بل تُفَخَّمُ قولاً واحدًا لقوَّة «الطَّاء»

باب الراءات

(تابع حكم الراء الساكنة)

٨

..... وَالصَّـوَابُ أَنْ يُفَخَّمَـا	عَنْ كُـلِّ (الْمَـرْءِ) وَنَحْـوُ (مَرْيَمَا)
وَبَعْـدَ كَسْـرٍ عَارِضٍ أَوْ مُنْفَصِـلْ	فَخِّمْ وَإِنْ تَـرُمْ فَمِثْـلُ مَا تَصِـلْ

ذكر البعض ترقيقَ الراء الساكنة إذا وقع بعدها كسر أو ياء ساكنة قياسًا على ما قبله ذلك

وذلك نحو : «الْمَرْءِ، ومَرْيَم ، والسَّرْدِ» ، والصواب أن يُفَخَّمَ هذا لجميع القراء

وكذلك تفخم إذا وقعت بعد كسر عارض ؛ وهو على نوعين:

- ❑ إما لالتقاء الساكنين ؛ نحو : «أم ارتابوا»
- ❑ أو لهمزة الوصل ؛ نحو « امرأة ، و ارجعوا»

وكذلك تفخم إذا وقعت بعد كسر منفصل ؛ نحو : «لِحُكْمِ رَبِّكَ»

ويدخل في ذلك نحو : «برسول» لأنَّ الجار مع مجروره كلمتان: (حرف، واسم)

وإن وقف على الراء بالروم (وهو الاتيان ببعض الحركة) فتأخذ حكم الوصل

إعداد : أبو إياد

باب الراءات

٩

(حكم الراء المكسورة والممالة والموقوف عليها)

وَرَقِّقِ الرَّا إِنْ تُمَلْ أَوْ تُكْسَرِ | وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ فَخِّمْ وَانْصُرِ

مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ بَعْدِ يَا سَاكِنَةٍ، | أَوْ كَسْرٍ، اَوْ تَرْقِيقٍ، اَوْ إِمَالَةِ

يجب أن ترقيق الراء الممالة وصلا ووقفا ، نحو : «أخرى، وذكرى، ونصارى، وسكارى» لِمن أمال ذلك سواء كانت الإمالة محضة أو بين بين.

وكذلك يجب ترقق الراء إذا كسرت:

- ❑ سواء كانت الراء أولا أو وسطا أو أخرا ، نحو : « رِضْوَان ، و فَارِضٌ ، و النورِ».
- ❑ وسواء كانت الكسرة لازمة أو عارضة ، نحو : « وَاذْكُرِ اسْمَ ، وَذَرِ الَّذِينَ ».
- ❑ وسواء في ذلك ورش وغيره، ونحو : « وانحرْ إِنَّ ، انظرْ إِلى » عند من نقل.

وإذا سكنت الراء وقفا فإنَّها تُفَخَّمُ إلَّا أنها ترقق في الأحوال التالية :

١	إذا وقعت الراء بعد ياء ساكنة ؛ نحو : «خبير ، و الطير، و الحمير» .
٢	إذا وقعت الراء بعد كسرة مجاورة نحو: «الأشِرِ، و كُفِرْ»، أو مفصولة نحو «السحر» .
٣	إذا وقعت الراء بعد راء مرققة نحو : «بِشَرَرٍ» عند من رقق الأولى.
٤	إذا وقعت الراء بعد إمالة نحو «وبالأسحار، و الجوار» عند من أمال محضًا وبين بين.

فإنها ترقق في هذه الأحوال الأربعة وتفخم بعد الفتح والضم والمستعلى

بَابُ اللامَات

من

((طيبة النشر))

إعداد: أبو إياد الغرباوي

١ باب اللامات (من الطيبة)

الأبيات

قال ابن الجزري :

وَأَزْرَقٌ لِفَتْـــــحِ [لَامٍ] غَـلَّـظَـا — بَعْدَ سَكُـونِ: [صَادٍ ، أَوْ طَاءٍ ، وَ ظَا]

أَوْ فَتْحِـهَا ، وَإِنْ يَحُـلْ فِيـهَـا أَلِـفْ — أَوْ إِنْ تُمَلْ مَعْ سَاكِنِ الْوَقْفِ اخْتُلِفْ

وَقِيلَ: عِنْدَ [الطَّاءِ وَ الظَّا]، وَالْأَصَحْ — تَفْخِيمُها ، وَالْعَكْسُ فِي الآيِ رجَحْ

كَـذَاكَ (صَلْصَـالٍ) ، وَشَـذَّ غَيْـرُ مَا — ذَكَـرْتُ ، وَاسْـمَ (اللَّـهِ) كُلٌّ فَخَّمَا

مِنْ بَعْـدِ فَتْحَـةٍ وَضَـمٍّ ، واخْتُلِـفْ — بَعْـدَ مُمَـالٍ لَا مُـرَقَّـقٍ وُصِـفْ

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

٢

باب اللامات (من الطيبة)

الأبيات

قال ابن الجزري :

وَأَزْرَقٌ لِفَتْحِ [لَامٍ] غَلَّظَا — بَعْدَ سَكُونٍ: [صَادٍ ، أَوْ طَاءٍ ، وَ ظَا]

أَوْ فَتْحِهَا وَإِنْ يَحُلْ فِيهَا أَلِفْ — أَوْ إِنْ تُمَلْ مَعْ سَاكِنِ الْوَقْفِ اخْتُلِفْ

وَقِيلَ عِنْدَ [الطَّاءِ وَالظَّا] وَالْأَصَحْ — تَفْخِيمُها وَالْعَكْسُ فِي الآيِ رجَحْ

كَذَاكَ (صَلْصَالٍ) وَشَذَّ غَيْرُ مَا — ذَكَرْتُ وَاسْمَ (اللَّهِ) كُلٌّ فَخَّمَا

مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ وَضَمٍّ واخْتُلِفْ — بَعْدَ مُمَالٍ لَا مُرَقَّقٍ وُصِفْ

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

باب اللامات (من الطيبة)

٣

وَأَزْرَقٌ لِفَتْـــــحِ [لَامٍ] غَـــلَّـــظَـــا	بَعْدَ سَكُـونِ: [صَادٍ ، أَوْ طَاءٍ ، وَظَا]
أَوْ فَتْحِهَا	.....

غلَّظ الأزرق اللامَ المفتوحة إذا وقعت بعد صاد أو طاء أو ظاء سَكَنَّ أوِ انْفَتَحْنَ

سواء كانت اللام مخففة أو مشددة ، متوسطة أو متطرفة ؛ وأمثلتها كالآتي:

اللام بعد الصاد	«الصَّلَاة»	«فَصَلَ»	«مُفَصَّلًا»	«صَلَبُوهُ»
اللام بعد الطاء	«وَانْطَلَقَ»	«وبَطَلَ»	«مَطْلَعِ»	«الطَّلَاقُ»
اللام بعد الظاء	«ظَلَمَ»	«فَظَلَّتْ»	«ظَلَّامٍ»	«فَيَظْلَلْنَ»

وفي ما يلي حصر لجميع اللامات المغلظة في القرآن

إعداد : أبو إياد

روضة القراءات

باب اللامات (حصر لجميع اللامات المغلظة)

٤

الظاء

مع اللام المخففة ففي:	«ظَلَمَ» ؛ «ظَلَمُوا» ؛ «ظَلَمُونَا»
مع اللام المشددة ففي:	«ظَلَّامٍ» ؛ «وَظَلَّلْنَا» ؛ «فَظَلَّتْ» ؛ «ظَلَّ»
الظاءالساكنة ؛ ففي:	«مَنْ أَظْلَمُ» ؛ «وَإِذَا أَظْلَمَ» ؛ «وَلَا يُظْلَمُونَ» ؛ «فَيَظْلَلْنَ»

الطاء

مع اللام المخففة ففي:	«وَانْطَلَقَ» ؛ «فَانْطَلَقَا» ؛ «فَانْطَلَقُوا» ؛ «انْطَلَقْتُمْ»
	«له طَلَبَا» ، «وبَطَلَ» ، «الطَّلَاقُ» ، «فَاطَّلَعَ» ، «مُعَطَّلَةٍ»
مع اللام المشددة ففي:	«الْمُطَلَّقَاتُ» ؛ «طَلَّقْتُمُ»؛ «طَلَّقَهَا» ؛ «طَلَّقَكُنَّ»؛ «طَلَّقْتُمُوهُنَّ»
الطاءالساكنة ؛ ففي:	«مَطْلَعِ الْفَجْرِ» فقط

الصاد

مع اللام المخففة ففي:	«الصلاة، صلوات، صلاتك ، صلاتهم، صلح، فصلت، يوصل فصل، مفصَّلا، مفصلات، صلبوه»
مع اللام المشددة ففي:	«وَلَا صَلَّى» ؛ «وَيُصَلَّى سَعِيرًا» ؛ «يُصَلَّبُوا».
الصاد الساكنة ؛ ففي:	«يصلى، سيصلى، يصلاها، وسيصلون، يصلونها، اصلوها، فيصلبُ، أصلابكم، وأصلح، وأصلحوا، إصلاحًا، الإصلاح، وفصل الخطاب»

باب اللامات (المواضع المختلف فيها)

٥

.....	وَإِنْ يَحُلْ فِيهَا أَلِفْ	أَوْ إِنْ تُمَلْ	مَعْ سَاكِنِ الْوَقْفِ اخْتُلِفْ
وَقِيلَ عِنْدَ [الطَّاءِ وَالظَّا]	وَالْأَصَحْ	تَفْخِيمُهَا	وَالْعَكْسُ فِي الآيِ رَجَحْ
كَذَاكَ (صَلْصَالٍ)	.....	.....	.....

اختلف عن الأزرق في المواضع التالية :

١ إذا وقع قبل اللام ألف حائل ؛ وذلك في: (طال ؛ فصالا ؛ يصالحا).

٢ إذا وقع بعد اللام ألف ممالة بغير رأس آية؛ وذلك في خمس كلمات وهي:
(مُصَلًّ)، (يَصْلَاهَا) معا ، (وَيَصْلَى سَعِيرًا)، (تَصْلَى نَارًا)، (سَيَصْلَى نَارًا).

٣ إذا وقع بعد اللام ألف ممالة في رأس آية؛ وذلك في ثلاث كلمات؛ وهي :
(فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى) ، (وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى)، (عَبْدًا إِذَا صَلَّى).

٤ إذا سكنت اللام وقفًا وذلك في: (يُوصَلَ؛ فَصَلَ؛ فَصَّلَ؛ وَفَصْلَ؛ وَبَطَلَ؛ ظَلَّ)

٥ إذا وقعت اللام بعد الطاء أو الظاء، أي التغليظ خاصٌّ بالصاد فقط.

والأصح في جميع ذلك التفخيم إلا رؤوس الآي فالأصح الترقيق، وكذلك:

٦ لام (صلصال) بالحجر والرحمن، وإن كانت ساكنة، لوقوعها بين صادين.

باب اللامات (شواذ الباب)

٦

.....	وَشَذَّ غَيْـرُ مَا	ذَكَـــرْتُ	.....

أي وشذ في تغليظ اللامات عن الأزرق غير ما ذكر

- كما ذكر صاحب الكافي في تغليظها مضمومة بعد الضاد والظاء الساكنين . نحو «فضل الله، و مظلوما»
- وما ذكره صاحب الهداية والتجريد والكافي فيما إذا وقعت بين حرفي الاستعلاء ؛ نحو «خلطوا عملا واغلظ»
- وما ذكره بعضهم في «فَاخْتَلَطَ» ، «وَلْيَتَلَطَّفْ»
- وما ذكره بعضهم في «تلظى»

وذلك كله شاذ غير معمول به

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

باب اللامات (حكم لام لفظ الجلالة)

٧

.....	.....	وَاسْـمَ (اللَّـهِ) كُلٌّ فَخَّمَـا
مِنْ بَعْـدِ فَتْحَـةٍ وَضَـمٍّ	واخْتُلِـفْ	بَعْــدَ مُمَــالِ	لَا مُـرَقَّـقٍ وُصِـفْ

اتفق جميع القراء على تفخيم اللام من اسم « اللّٰه » إذا وقعت بعد فتح أو ضمٍّ.

بعد فتحٍ ؛ نحو :	«قَالَ اللَّهُ»	وكذا عند الابتداء به نحو : « اللّٰه الصمد»
بعد ضمٍّ ؛ نحو :	«رَسُولُ اللَّهِ»	
أما بعد الكسر ؛	فإنها ترقق لكل القراء نحو : «دِينِ اللَّهِ»	

واختلف فيها بين التفخيم والترقيق إذا وقعت بعد حرفٍ ممال ؛ نحو: «نرى اللّٰه»

بخلاف ما إذا وقع اسم «اللّٰه» بعد حرف مرقق نحو: «أفغير اللّٰه» «ولذكر اللّٰه» على قراءة «الأزرق» فإنه لا يجوز فيه سوى التفخيم.

إعداد : أبو إياد

روضة القراءات

٢٠

بَابُ
الوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الكَلِمِ

من

((طيبة النشر))

إعداد: أبو إياد الغرباوي

باب الوقف على أواخر الكلم

١

من (طيبة النشر)

والأصل في الوقف (السكون) ولهم

في الرفع والضم (أشمَّن وَرُمْ)

وامنعهما فى النصب والفتح بلى

فى الجر والكسر (يرام) مسجلا

في حال الوقف على الكلمة يقف جميع القراء بـ(السكون المحض)
ويجوز (الروم) و(الإشمام) في بعض الأنواع ، على النحو التالى :

المرفوع والمضموم	المنصوب والمفتوح	المجرور والمكسور
وفيه وقفا (٧) أوجه	وفيه وقفا (٣) أوجه	وفيه وقفا (٤) أوجه
السكون المحض: مع القصر	السكون المحض: مع القصر	السكون المحض: مع القصر
السكون المحض: مع التوسط	السكون المحض: مع التوسط	السكون المحض: مع التوسط
السكون المحض: مع الإشباع	السكون المحض: مع الإشباع	السكون المحض: مع الإشباع
الروم: مع القصر	الروم: ممنوع	الروم: مع القصر
الإشمام: مع القصر	الإشمام: ممنوع	الإشمام: ممنوع
الإشمام: مع التوسط		
الإشمام: مع الإشباع		

باب الوقف على أواخر الكلم

٢

من (طيبة النشر)

أما في حالة الوقف على نحو ((السماء)) فعلى النحو التالي

إذا كانت مفتوحة

فيها (٣) أوجه

السكون المحض
- والمد ٤ حركات
- والمد ٥حركات
- والمد ٦حركات

إذا كانت مجرورة

فيها (٥) أوجه

السكون المحض
- والمد ٤ حركات
- والمد ٥حركات
- والمد ٦حركات

الروم
- والمد ٤ حركات
- والمد ٥حركات

إذا كانت مضمومة

فيها (٨) أوجه

السكون المحض
- والمد ٤ حركات
- والمد ٥حركات
- والمد ٦حركات

الروم
- والمد ٤ حركات
- والمد ٥حركات

الإشمام
- والمد ٤ حركات
- والمد ٥حركات
- والمد ٦حركات

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الوقف على أواخر الكلم ٣

من (طيبة النشر)

(والروم): الاتيان ببعض الحركة

(إشمامهم): إشارة لا حركة

تعريف الروم: هو عبارة عن النطق ببعض الحركة.

وقال بعضهم: تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها.

وعند النحاة: النطق بالحركة بصوت خفي ؛ كما ذكره الشاطبي

تعريف الإشمام: هو عبارة عن الإشارة إلى الحركة بضم الشفتين من غير صوت

وقال بعضهم: أن تجعل شفتيك على صورة الضمة إذا لفظت بها

فائدتهما: بيان حركة الوصل ولذلك امتنعا في الحركة العارضة كما سيأتي

وعن (أبي عمرو وكوف) ورد نصّا ؛ و(للكلّ) اختيارا اسندا

الآخذون بهما: ورد النص بالوقف بالروم والإشمام عن أبي عمرو والكوفيين ولكن المختار عند أئمة القراءة الأخذ بهما لجميع القراء حتى صار الأخذ بهما شائعا لكلهم مجمعا عليه لجميعهم ء

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الوقف على أواخر الكلم

٤

من (طيبة النشر)

وخلف ها الضمير وامنع في الأتم

من بعد يا أو واو او كسر وضم

أما «هاء الضمير» فقد اختلف القراء في الوقف عليها بالروم والإشمام:

1 فذهب الكثيرون إلى: الإشارة مطلقا.

2 وذهب آخــرون إلى: المنـــع مطلقا.

3 وذهب كثير من المحققين إلى التفصيل:

فمنعوا الإشارة بهما فيها إذا كان قبلها: «ياء أو واو، أو كسر أو ضم» نحو: «فيه» و «خذوه» و «به» و «أمره» طلبا للخفة.

وأجازوا الإشارة بهما فيها إذلم يكن ذلك
نحو «منه، واجتباه، ولن تخلفه» حيث لم يكن ثقل.

وهذا أعدل المذاهب وأتمها
كما قطع به مكي وابن شريح

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الوقف على أواخر الكلم ٥

من (طيبة النشر)

وهاء تأنيث ؛ وميم الجمع ؛ مع

عارض تحريك كلاهما امتنع

وامتنع كلا من الروم والإشمام مطلقا في الأنواع الثلاثة الآتية

هاء التأنيث	ميم الجمع	عارض التحريك
وهي الهاء التي تلحق الأسماء وقفا بدلا من التاء نحو «الجنة، ورحمة»	يعني في قراءة من ضمها ووصلها بواو، كابن كثير في نحو : (عليهم غير)	والحركة العارضة إما بالتقاء الساكنين أو بالنقل نحو: «قم الليل» «قل أوحي»

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

تيسير الطيبة

بَابُ
الوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الخَطِّ

((من الطيبة))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الوقف على مرسوم الخط

١

وَقِفْ لِكُلٍّ بِاتِّبَاعِ مَا رُسِمْ	حَذْفًا ثُبُوتًا اتِّصَالًا فِي الْكَلِمْ
لَكِنْ حُرُوفٌ عَنْهُمُو فِيهَا اخْتُلِفْ	كَـ[هَاءِ أُنْثَى] كُتِبَتْ تَاءً فَقِفْ
بِالْهَا: رَجَا حَقٍّ	.....

وقف جميع القراء على الكلمة على وفق رسمها في المصاحف العثمانية إبدالًا، وإثباتًا، وحذفًا، وقطعًا، ووصلًا

لكن ورد عنهم خلاف يسيرٌ في أشياء بعينها ؛ يأتي بيانها فيما يلي:

فوقف (الكسائيُّ وابن كثير والبصريان) بالهاء على ما كُتِبَ بالتاء المجرورة نظرًا للأصل

ووقف الباقون بالتاء موافقة للرَّسمِ

وما كتب بالتاء المجرورة قسمان:

قسم متفقٌ على قراءته بالإفراد.	قسم مختلفٌ في قراءته إفرادًا وجمعًا.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الوقف على مرسوم الخط

٢

القسم المتفق على قراءته إفرادًا، وهو (١٣) كلمة ؛ منها المكرر، ومنها غير المكرر

أولا: المكرر المتفق على قراءته بالإفراد ، وجملته ستُّ كلماتٍ ؛ وهي:

١ (رحمت) في سبعة مواضع.

وهي: (البقرة ٢١٨)، (الأعراف ٥٦)، (هود ٧٣)، (مريم ٢)، (الروم ٥٠)، (الزخرف ٣٢).

٢ (نعمت) في أحد عشر موضعًا.

وهي: [البقرة ٢٣١]، [آل عمران ١٠٣]، [المائدة ١١]، [إبراهيم ٢٨- ٤٥]، [النحل ٧٢- ٨٣- ١١٤]، [لقمان ٣١]، [فاطر ٣]، [الطور ٢٩].

٣ (امرأت) في سبعة مواضع.

وهي: [آل عمران: ٣٥]، [يوسف: ٣٠ – ٥١]، [القصص: ٩]، [التحريم: ١٠ – ١١].

٤ (سنت) في خمسة مواضع.

وهي: [الأنفال]، [فاطر: ٤٣]، [غافر: ٨٥].

٥ (لعنت) في موضعين.

وهما: (فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ) [آل عمران: ٦١]، (أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ) [النور: ٧].

٦ (معصيت) في مواضعين.

وهما: (وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ) بالمجادلة [٨ – ٩].

باب الوقف على مرسوم الخط

٣

تابع القسم الأول (المتفق على قراءته إفرادًا).

ثانيا: غير المكرر المتفق على قراءته بالإفراد ، وجملته سبع كلمات وهي:

١	«كلمت»	من قوله تعالى ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنى﴾ (الأعراف: ١٣٧).
٢	«بقيت»	من قوله تعالى ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (هود: ٨٦).
٣	«قرت»	من قوله تعالى ﴿وَقالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ﴾ (القصص: ٩).
٤	«فطرت»	من قوله تعالى ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْها﴾ (الروم: ٣٠).
٥	«شجرت»	من قوله تعالى ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ * طَعَامُ الْأَثِيمِ﴾ (الدخان: ٤٣).
٦	«جنت»	من قوله تعالى ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ (الواقعة ٨٩).
٧	«ابنت»	من قوله تعالى ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ﴾ (التحريم: ١٢).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الوقف على مرسوم الخط

٤

القسم الثاني (المختلف في قراءته إفرادًا وجمعًا).

وجملته ثمان كلمات ؛ وهي:

١	«كلمت»	من قوله تعالى ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ (الأنعام: ١١٥)، (يونس: ٣٣)، (يونس: ٩٦)، (غافر: ٦).
٢	«آيات»	من قوله تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ﴾ (يوسف: ٧).
٣	«غَيَابَتِ»	من قوله تعالى ﴿غَيَابَتِ الْجُبِّ﴾ (يوسف: ١٠ - ١٥).
٤	«آيَاتٌ»	من قوله تعالى ﴿لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ (العنكبوت: ٥٠).
٥	«الْغُرُفَاتِ»	من قوله تعالى ﴿وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾ (سبأ: ٣٧).
٦	«بَيِّنَتٍ»	من قوله تعالى ﴿أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتٍ مِنْهُ﴾ (فاطر: ٤٠).
٧	«ثَمَرَاتٍ»	من قوله تعالى ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ (فصلت: ٤٧).
٨	«جِمَالَتٌ»	من قوله تعالى ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ (المرسلات: ٣٣).

فمن قرأ شيئا من ذلك بالإفراد وكان مذهبه الوقف «بالهاء» وقف «بالهاء»
وإن كان مذهبه الوقف «بالتاء» وقف «بالتاء».

ومن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء كسائر الجموع.

باب الوقف على مرسوم الخط

٥

وقد جمع ابن الجزري المكرَّرَ وغيرَ المكرَّرِ مما هو مُتَّفَقٌ على قراءته بالإفرادِ وأشار للمختلف في قراءته إفرادًا وجمعًا ، وذلك في قوله في المقدمة الجزرية:

وَ (رَحْمَتَ) ـا: الزُّخْرُفِ بِالتَا زَبرَهْ؛	الَاعْرَافِ؛ رُومٍ؛ هُودٍ؛ كَافِ؛ الْبَقَرَهْ
(نِعْمَتُ) ـهَا، ثَلاثُ نَحْلٍ، إبْرَهَمْ	مَعًا أَخَيْرَاتٌ، عُقُودُ الثَّانِ هَمْ
لُقْمَانُ؛ ثُمَّ فَاطِرٌ؛ كَالطُّورِ؛	عِمْرَانَ؛ (لَعْنَتَ) بِهَا؛ وَالنُّورِ
وَ(امْرَأَتٌ) يُوسُفَ؛ عِمْرَانَ؛ الْقَصَصْ؛	تَحْرِيمَ (مَعْصِيَتْ) بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ
(شَجَرَتَ) الدُّخَانِ (سُنَّتْ) فَاطِرِ	كُلًا؛ وَالَانْفَالِ؛ وَحَرْفَ غَافِرِ
(قُرَّتُ عَيْنٍ)، (جَنَّتٌ): فِي وَقَعَتْ،	(فِطْرَتْ)، (بَقِيَّتْ)، وَ(ابْنَتْ)، وَ(كَلِمَتْ)
أَوْسَطَ الَاعْرَافِ وكُلَّ مَا اخْتُلِفْ	جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الوقف على مرسوم الخط

٦

.....	(وَذَاتَ بَهْجَـه،	وَاللَّاتَ، مَرْضَـاتِ، وَلَاتَ): رَجَّـهْ
(هَيْهَاتَ) هُدْ زِنْ خُلْفَ رَاضٍ	(يَا أَبَهْ)	دُمْ كَمْ ثَوَى .....

وقف «الكسائيُّ» على الكلمات الآتية «بالهاء»؛ وهي:

«ذَاتَ»	من قوله تعالى ﴿فَأَنْبَتْنا بِهِ حَدائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ (النمل ٦٠).
«اللَّاتَ»	من قوله تعالى ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى﴾ (النجم ١٩).
«مَرْضَاتِ»	من قوله تعالى ﴿مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ (البقرة ٢٠٧).
«وَلَاتَ»	من قوله تعالى ﴿فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (ص ٣).

وقف الكسائيُّ والبزيُّ وقنبل بخلف عنه على الكلمة الآتية بالهاء:

«هَيْهَاتَ»	من قوله تعالى ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ (المؤمنون ٣٦).

وقف «المكيُّ والشَّاميُّ وأبو جعفر ويعقوب» على الكلمة الآتية بالهاء:

«يَا أَبَتِ»	حيث وقع؛ نحو قوله تعالى ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ﴾ (يوسف ٤).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الوقف على مرسوم الخط

٧

.....	.....	(فِيمَهْ، لِمَهْ، عَمَّهْ، بِمَهْ،
مِمَّهْ) خِلاَفٌ: هَبْ ظُبَّى	(وَهِي وَهُو)	ظِلَّ .....

وقف «يعقوب والبزيُّ بخلفهما» على الكلمات الآتية بهاء السكت؛ وهي:

«فِيمَ»	من ﴿قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ﴾ (النساء ٩٧) ومن ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾ (النازعات ٤٣).
«لِمَ»	نحو قوله تعالى ﴿يَاأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ﴾ (مريم ٤٢).
«عَمَّ»	من قوله تعالى ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (النبأ ١).
«بِمَ»	من قوله تعالى ﴿فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾ (النمل ٣٥).
«مِمَّ»	من قوله تعالى ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ (الطارق ٥).

وقف «يعقوبُ» على ((هُوَ وَهِيَ)) حيث وقعتا بهاء السكت.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الوقف على مرسوم الخط

٨

.....	.....	وَفِي [مُشَـدَّدِ اسْمٍ] خُلْفُهُ
نَحْـوُ: (إِلَيَّ، هُنَّ)	وَالْبَعْضُ نَقَـلْ	بِنَحْـوِ (عَالَمِينَ، مُوفُـونَ) وَقَـلّْ

وقف «يعقوب بخلف عنه» على الأسماء المبنية المشددة؛ بالهاء؛ نحو:

«إِلَـــيَّ»	نحو قوله تعالى ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ (الجن ١).
«هُـــنَّ»	نحو: (هُنَّ لِبَاسٌ ، فَسَوَّاهُنَّ ، فَأَتَمَّهُنَّ ، آتَيْتُمُوهُنَّ).
«بِيَـدَيَّ»	من قوله تعالى ﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ (ص ٧٥).
«لَـــدَيَّ»	من قوله تعالى ﴿إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾ (النمل ١٠).
«عَلَـــيَّ»	من قوله تعالى ﴿قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ (الحجر ٤١).

ووقف الباقون من القراء بدون هاء السكت، وهو الوجه الثاني ليعقوب.

وقف «يعقوب بخلف عنه» بهاء السكت على «النون» من جمع المذكر السالم سواء كان مرفوعًا أو منصوبًا، أو مجرورًا نحو: «الْمُفْلِحُونَ». «الْمُفْلِحِينَ».

ووقف الباقون بدون هاء السكت، وهو الوجه الثاني ليعقوب، وهو الراجح عنه.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الوقف على مرسوم الخط

٩

وَ (وَيْلَتَى، وَحَسْرَتَى، وَأَسَفَى،	وَ ثَمَّ): غَرْ خُلْفًا	.....

وقف «رويس بخلف عنه» على الكلمات الآتية بهاء السكت ؛ وهي:

«يَاوَيْلَتَا»	من قوله تعالى ﴿قَالَ يَاوَيْلَتَا أَعَجَزْتُ﴾ (المائدة ٣١).
	ومن قوله تعالى ﴿قَالَتْ يَاوَيْلَتَا أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾ (هود ٧٢).
	ومن قوله تعالى ﴿يَاوَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾ (الفرقان ٢٨).
«يَاحَسْرَتَا»	من قوله تعالى ﴿يَاحَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ (الزمر ٥٦).
«يَاأَسَفَا»	من قوله تعالى ﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاأَسَفَا عَلَى يُوسُفَ﴾ (يوسف ٨٤).
«ثَـمَّ»	الظرفية؛ نحو قوله تعالى ﴿مُطَاعٍ ثَـمَّ أَمِينٍ﴾ (التكوير ٢١).

ووقف «الباقون» بدون هاء السكت، وهو الوجه الثاني «لرويس».

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الوقف على مرسوم الخط

١٠

.....	.....	وَوَصْلًا حَذَفَا
(سُلْطَانِيَهْ، وَمَالِيَهْ، وَمَاهِيَهْ):	فِي ظَاهِرٍ	(كِتَابِيَهْ، حِسَابِيَهْ):
ظَنَّ	(اقْتَدِهْ): شَفَا ظُبًّا، وَ (يَتَسَنْ):	عَنْهُمْ .....

حذف «حمزة ويعقوب» هاءَ السكت من الكلمات الآتية وصلا.

«مَالِيَهْ»	من قوله تعالى ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ هَلَكَ﴾ (الحاقة ٢٨).
«سُلْطَانِيَهْ»	من قوله تعالى ﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ خُذُوهُ﴾ (الحاقة ٢٩).
«مَا هِيَهْ»	من قوله تعالى ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ نَارٌ حَامِيَةٌ﴾ (القارعة ١٠).

وانفرد «يعقوب» بحذف هاء السكت وصلاً أيضًا من كلمتين؛ وهما:

«كِتَابِيَهْ»	من قوله تعالى ﴿فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ إِنِّي ظَنَنْتُ﴾ (الحاقة ١٩).
«حِسَابِيَهْ»	من قوله تعالى ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ فَهُوَ فِي﴾ (الحاقة ٢٠).

ووافق أهلُ شفا «يعقوبَ» على حذف هاء السكت وصلاً من كلمتين؛ وهما:

«اقْتَدِهْ»	من قوله تعالى ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ (الأنعام ٩١).
«يَتَسَنَّهْ»	من قوله تعالى ﴿فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ (الحاقة ٢٠).

وأثبت جميع القراء هاء السكت وقفًا في هذه الكلمات السبع.

باب الوقف على مرسوم الخط

١١

.....	.....	وَكَسْرُ "هَا" (اقْتَدِهْ): كِـسْ	أَشْبِعَنْ
.....	.....	مِـنْ خُلْفِهِ	

اختلف القراء في تحريك وإسكان هاء «اقْتَدِهْ»

من قوله تعالى ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ (الأنعام ٩١).

۞ فَكَسَرَ «الهَاءَ» : «ابن عامر» وحده.

و «لابن ذكوان» اختلاس كسرتها وإشباعها

و «لهشـام» اختلس كسرتها فقط.

۞وقرأها الباقون بالإسكان، على الأصل في تسكين هاء السكت

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الوقف على مرسوم الخط

١٢

.....	(أَيًّا) بِـ: (أَيَّا مَا) غَـفَـلْ	رِضًى	وَعَنْ كُلٍّ كَمَا الرَّسْمُ أَجَلْ
كَـذَاكَ (وَيْـكَأَنَّـهُ، وَ وَيْـكَأَنْ)		وَقِيلَ: بِالْكَافِ: حَوَى	وَالْيَاءِ: رَنْ

اختلف القراء في الوقف على كلمة «أَيًّا مَّا»

من قوله تعالى ﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ﴾ (الإسراء ١١٠).

فوقف «رويس وحمزة والكسائيُّ» على «أَيًّا» فقط

والأصحُّ اتِّبَاعُ الرَّسْمِ فيها للجميع ؛ وعليه فيجوز الوقف على كُلٍّ مِن «أَيًّا» و «مَّا» للجميع.

واختلف القراء في الوقف على كلمتي «وَيْكَأَنَّ» و «وَيْكَأَنَّهُۥ»

من قوله تعالى ﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ﴾؛ و ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ (القصص ٨٢).

والصحيح اتِّبَاع الرَّسْمِ فيهما للجميع؛ أي الوقف على الكلمتين بأسرهما لاتِّصَالِهِمَا رَسْمًا.

ولكن حُكِيَ عن «أبي عمرو» الوقف عليهما بالكاف، وهو ضعيف.

وحُكِيَ أيضًا عن «الكسائيِّ» الوقف عليهما بالياء، وهو ضعيف.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الوقف على مرسوم الخط

١٣

وَ (مَالِ): سَالَ الْكَهْفِ فُرْقَانِ النِّسَا

قِيلَ عَلَى (مَا) حَسْبُ: حِفْظُهُ رَسَا

وردت كلمة (مَال) في أربعة مواضع وهي:

١	﴿فَمَالِ هؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾.	(النساء ٧٨).
٢	﴿وَيَقُولُونَ يَاوَيْلَتَنا مَالِ هذَا الْكِتَابِ﴾.	(الكهف ٤٩).
٣	﴿وَقالُوا مَالِ هذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ﴾.	(الفرقان ٧).
٤	﴿فَمالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾.	(المعارج ٣٦).

وَقَدِ اخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي الْوَقْفِ عَلَيْهَا ؛ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

- وقف «أبو عمرو، والكسائي» بخلف عنهما على «مَـا».
- ووقف الباقون على «اللام» وهو الوجه الثاني لكلّ من «أبي عمرو والكسائي».

وليعلم أنه لا يجوز الوقف على «ما» أو «اللام» إلّا اختبارًا أو اضطرارًا فقط.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الوقف على مرسوم الخط

١٤

هَـا (أَيُّـهَ) الرَّحْمَنِ نُورِ الزُّخْرُفِ:	كَمْ ضَمَّ	قِفْ: رَجَا حِمًا بِالْأَلِفِ

ورد كلمة (أَيُّـهَ) محذوفة الألف في ثلاثة مواضع وهي:

١	﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.	(النور ٣١)
٢	﴿وَقَالُوا يَاأَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ﴾.	(الزخرف ٤٩)
٣	﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾.	(الرحمن ٣١)

وقد قرأها «ابن عامر» بضم «الهاء» إِتْبَاعًا لِضَمِّ الْيَاءِ.

وقرأها «الباقون» بفتح «الهاء».

ووقف عليها «الكسائي، وأبو عمرو، ويعقوب» بالألف على الأصل.

ووقف «الباقون» على «الهاء» بدون ألف تَبَعًا لِرَسْمِ الْمُصْحَفِ الْعُثْمَانِيِّ.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الوقف على مرسوم الخط

١٥

(كَأَيِّنِ): النُّونُ، وَبِالْيَاءِ: حِمَا	.....

وردت كلمة (كَأَيِّنِ) في سبعة مواضع وهي:

١	﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾.	(آل عمران ١٤٦)
٢	﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا﴾.	(يوسف ١٠٥)
٣	﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾.	(الحج ٤٥)
٤	﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾.	(الحج ٤٨)
٥	﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ﴾.	(العنكبوت ٦٠)
٦	﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ﴾	(محمد: ١٣)
٧	﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ﴾.	(الطلاق ٨)

وقد وقف عليها «البصريان» «بالياء» نظرا للأصل، فأصلُها ياءٌ منونةٌ؛ لا نون.

ووقف عليها «الباقون» بـ «النون» تَبَعًا لِرَسْمِ الْمُصْحَفِ الْعُثْمَانِيِّ.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الوقف على مرسوم الخط

١٦

.....	وَالْيَـاءُ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنٍ: ظَـمَـا
(يُـرِدْنِ، يُـؤْتِ، يَقْـضِ، تُغْـنِ، الْوَادِ،	صَـالِ، الْجَـوَارِ، اخْشَـوْنِ، نُنْـجِ، هَادِ)

إن حذفت الياءُ من أجل الساكن بعدها

فإن «يعقوبَ» يثبتها وَقْفًا؛ نظرًا للأصل؛ ويحذفها «الباقون»؛ نظرًا للرسم، وذلك في :

يُـرِدْنِ	من قوله تعالى ﴿إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ﴾ (يس ٢٣).
يُـؤْتِ	من قوله تعالى ﴿يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾ (البقرة ٢٦٩)، ومن ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ﴾ (النساء ١٤٦)
يَقْـضِ	من قوله تعالى ﴿يَقْضِ الْحَقَّ﴾ (الأنعام ٥٧)
تُغْـنِ	من قوله تعالى ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ (القمر ٥)
الْوَادِ	من ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ (طه ١٢) (النازعات ١٦) ومن ﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ (القصص ٣٠) ومن ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ (النمل١٨)
صَـالِ	من قوله تعالى ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ (الصافات ١٦٣)
الْجَوَارِ	من قوله تعالى ﴿الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ﴾ (الرحمن ٢٤) ومن قوله تعالى ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ (التكوير ١٦)
اخْشَوْنِ	من قوله تعالى ﴿وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ﴾ (المائدة ٣)
نُنْجِ	من قوله تعالى ﴿كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (يونس ١٠٣)
لَهَادِ / بِهَادِ	من قوله تعالى ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (الحج ٥٤)، ومن قوله ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِ الْعُمْيِ﴾ (الروم ٥٣)

باب الوقف على مرسوم الخط

١٧

وَافَـقَ (وَادِ النَّمْـلِ)، (هَـادِ) الرُّومِ: رُمْ	(تَهْـدِ) بِهَا: فَـوزٌ	(يُنَـادِ) قَافَ: دُمْ
بِخُلْفِهِـمْ	.....	.....

وافق «الكسائِيُّ بخلفه» «يعقوبَ» على إثبات الياء - المحذوفة للساكن - وَقْفًا من كلمتيّ :

وَادِ	من قوله تعالى ﴿حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ﴾ (النمل١٨)
بِهَادِ	من قوله تعالى ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِ الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ﴾ (الروم ٥٣)

ووافق «حمزةُ بخلفه» «يعقوبَ» على إثبات الياء - المحذوفة للساكن - وَقْفًا من كلمة:

تَهْـدِ	من قوله تعالى ﴿وَمَا أَنْتَ تَهْدِ الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ﴾ (الروم ٥٣)	على قراءة «حمزةُ»

وعليه؛ فالضمير في (بِهَا) عائدٌ على كلمة (بِهَادِ)، كأنه قال: (تهد) بكلمة (بهاد) لحمزة، إذ هو موضع واحدُ بالسورة.

ووافق «ابن كثير بخلفه» «يعقوبَ» على إثبات الياء - المحذوفة للساكن - وَقْفًا من كلمة:

يُنَـادِ	من قوله تعالى ﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (ق ٤١)

ولا يخفي أن الضمير في (بخلفهم) عائدٌ على القراء الثلاثة (الكسائيّ، وحمزة، وابن كثير).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الوقف على مرسوم الخط

١٨

.....	وَقِفْ بِـ (هَادٍ، بَاقِ)	بِالْيَا لِمَكٍّ مَعَ (وَالٍ، وَاقِ)

وإن حذفت الياء للتنوين

فإن «ابن كثير» يقف بإثبات الياء في أربع كلمات؛ وهي

هَادٍ	من قوله تعالى ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾ (الرعد ٧)
	ومن قوله تعالى ﴿فَما لَهُ مِنْ هادٍ﴾ (الرعد ٣٣)، (الزمر ٢٣)، (الزمر ٣٦)، (غافر ٣٣).
بَاقٍ	من قوله تعالى ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ (النحل ٩٦).
وَالٍ	من قوله تعالى ﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾ (الرعد ١١).
وَاقٍ	من قوله تعالى ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ﴾ (الرعد ٣٤).
	ومن قوله تعالى ﴿مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ (الرعد ٣٧)
	ومن قوله تعالى ﴿فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ﴾ (غافر ٢١).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

تيسير الطيبة

بَابُ مذاهبهم
في ياءات الإضافة

من

((طيبة النشر))

إعداد: أبو إياد

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

تعريفها

يَاءُ الْإِضَافَةِ عِبَارَةٌ عَنْ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

مواضعها

تَتَّصِلُ يَاءُ الإِضَافَةِ بِالِاسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ؛ نحو: (نفسي، فطرني، إنِّي، بي).

محلها الإعرابي

تكون مع الاسم في محلِّ جرٍّ [مضاف إليه].

وتكون مع الفعل في محلِّ نصب [مفعول به].

وتكون مع حرف الجر في محلِّ جرٍّ؛ نحو (لِي)؛ ومع الحرف الناسخ في محلِّ نصب؛ نحو (إِنِّي).

تسميتها

تسميتها ياء إضافة: باعتبار الغالب، وهو دخولها على الأسماء، وإلا فليست الداخلة على الأفعال والحروف ياء إضافة.

إعداد: أبو إياد

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

الفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد

الفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد من أربعة أوجه؛ وهي:

الأول :

❖ ياءات الإضافة تكون في (الأسماء والأفعال والحروف).
❑ وياءات الزوائد تكون في (الأسماء والأفعال) فقط.

الثاني:

❖ ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف.
❑ وياءات الزوائد محذوفة من رسم المصاحف.

الثالث:

❖ الخلاف في ياءات الإضافة دائر بين الفتح والإسكان.
❑ والخلاف في ياءات الزوائد دائر بين الحذف والإثبات.

الرابع:

❖ ياءات الإضافة لا تكون إلا زائدة.
❑ وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة.

إعداد: أبو إياد

روضة القراءات

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

٣

لَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَا الْمُضَافِ	بَلْ هِيَ فِي الْوَضْعِ كَهَا وَكَافِ

❑ موضع ياء الإضافة من الكلمة

ياءُ الإضافة ليس من أصول الكلمة فلا تجيء لامًا من الفعل أبدًا، بل هي زائدة على أصول الكلمة.

❑ علامة ياء الإضافة

علامة ياء الإضافة: صحة إحلال الكاف والهاء محلها.

فتقول: (فَطَرَنِي، فَطَرَكَ، فَطَرَهُ)، و(ضَيْفِي، ضَيْفُكَ، ضَيْفُهُ)، و (إِنِّي إِنَّكَ، إِنَّهُ) و (لِي، لَكَ، لَـهُ).

فكل موضع تحِلُّ به ياء الإضافة يصحُّ محلاً وموضعًا للهاء وللكاف.

❑ فالفرق بين ياء الإضافة والياء الأصلية:

أنَ ياءَ الإضافةِ يصح إحلال الهاء والكاف محلها، ولا يصحُّ إحلالهما محل الياء الأصلية.

إعداد: أبو إياد

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

أقسام ياءات الإضافة

تنقسم ياء الإضافة - بالنسبة لما بعدها - إلى ستة أقسام؛ وهي:

القسم الأول :	يَاءَاتٌ بَعْدهَا هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ.
القسم الثاني:	يَاءَاتٌ بَعْدهَا هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ.
القسم الثالث:	يَاءَاتٌ بَعْدهَا هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ.
القسم الرابــع:	يَاءَاتٌ بَعْدهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ مَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ.
القسم الخامس:	يَاءَاتٌ بَعْدهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ مُجَرَّدَةٌ عَنِ اللَّامِ.
القسم السادس:	يَاءَاتٌ لَمْ يَقَعْ بَعْدَهَا هَمْزَةُ قَطْعٍ، وَلَا وَصْلٍ.

إعداد: أبو إياد

روضة القراءات

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

٥

القسم الأول : الْيَاءَاتُ الَّتِي بَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ

[تِسْعٌ وَتِسْعُونَ بِهَمْزٍ انْفَتَحْ]	(ذَرُونِ): الأَصْبَهَانِ مَعْ مَكِّيٍّ فَتَحْ
(وَاجْعَلْ لِي، ضَيْفِي، دُونِي، يَسِّرْ لِي، وَلِي	يُوسُفَ، إِنِّي أَوَّلَاهَا): حَلِّلِ
مَدًّا	.....

ياءات هذا القسم (٩٩) يَاءً، وبيانها على النحو التالي:

١	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾ (غافر ٢٦)	فتحها: الأصبهانيُّ وابن كثير.
٢	﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً﴾ (آل عمران ٤١).	فتحها: المدنيان وأبو عمرو.
٣	﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً﴾ (مريم ١٠).	
٤	﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنكُمْ﴾ (هود ٧٨)	
٥	﴿عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ (الكهف ١٠٢)	
٦	﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ (طه ٢٦)	
٧	﴿حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾ (يوسف ٨٠)	
٨	﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ (يوسف ٣٦)	
٩	﴿وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ﴾ (يوسف ٣٦)	

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

٦

.....	وَهُـمْ وَالْبَـزِّ (لَكِنِّـي أَرَى،	تَحْتِـيَ، مَـعْ إِنِّـي أَرَاكُمْ)	وَ دَرَى
(أُدْعُونِـي، وَاذْكُرُونِـي)	ثُـمَّ الْمَدَنِي	وَالْمَـكِّ قُـلْ: (حَشَـرْتَنِي، يَحْـزُنُنِي،	
مَـعْ تَأْمُرُونِي، تَعِدَانِنْ)	.....	.....	

١٠	﴿إِنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾ (هود ٢٩)	فتحها: المدنيان وأبو عمرو والبزيُّ.
١١	﴿إِنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾ (الأحقاف ٢٣)	
١٢	﴿وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (الزخرف ٥١)	
١٣	﴿وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ﴾ (هود ٨٤)	
١٤	﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ (غافر ٦٠)	فتحها: ابن كثير فقط.
١٥	﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ (البقرة ١٥٢)	
١٦	﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ (طه ١٢٥)	فتحها: المدنيان وابن كثير.
١٧	﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ﴾ (يوسف ١٣)	
١٨	﴿قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ﴾ (الزمر ٦٤)	
١٩	﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ﴾ (الأحقاف ١٧)	

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

٧

.....	وَ مَـدَا	(يَبْلُوَنِي، سَبِيلِي)	وَ: اتْلُ ثِـقْ هُـدَا
(فَطَرَنِي)	وَفَتْحُ (أَوْزِعْنِي): جَـلَا	هَـوَى	وَبَاقِي الْبَابِ: حِرْمٌ حَـمَّلَا

٢٠	﴿قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ﴾ (النمل ٤٠)	فتحهما: المدنيان.
٢١	﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ﴾ (يوسف ١٠٨)	
٢٢	﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (هود ٥١)	فتحهـا: المدنيان والبزيُّ.
٢٣	﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ (النمل ١٩)	فتحهما: الأزرق والبزيُّ.
٢٤	﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ (الأحقاف ١٥)	

الياءات التي ذُكرت (٢٤) ياءً، والياءات المتبقية من هذا القسم (٧٥) ياءً.

وقد فتحها جميعها: الحرميون وأبو عمرو.

ووافقهـم بعض القـراء في بعض المواضع، كما سيأتي.

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

٨

وَافَقَ فِي (مَعِـي) عُـلَى كُفْوٍ	وَ (مَا	لِي): لُـذْ مِنَ الْخُلْفِ	(لَعَلِّي): كُرِّمَا
(رَهْطِيَ): مَنْ لِي الْخُلْفُ	(عِنْدِي): دُوِّنَا	خُلْـفٌ	.....

٢٥	﴿فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا﴾ (التوبة ٨٣)	للحرميين وأبي عمرو ووافقهم حفصٌ وابن عامر
٢٦	﴿إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ (الملك ٢٨)	
٢٧	﴿وَيَاقَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ﴾ (غافر ٤١)	للحرميين وأبي عمرو وافقهم هشام وابن ذكوان بخلفه
٢٨	﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ﴾ (يوسف ٤٦)	للحرميين وأبي عمرو ووافقهم ابن عامر
٢٩	﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ﴾ (طه ١٠)	
٣٠	﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ﴾ (المؤمنون ١٠٠)	
٣١	﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ﴾ (القصص ٢٩)	
٣٢	﴿لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى﴾ (القصص ٣٨)	
٣٣	﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ (غافر ٣٦)	
٣٤	﴿قَالَ يَاقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ﴾ (هود ٩٢)	للحرميين وأبي عمرو ووافقهم ابن ذكوان وهشام بخلفه
٣٥	﴿أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ﴾ (القصص ٧٨)	للحرميين وأبي عمرو فقط لكن بخلف عن ابن كثير

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

٩

(وباقي الباب حرمٌ حملا)

(إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا) (البقرة ٣٠)	(إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ) (البقرة ٣٣)	(أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ) (آل عمران ٤٩)	(إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ) (المائدة ٢٨)
(مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ) (المائدة ١١٦)	(قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ) (الأنعام ١٥)	(إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ) (الأنعام ٧٤)	(إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ) (الأعراف ٥٦)
(مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ) (الأعراف ١٥٠)	(إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ) (الأنفال ٤٨)	(إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ) (الأنفال ٤٨)	(مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ) (يونس ١٥)
(إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ) (يونس ١٥)	(وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ) (هود ٣)	(إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ) (هود ٢٦)	(إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ) (هود ٤٦)
(قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ) (هود ٤٧)	(أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ) (هود ٨٤)	(لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ) (هود ٨٩)	(إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ) (يوسف ٢٣)
(أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا) (يوسف ٣٦)	(أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ) (يوسف ٣٦)	(إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ) (يوسف ٤٣)	(إِنِّي أَنَا أَخُوكَ) (يوسف ٦٩)
(أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ) (يوسف ٨٠)	(أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ) (يوسف ٨٩)	(رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ) (إبراهيم ٣٧)	(نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي) (الحجر ٤٩)
(أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) (الحجر ٤٩)	(وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ) (الحجر ٨٩)	(قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ) (الكهف ٢٢)	(وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا) (الكهف ٣٨)
(فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ) (الكهف ٤٠)	(لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا) (الكهف ٤٩)	(إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ) (مريم ١٨)	(إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ) (مريم ٤٥)
(إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي) (طه ١٠)	(إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ) (طه ١١)	(إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا) (طه ١٤)	(رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ) (الشعراء ١٢)
(إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ) (الشعراء ١٣٥)	(قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ) (الشعراء ١٨٨)	(إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ) (النمل ٧)ئ	(قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي) (القصص ٢٢)
(إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي) (القصص ٢٩)	(أَنْ يَامُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ) (القصص ٣٠)	(يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ) (القصص ٣٤)	(رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى) (القصص ٣٧)
(رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى) (القصص ٨٥)	(إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ) (يس ٢٥)	(إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ) (الصافات ١٠٢)	(أَنِّي أَذْبَحُكَ) (الصافات ١٠٢)
(فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ) (ص ٣٢)	(قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ) (الزمر ١٣)	(إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ) (غافر ٢٦)	(يَاقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ) (غافر ٣٠)
(وَيَاقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ) (غافر ٣٢)	(إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ) (الدخان ١٩)	(إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ) (الأحقاف ٢١)	(إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ) (الحشر ١٦)
(ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ) (نوح ٩)	(أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا) (الجن ٢٥)	(فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ) (الفجر ١٥)	(فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ) (الفجر ١٦)

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

١٠

.....	.....	وَعَـنْ كُلِّهِـمُ تَسَكَّنَا
(تَرْحَمْنِـي، تَفْتِنِّـي، اتَّبِعْنِـي، أَرِنِـي)	.....	

واتفق جميع القراء على إسكان أربع ياءات من هذا القسم ، وهي:

١	﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (هود ٤٧).
٢	﴿وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ (التوبة ٤٩).
٣	﴿جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ (مريم ٤٣).
٤	﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾ (الأعراف ١٤٣).

ونصَّ على هذه المواضع مع أنها محلّ اتفاق، لئلا يُتَوَهَّمُ أنها داخلة في قوله (وباقي الباب)

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

القسم الثاني: الْيَاءَاتُ الَّتِي بَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ

.....	[وَاثْنَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرٍ] عُنِي
وَافْتَحْ (عِبَادِي، لَعْنَتِي، تَجِدُنِي،	بَنَاتِ، أَنْصَارِي مَعًا): لِلْمَدَنِي
وَ(إِخْوَتِي): ثِقْ جُدْ وَ عَمَّ (رُسُلِي)	.....

الْمُخْتَلَفُ فِيهِ مِنْ هذا القسم (٥٢) يَاءً، وبيانها على النحو التالي:

١	﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ﴾ (الشعراء ٥٢).	وقد انفرد المدنيان بفتح جميع هذه الياءات.
٢	﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾ (ص ٧٨).	
٣	﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا﴾ (الكهف ٦٩).	
٤	﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (القصص ٢٧).	
٥	﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ (الصافات ١٠٢).	
٦	﴿قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾ (الحجر ٧١).	
٧	﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ (آل عمران ٥٢).	
٨	﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ (الصف ١٤).	
٩	﴿بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ﴾ (يوسف ١٠٠).	فتحها أبو جعفر والأزرق
١٠	﴿ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ﴾ (المجادلة ٢١).	فتحها المدنيان وابن عامر

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

١٢

.....	[وَبَاقِيَ الْبَابِ]: إِلَى ثَنَا حُلِي
وَافَقَ فِي: (حُزْنِي، وَتَوْفِيقِي) كَلَا	(يَدِي): عُلَا / (أُمِّي، وَأَجْرِي): كَمْ عَلَا
(دُعَائِي، آبَائِي): دُمَا كِسْ وَ بَنَا	خُلْفٌ (إِلَى رَبِّي) .....

الياءات المتبقية من هذا القسم (٤٢) ياءً، وقد فتحها جميعها: المدنيان وأبو عمرو

وافقهم (ابن عامر) في:	١١	﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ (يوسف ٨٦)
	١٢	﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ (هود ٨٨)
وافقهم (حفصٌ) في:	١٣	﴿مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ (المائدة ٢٨)
ووافقهم (ابن عامر وحفص) في:	١٤	﴿اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ﴾ (المائدة ١١٦)
	١٥	﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ بتسع مواضع (يونس وهود والشعراء وسبأ)
ووافقهم (ابن عامر وابن كثير) في:	٢٤	﴿فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا﴾ (نوح ٦)
	٢٥	﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ﴾ (يوسف ٣٨)
ولكن اختلف عن (قالون) في:	٢٦	﴿وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى﴾ (فصلت ٥٠)

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

(وباقي الباب إلى ثنا حلي)

(وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا)
(البقرة ٢٤٩)

(مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ)
(آل عمران ٣٥)

(قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى)
(الأنعام ١٦١)

(مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ)
(يونس ١٥)

(قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ)
(يونس ٥٣)

(ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ)
(هود ١٠)

(أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا)
(هود ٣١)

(وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ)
(هود ٣٤)

(ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي)
(يوسف ٣٧)

(وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ)
(يوسف ٥٣)

(لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ)
(يوسف ٥٣)

(سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ)
(يوسف ٩٨)

(وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي)
(يوسف ١٠٠)

(تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا)
(الإسراء ١٠٠)

(سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ)
(مريم ٤٧)

(وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي إِنَّ السَّاعَةَ)
(طه ١٤)

(وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي إِذْ تَمْشِي)
(طه ٣٩)

(لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي)
(طه ٩٤)

(وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَـهٌ)
(الأنبياء ٢٩)

(فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ)
(الشعراء ٧٧)

(وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ)
(الشعراء ٨٦)

(وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ)
(العنكبوت ٢٦)

(فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ)
(سبأ ٥٠)

(وَلَا يُنْقِذُونِ إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ)
(يس ٢٤)

(لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ)
(ص ٣٥)

(وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ)
(غافر ٤٤)

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

١٤

.....	.....	وَكُلٌّ أَسْكَنَا:
(ذُرِيَّتِي، يَدْعُونَنِي، تَدْعُونَنِي،		أَنْظِرْنِ مَعْ بَعْدَ [رِدًا]، أَخَّرْتَنِي)

واتفق جميع القراء على إسكان تسع ياءات من هذا القسم ، وهي:

١	﴿وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ﴾ (الأحقاف ١٥)
٢	﴿السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ (يوسف ٣٣)
٣	﴿وَيَاقَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾ (غافر ٤١)
٤	﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ (غافر ٤٣)
٥	﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (الأعراف ١٤)
٦	﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (الحجر ٣٦)
٧	﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (ص ٧٩)
٨	﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ (القصص ٣٤)
٩	﴿فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ (المنافقون ١٠)

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

١٥

القسم الثالث: الْيَاءَاتُ الَّتِي بَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ

[وَعِنْدَ ضَمِّ الْهَمْزِ عَشْرٌ]	فَافْتَحَنْ:	مَدًّا
وَ (أَنِّي أُوفِ): بِالْخُلْفِ ثَمَنْ		
لِلْكُلِّ: (آتُونِي، بِعَهْدِي) سَكَنَتْ		
.....		

المختلف فيه من هذا القسم (١٠) ياءات، وهي:

١	﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا﴾ (آل عمران ٣٦)	٦	﴿قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا﴾ (هود ٥٤).
٢	﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي﴾ (المائدة ٢٩)	٧	﴿أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ﴾ (يوسف ٥٩).
٣	﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا﴾ (المائدة ١١٥)	٨	﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾ (النمل ٢٩).
٤	﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ﴾ (الأنعام ١٤)	٩	﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ﴾ (القصص ٢٧).
٥	﴿عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ﴾ (الأعراف ١٥٦)	١٠	﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ﴾ (الزمر ١١).

وقد اتفق المدنيان على فتح ياءات هذا القسم كلِّها.

لكن اختلف عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ في موضع منها؛ وهو: ﴿أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ﴾ (يوسف ٥٩).

والمتفق على إسكانه - لجميع القراء - مِنْ هذا القسم يَاءان، وَهُمَا:

١	﴿بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ (البقرة ٤٠).	٢	﴿آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾ (الكهف ٩٦)

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

القسم الرابع: الْيَاءَاتُ الَّتِي بَعْدَهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ مَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ

.....	[وَعِنْدَ لَامِ الْعُرْفِ أَرْبَعْ عَشَرَتْ]

المختلف فيه من هذا القسم (١٤) ياءً، وهي:

١	﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة ١٢٤).	٨	﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ﴾ (الأنبياء ٨٣).
٢	﴿رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ (البقرة ٢٥٨).	٩	﴿يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (العنكبوت ٥٦).
٣	﴿حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾ (الأعراف ٣٣).	١٠	﴿وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ (سبأ ١٣).
٤	﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ﴾ (الأعراف ١٤٦)	١١	﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ (ص ٤١)
٥	﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (إبراهيم: ٣١).	١٢	﴿إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ﴾ (الزمر ٣٨).
٦	﴿عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ﴾ (مريم ٣٠).	١٣	﴿يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ (الزمر ٥٣).
٧	﴿عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ (الأنبياء ١٠٥).	١٤	﴿إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ﴾ (الملك ٢٨).

وقد اختص حمزة بإسكان جميع ياءات هذا القسم، - وعُلِمَ الإسكان من العطف عليه -.

تسعة مواضع منها انفرد حمزة بإسكان ، وخمسة مواضع وافقه بعض القراء على إسكانها

وقد سرد ابن الجزري تفصيل هذه المواضع فبدأ بما انفرد به حمزة، ثم ما وافقه عليه غيره، فقال:

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

(رَبِّـي الَّـذِي، حَـرَّمَ رَبِّـي، مَسَّـنِي

[ألَاخَـرَانِ]، اتَـانِ، مَـعْ أَهْلَكَنِـي،

أَرَادَنِـي، عِبَـادِ [الَانْبِيَـا سَبَـا]:

فُـزْ (لِعَبَادِي): شُكْرُهُ رِضًى كَبَا

وَفِي النِّدَا: حِمًا شَفَا (عَهْدِي): عَسَى

فَـوْزٌ وَ (آيَاتِي) اسْكِنَنَّ: فِـي كَسَا

انفرد حمزة بإسكان تسع ياءات وهي:

١ ﴿رَبِّيَ الَّـذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ (البقرة ٢٥٨).

٢ ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ الْـفَوَاحِشَ﴾ (الأعراف ٣٣).

٣ ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الـضُّرُّ﴾ (الأنبياء ٨٣).

٤ ﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ (ص ٤١)

٥ ﴿عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ﴾ (مريم ٣٠).

٦ ﴿إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ﴾ (الملك ٢٨).

٧ ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ﴾ (الزمر ٣٨).

٨ ﴿يَرِثُهَا عِبَادِيَ الـصَّالِحُونَ﴾ (الأنبياء ١٠٥).

٩ ﴿وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ (سبأ ١٣).

ووافقه بعض القراء في الخمسة المتبقية

۞ فَوَافَقَهُ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكِسَائِيُّ وَرَوْحٌ، في:

١٠ ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّـذِينَ آمَنُوا﴾ (إبراهيم: ٣١).

۞ وَوَافَقَهُ الْبَصْرِيَّان وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ فِي:

١١ ﴿يَاعِبَادِيَ الَّـذِينَ آمَنُوا﴾ (العنكبوت ٥٦).

١٢ ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ (الزمر ٥٣).

۞ وَوَافَقَهُ حَفْصٌ فِي:

١٣ ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الـظَّالِمِينَ﴾ (البقرة ١٢٤).

۞ وَوَافَقَهُ ابْنُ عَامِرٍ فِي:

١٤ ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّـذِينَ﴾ (الأعراف ١٤٦)

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

القسم الخامس: الْيَاءَاتُ الَّتِي بَعْدَهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ مُجَرَّدَةٌ عَنِ اللَّامِ

[وَعِنْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ سَبْعٌ]	(لَيْتَنِي)	فَافْتَحْ: حُلًا	(قَوْمِي): مَدًا حُزْ شِمْ هَنِي
(إِنِّي، أَخِي): حَبْرٌ	وَ(بَعْدِي): صِفْ سَمَا	(ذِكْـرِي، لِنَفْسِـي): حَافِظٌ مَدًا دُمَا	

ياءات هذا القسم سَبْعُ يَاءَاتٍ وكلُّها مختلفٌ فيها، وَهِيَ :

١	﴿يَالَيْتَنِي اتَّخَذْتُ﴾ (الفرقان ٢٧).	فتحها: أبو عمرو.
٢	﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ (الفرقان ٣٠).	فتحها: أبو عمرو والمدنيان وروح والبزي.
٣	﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾ (الأعراف ١٤٤).	فتحهما: أبو عمرو وابن كثير.
٤	﴿هَارُونَ أَخِي اشْدُدْ﴾ (طه ٣١)	
٥	﴿مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ﴾ (الصف ٦).	فتحها: المدنيان والبصريان والمكي وشعبة.
٦	﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي اذْهَبْ﴾ (طه ٤١)	فتحها: أبو عمرو والمدنيان وابن كثير.
٧	﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي اذْهَبَا﴾ (طه ٤٢).	

وَهَذَا الْقِسْمُ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ، وَمَنْ وَافَقَهُ سِتُّ يَاءَاتٍ، لِقَطْعِهِ هَمْزَةَ اشْدُدْ وَفَتْحِهَا، فَهِيَ عِنْدَهُ تُلْحَقُ بِالْقِسْمِ الْأَوَّلِ

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

١٩

القسم السادس: الْيَاءَاتُ الَّتِي لَمْ يَقَعْ بَعْدَهَا هَمْزَةُ قَطْعٍ، وَلَا وَصْلٍ

[وَفِي ثَلَاثِينَ بِلَا هَمْزٍ] فَتَحْ	(بَيْتِي) سِوَى نُوحٍ: مَدًّا لُذْ عُدْ	وَلَحْ
عَوْنٌ [بِهَا]	(لِي دِينِ): هَبْ خُلْفًا عَلَا	إِذْ لَاذَ
وَالْخُلْفُ خُذْ لَنَا	.....	(لِي) فِي النَّمْلِ: رُدْ نَوَى دَلَا
	.....	.....

ياءات هذا القسم (٣٠) ياءً ؛ وكلُّها مختلفٌ فيها، وبيانها على النحو التالي:

١	﴿أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ﴾ (البقرة ١٢٥).	فتحها: هشامٌ وحفصٌ والمدنيان
٢	﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ﴾ (الحج ٢٦).	
٣	﴿وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ (نوح ٢٨)	فتحها: هشامٌ وحفصٌ.
٤	﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ (الكافرون ٦).	فتحها: هشامٌ وحفصٌ ونافعٌ والبزيُّ بخلفه.
٥	﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى﴾ (النمل ٢٠).	فتحها: الكسائيُّ وعاصمٌ وابنُ كثير. وابن وردان وهشام بخلفهما

إعداد: أبو إياد

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

.....	(مَعِي، مَا كَانَ لِي):	عُـدْ	(مَنْ مَعِي مِنْ) مَعْهُ وَرْشٌ فَانْقُلِ

٦	﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (الأعراف ١٠٥).	فتحها جميعها: (حفصٌ) وحده
٧	﴿وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا﴾ (التوبة ٨٣).	
٨	﴿قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ (الكهف ٦٧).	
٩	﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ (الكهف ٧٢).	
١٠	﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ (الكهف ٧٥).	
١١	﴿هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي﴾ (الأنبياء ٢٤)	
١٢	﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ (الشعراء ٦٢).	
١٣	﴿فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الشعراء ١١٨).	
١٤	﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ (القصص ٣٤).	
١٥	﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ﴾ (إبراهيم ٢٢).	
١٦	﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى﴾ (ص ٦٩).	

ووافقه (ورشٌ) (حفصًا) في: ﴿وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الشعراء ١١٨).

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

(وَجْهِـي): عُلًا عَمَّ	(وَلِي فِيهَا): جَنَا	عُـدْ	(شُرَكَائِـي، مِنْ وَرَائِـي): دَوَّنَا
(أَرْضِي، صِرَاطِي): كَمْ	(مَمَاتِي): إِذْ ثَنَا		(لِـي نَعْجَـــــةٌ): لَاذَ بِخُلْـفٍ عَيَّنَـا

١٧	﴿فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ (آل عمران ٢٠).	فتحهما: المدنيان والشامي وحفص.
١٨	﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ﴾ (الأنعام ٧٩).	
١٩	﴿وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى﴾ (طه ١٨).	فتحها : الأزرق وحفص.
٢٠	﴿أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ﴾ (فصلت ٤٧).	فتحهما : ابن كثير وحده.
٢١	﴿خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ﴾ (مريم ٥).	
٢٢	﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ (العنكبوت ٥٦).	فتحهما : ابن عامر وحده.
٢٣	﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ (الأنعام ١٥٣).	
٢٤	﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ (الأنعام ١٦٢).	فتحها : المدنيان.
٢٥	﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ (ص ٢٣).	فتحها : هشام بخلفه وحفص.

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

٢٢

(وَلْيُؤْمِنُوا بِي، تُؤْمِنُوا لِي) وَرْشُ	(يَا عِبَادِ لَا): غَوْثٌ بِخُلْفٍ صَلِيَا	فَتًى	(وَمَحْيَايَ): بِهِ ثَبْتٌ جَنَحْ
وَالْحَذْفُ: عَنْ شُكْرٍ دُعَا شَفَا وَ(لِي)	[يَس] سَكِّنْ: لَاحَ خُلْفٌ ظُلَلِ	خُلْفٌ	.....

٢٦	﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (البقرة ١٨٦)	فتحهما: ورش فقط.
٢٧	﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ﴾ (الدخان ٢١).	
٢٨	﴿يَاعِبَادِي لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ (الزخرف ٦٨).	فتحها : رويس بخلف عنه، وشعبة.
	وحذف «الياء» وصلاً ووقفًا: «حفص، وروح، وابن كثير، وأهل شفا». وأثبتها وصلاً ووقفًا: «نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر، ورويس».	
٢٩	﴿وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي﴾ (يس ٢٢).	أسكنها: هشام بخلفه، ويعقوب وحمزة وخلف
٣٠	﴿صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ﴾ (الأنعام ١٦٢).	أسكنها: قالون وأبو جعفر والأزرق بخلفه. مع المد المشبع في الألف للساكنين

إعداد: أبو إياد

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

٢٣

.....	.....	وَبَعْدَ سَاكِنٍ كُلٌّ فَتَحْ

فتح جميعُ القُرَّاء (ياءَ الإضافة) إذا كان قبلَها سَاكِنٌ، سواءٌ كان «ألفًا» أو «ياءً».

فَالَّذِي بَعْدَ أَلِفٍ سِتُّ كَلِمَاتٍ ؛ وهي:

«إياي»	من قوله تعالى ﴿وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾ (البقرة ٤٠).
«فَإِيَّايَ»	من قوله تعالى ﴿فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾ (النحل ٥١).
«هُدَايَ»	من قوله تعالى ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ﴾ (البقرة ٣٨) و (طه ١٢٣).
«رُؤْيَايَ»	من قوله تعالى ﴿أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ﴾ (يوسف ٤٣).
«مَثْوَايَ »	من قوله تعالى ﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ (يوسف ٢٣).
«عَصَايَ»	من قوله تعالى ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا﴾ (طه ١٨).

وَالَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ تِسْعُ كَلِمَاتٍ ؛ وهي:

«إِلَيَّ، وَعَلَيَّ، وَيَدَيَّ، وَلَدَيَّ، وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ، وَيَعْقُوبُ يَابَنِيَّ، وَابْنَتَيَّ، وَوَالِدَيَّ، وَمُصْرِخِيَّ»

وَحُرِّكَتِ الْيَاءُ فِي ذَلِكَ فِرَارًا مِنَ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَكَانَتْ فَتْحَةً حَمْلًا عَلَى النَّظِيرِ.

إعداد : أبو إياد

تيسير الطيبة

بَابُ
مذاهبهم في الزوائد

من
((طيبة النشر))

إعداد / أبو إياد

باب مذاهبهم في الزوائد

١

وَهْـيَ الَّتِي زَادُوا عَلَى مَـا رُسِـمَـا	.....

تعريفها

هي الياءات التي زادها بعض القراء - بحسب الرواية - على مَا رُسِمَ في المصاحف.

أو هي: ياء متطرفة زائدة في التلاوة على رَسْمِ المصاحف العثمانية.

ضابطها

أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ مَحْذُوفَةً رَسْمًا مُخْتَلِفًا فِي إِثْبَاتِهَا وَحَذْفِهَا وَصْلًا، أَوْ وَصْلًا وَوَقْفًا.

فَلَا يَكُونُ أَبَدًا بَعْدَهَا - إِذَا ثَبَتَتْ سَاكِنَةً - إِلَّا مُتَحَرِّكٌ.

مواضعها:

ياءات الزوائد تكون في أواخر الأسماء والأفعال؛ نحو: [الداع، الواد، يأت، يتق].

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب مذاهبهم في الزوائد

٢

.....	تَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ: لِي ظِلٌّ دُمَا
وَأَوَّلَ النَّمْلِ: فِدًا	وَتَثْبُتُ
وَصْلًا: رِضًى حِفْظٍ مَدًا	وَمِائَةُ
إِحْدَى وَعِشْرُونَ أَتَتْ	.....
.....	

حكمها

أثبتها حالَ الوصل والوقف: (هشام وابن كثير ويعقوب).

ووافقهم حمزة - خلافًا لأصله - في «أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ» أول النمل.

وأثبتها في الوصل دون الوقف: (حمزة، والكسائيُّ، وأبو عمرو، والمدنيان).

وحذفها في الوصل والوقف: (ابن ذكوان، وعاصم، وخلف العاشر).

أقسامها

جملة ياءات الزوائد (١٢١) ياءً، وتنقسمُ إلى قسمين:

القسم الأول: ما هو حشوٌ بالآية؛ وجملته (٣٥) موضعًا.

القسم الثاني: ما هو رأس آية؛ وجملته (٨٦) موضعًا.

باب مذاهبهم في الزوائد

القسم الأول: الزوائد التي في حشوِ الآي

.....	(تُعَلِّمَنْ،	يَسْرِ، إِلَى الدَّاعِ، الْجَوَارِ، يَهْدِيَنْ
كَهْفُ، الْمُنَادِ، يُؤْتِيَنْ، تَتَّبِعَنْ،	أَخَّرْتَنِ الْإِسْرَا): سَمَا	.....

اختلف القراء في ياءات الزوائد الوقعة في حشوِ الآي؛ على النحو التالي:

١	«تُعَلِّمَنِ»	من قوله تعالى ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ﴾ (الكهف ٦٦).
٢	«يَسْرِ»	من قوله تعالى ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ (الفجر ٤).
٣	«الدَّاعِ»	من قوله تعالى ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ (القمر ٨).
٤	«الْجَوَارِ»	من قوله تعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ (الشورى٣٢).
٥	«يَهْدِيَنِ»	من قوله تعالى ﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي﴾ (الكهف ٢٤).
٦	«الْمُنَادِ»	من قوله تعالى ﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ﴾ (ق ٤١).
٧	«يُؤْتِيَنِ»	من قوله تعالى ﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾ (الكهف ٤٠).
٨	«تَتَّبِعَنِ»	من قوله تعالى ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ (طه ٩٣).
٩	«أَخَّرْتَنِ»	من قوله تعالى ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ (الإسراء ٦٢).

فأثبت «المدنيان والبصريان وابن كثير» هذه الياءات التسع وهم على أصولهم.

❁ ❁ فابن كثير ويعقوب: يثبتانها في الحالين.

والمدنيان وأبو عمرو: يثبتوها في الوصل، إلا أبو جعفر في «تَتَّبِعَنِ» كما سيأتي.

باب مذاهبهم في الزوائد

٤

.....	.....	وَفِي (تَرَنْ،
وَ اتَّبِعُونِ أَهْدِ): بِي حَقٌّ ثَمَا	وَ (يَأْتِ هُودَ، نَبْغِ كَهْفِ): رُمْ سَمَا	
(تُؤْتُونِ): ثُبْ حَقًّا	وَ (نَرْتَعْ، يَتَّقِ	يُوسُفَ): زِنْ خُلْفًا .....

١٠	«تَرَنِ»	من قوله تعالى ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ (الكهف ٣٩).	أثبتهما أهل «سما» إلا «الأزرق» وكلٌّ على أصله
١١	«اتَّبِعُونِ»	من قوله تعالى ﴿يَاقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ (غافر ٣٨).	
١٢	«يَأْتِ»	من قوله تعالى ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ (هود ١٠٥).	أثبتهما أهل «سما» و«الكسائي» وكلٌّ على أصله
١٣	«نَبْغِ»	من قوله تعالى ﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا﴾ (الكهف ٦٤).	
١٤	«تُؤْتُونِ»	من قوله تعالى ﴿حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ﴾ (يوسف ٦٦).	أثبتها أهل «سما» إلا «نافع» وكلٌّ على أصله
١٥	«يَرْتَعْ»	من قوله تعالى ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ (يوسف ١٢).	أثبتهما «قنبل» بخلف عنه وهو على أصله
١٦	«يَتَّقِ»	من قوله تعالى ﴿إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾ (يوسف ٩٠).	

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب مذاهبهم في الزوائد

٥

.....	.....	وَ (تَسْأَلْنِ): ثِـقٍ
حِمًا جَـنَـا	(الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ): هُمْ	مَعْ خُلْفِ قَالُونَ	وَ (يَدْعُ الدَّاعِ): حُمْ
هُدْ جُدْ ثَوَى	وَ (الْبَادِ): ثِقْ حَقٌّ جَنَنْ	.....

١٧	«تَسْأَلْنِ»	من قوله تعالى ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ (هود ٤٦).	أثبتها «أبو جعفر والبصريان وورش» وكلٌّ على أصله
١٨	«الدَّاعِ»	من قوله تعالى ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (البقرة ١٨٦).	أثبتهما «أبو جعفر والبصريان وورش وقالون بخلفه» وكلٌّ على أصله
١٩	«دَعَانِ»		
٢٠	«الدَّاعِ»	من قوله تعالى ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ﴾ (القمر ٦).	أثبتها «أبو جعفر والبصريان وورش والبزي» وكلٌّ على أصله
٢١	«وَالْبَادِ»	من قوله تعالى ﴿سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾ (الحج ٢٥).	أثبتها أهل «سما» إلا «قالون» وكلٌّ على أصله

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب مذاهبهم في الزوائد

٦

وَقُلْ): حِمًا مَدًا	وَ (كَالْجَوَابِ): جَـا
حَـقٌّ	(تُمِدُّونَنِ): فِـي سَمَـا وَجَـا
وَ (الْمُهْتَدِي) - لَا أَوَّلًا -، وَ (اتَّبَعَنْ	.....

٢٢	«الْمُهْتَدِ»	من قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ (الإسراء ٩٧)	أثبتهما «المدنيان والبصريان» وكلٌّ على أصله
٢٣		ومن قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ (الكهف ١٧)	
		أما الموضع الأول الذي بالأعراف (١٧٨) فثابت رسمًا.	
٢٤	«اتَّبَعَنِ»	من قوله تعالى ﴿أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ (آل عمران ٢٠)	
٢٥	«كَالْجَوَابِ»	من قوله تعالى ﴿وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾ (سبأ ١٣).	أثبتها «البصريان وورش وابن كثير» وكلٌّ على أصله
٢٦	«أَتُمِدُّونَنِ»	من قوله تعالى ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ (النمل ٣٦).	أثبتها أهل «سما» و «حمزة» وكلٌّ على أصله

فحمزة مخالفٌ لأصله هنا .. ومعلومٌ أن حمزة ويعقوب يدغمان النونين.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب مذاهبهم في الزوائد

(تُخْزُونِ فِي، اتَّقُونِ يَا، اخْشَوْنِ وَلَا،	وَ اتَّبِعُونِ زُخْرُفٍ): ثَوَى حَلَا
خَافُونِ إِنْ، أَشْرَكْتُمُونِ، قَدْ هَدَا	نِ) عَنْهُمُ (كِيدُونِ الْاَعْرَافِ): لَدَى
خُلْفٌ حِمًا ثَبْتٌ	.....

٢٧	«تُخْزُونِ»	من قوله تعالى ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾ (هود ٧٨).
٢٨	«وَاتَّقُونِ»	من قوله تعالى ﴿وَاتَّقُونِ يَاأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (البقرة ١٩٧).
٢٩	«وَاخْشَوْنِ»	من قوله تعالى ﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا﴾ (المائدة ٤٤)
٣٠	«وَاتَّبِعُونِ»	من قوله تعالى ﴿فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ (الزخرف ٦١)
٣١	«وَخَافُونِ»	من قوله تعالى ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران ١٧٥)
٣٢	«أَشْرَكْتُمُونِ»	من قوله تعالى ﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ﴾ (إبراهيم ٢٢).
٣٣	«هَدَانِ»	من قوله تعالى ﴿قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ﴾ (الأنعام ٨٠)
٣٤	«كِيدُونِ»	من قوله تعالى ﴿قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ﴾ (الأعراف ١٩٥)

وافقهم هشام بخلف عنه في (كِيدون)، وهو على أصله.

أثبت هذه الياءات «أبو جعفر والبصريان» وهم على أصولهم.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب مذاهبهم في الزوائد

٨

.....	(عِبَادِ فَاتَّقُو)
بِالْخُلْفِ؛ وَالْوَقْفُ: يَلِي خُلْفَ ظُبَى	(آتَانِ) نَمْلٍ وَافْتَحُوا: مَدًّا غَبَى
حُزْ عُدْ، وَقِفْ: ظَعْنًا وَخُلْفٌ عَنْ حَسَنْ	بِنْ زُرْ .....

٣٥	«ياعِبَادِ»	من قوله تعالى ﴿يَاعِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ (الزمر ١٦).	أثبتها «رويس بخلف عنه» وهو على أصله من الإثبات في الحالين
٣٦	«عِبَادِ»	من قوله تعالى ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ﴾ (الزمر ١٧)	أثبتها مفتوحة «السوسي بخلف عنه» وأثبتها ساكنة «السوسي بخلفه ويعقوب»
٣٧	«آتَانِ»	من قوله تعالى ﴿فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ﴾ (النمل ٣٦)	أثبتها وصلا مفتوحة «المدنيان وأبو عمرو ورويس وحفصٌ» وأثبتها وقفًا: «يعقوب» بلا خلاف «وحفص وأبو عمرو وقالون وقنبل» بخلف عنهم.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب مذاهبهم في الزوائد

٩

.....	.....	(يُرِدْنِ) افْتَحْ، كَذَا (تَتَّبِعَنْ)
وَقِفْ: ثَـنَـا	.....	.....

قرأ «أبو جعفر» بفتح الياء وصلاً، وأثبتها وقفًا وذلك في كلمة:

٣٨	«يُرِدْنِ»	من قوله تعالى ﴿إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ﴾ (يس ٢٣).

وسبق في باب الوقف على مرسوم الخط، أن يعقوب يقف بإثبات ياء (يردن)

وقد تقدم في أول هذا الباب أن «أهل سما» يثبتون الياء في كلمة :

«تَتَّبِعَنِ»	من قوله تعالى ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ (طه ٩٣)
	ونضيف هنا أنَّ «أبا جعفر» أثبتها حال الوصل مفتوحة، وليست ساكنة كغيره
	كما أنه أثبتها وقفًا - خلافًا لأصله -، فإنه يثبت الزوائد وصلاً فقط.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب مذاهبهم في الزوائد

١٠

القسم الثاني: الزوائد التي في رؤوس الآي

..... وَكُلَّ رُوسِ الْآيِ: ظَـلَّ	.....

وقف يعقوب بإثبات ياءات الزوائد الوقعة في رؤوس الآي

وجملتها (٨٦) ياءً ، ولم يستثن منها شيئًا

ذَكَر منها واحدة استطرادًا، وهي (والليل إذا يسري).

وبَقِيَ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ يَاءً، أَثْبَتَ الْيَاءَ فِي جَمِيعِهَا يَعْقُوبُ فِي الْحَالَيْنِ عَلَى أَصْلِهِ.

وافقه بعض القراء في بعض المواضع، ولكن ظَلَّ كُلٌّ على أصله.

والموافقات في سِتِّ عَشْرَةَ كَلِمَةً، وَهِيَ:

الصخر بالواد	وتقبل دعاء	التلاق	التناد	المتعال
وَعِيدِ ❸	نَذَرَ ❻	يَكْذِبُونَ قال	كَيْفَ نَذِيرِ	تَرْجُمُونِ
فَاعْتَزِلُونِ	كَانَ نَكِيرِ ❹	كدت لَتُرْدِينِ	يُنْقِذُونِ	أَكْرَمَنِ/ أَهَانَنِ

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب مذاهبهم في الزوائد

.....	وَافَقَ (بِالْوَادِ): دَنَا جُدْ ؛ وَ زُحَلْ
بِخُلْفِ وَقْفٍ	وَ (دُعَاءِ): فِي جُمَعْ
ثِقْ حُطْ زَكَا الْخُلْفُ هُدَى	(التَّلَاقِ، مَعْ
تَنَادِ): خُذْ دُمْ جُلْ، وَقِيلَ الْخُلْفُ: بَرْ	وَ (الْمُتَعَالِ): دِنْ .....

١	«بِالْوَادِ»	من قوله تعالى ﴿وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ (الفجر ٩)	وافق وصلا «وورش» وفي الحالين «ابن كثير» لكن اختلف عن «قنبلٍ» وقفًا
٢	«دُعَاءِ»	من قوله تعالى ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ (إبراهيم ٤٠)	وافق وصلا «أبو عمرو ورش وأبو جعفر وحمزة» وفي الحالين «البزي» و «قنبلٍ» بخلف عنه
٣	«التَّلَاقِ»	من قوله تعالى ﴿لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ (غافر ١٥)	وافق فيهما وصلا «ورشٌ وابن وردان» وقيل: «وقالونٌ بخلفه» وفي الحالين «ابنُ كثير»
٤	«التَّنَادِ»	من قوله تعالى ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾ (غافر ٣٢)	
٥	«الْمُتَعَالِ»	من قوله تعالى ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ (الرعد ٩)	وافق في الحالين «ابنُ كثير»

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب مذاهبهم في الزوائد

.....	.....	(وَعِيدِ، وَنُذُرْ،
يُكَذِّبُونِ قَالَ، مَعْ نَذِيرِي،		فَاعْتَزِلُونِ، تَرْجُمُو، نَكِيرِي،
تُرْدِينِ، يُنْقِذُونِ): جُودٌ	.....	.....

١	«وَعِيدِ»	من ﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾ (إبراهيم ١٤)، ﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ (ق ١٤)، ﴿مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ (ق ٤٥)
٢	«وَنُذُرِ»	بالقمر في ستة مواضع وهي [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩].
٣	«يُكَذِّبُونِ»	من قوله تعالى ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ * قَالَ سَنَشُدُّ﴾ (الشعراء ٣٤)
٤	«نَذِيرِ»	من قوله تعالى ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾ (الملك ١٧).
٥	«فَاعْتَزِلُونِ»	من قوله تعالى ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ﴾ (الدخان ٢١)
٦	«تَرْجُمُون»	من قوله تعالى ﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ﴾ (الدخان ٢٠)
٧	«نَكِيرِ»	من قوله تعالى ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [الحج ٤٤ - سبأ ٤٥ - فاطر ٢٦ - الملك ١٨].
٨	«تُرْدِينِ»	من قوله تعالى ﴿قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ﴾ (الصافات ٥٦)
٩	«يُنْقِذُونِ»	من قوله تعالى ﴿لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ﴾ (يس ٢٣)

وافق «ورشٌ» «يعقوبَ» على إثبات هذه الياءات من الكلمات التسع؛ وصلا.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب مذاهبهم في الزوائد

.....	(أَكْرَمَنْ،	أَهَانَنِي): هَـدَا مَـدًا، وَالْخُلْفُ حَـنْ

١	«أَكْرَمَنِ»	من قوله تعالى ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ (الفجر ١٥)	وافق فيهما وصلاً «نَافِعٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ» «وأبو عمرو بخلفه» وفي الحالين «الْبَزِّيُّ»
٢	«أَهَانَنِ»	من قوله تعالى ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ﴾ (الفجر ١٦)	

وهذان الموضعان هما آخر المواضع التى وافق بعضُ القراء فيها يعقوبًا.

أما باقي ياءات الزوائد الواقعة في رءوس الآي فقد انفرد بإثباتها يعقوب فقط

وبهذا نكون قد انتهينا من القسم الثاني أيضًا

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

تنبيهات

باب مذاهبهم في الزوائد

وَشَذَّ عَنْ قُنْبُلَ غَيْرُ مَا ذُكِرْ

.....

وشذ عن قنبل غير ما تقدم له، فمن ذلك:

إثبات ياء (أكرمنى، وأهاننى) [الفجر: ١٥، ١٦].

وإثبات ياء (اتقونى، واخشونى).

وإثبات ياء (يوم يدعو الداع إلى) [القمر: ٦]

وإثبات ياء (المهتدى) فى الإسراء والكهف

وحذف ياء (تؤتون) بيوسف [٦٦]

قال ابن الجزري - بعدما ذكر اختلافهم في ذلك وغيره -:

وَلَا شَكَّ أَنَّ ذَلِكَ مِمَّا يَقْتَضِي الِاخْتِلَالَ وَالِاضْطِرَابَ.

وَقَدْ نَصَّ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْيَاءَاتِ غَلَطٌ قَطَعَ بِذَلِكَ وَجَزَمَ بِهِ.

وَقَدْ نَصَّ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْيَاءَاتِ غَلَطٌ قَطَعَ بِذَلِكَ وَجَزَمَ بِهِ.

وَقَدْ نَصَّ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْيَاءَاتِ غَلَطٌ قَطَعَ بِذَلِكَ وَجَزَمَ بِهِ.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

تنبيهات

باب مذاهبهم في الزوائد

١٥

.....	وَالَاصْبَهَـــانِيُّ كَـالَازْرَقِ اسْتَقَـــرَّ
مَعْ (تَرَنِ، وَاتَّبِعُـــونِ)	.....

قرر ابن الجزري في المقدمة أن رمز ورش في الأصول ينصرف للأزرق فقط، أما الأصبهاني فهو موافق لقالون.

وذلك في قولـه:

وَحَيْـثُ جَـا رَمْـزٌ لِوَرْشٍ فَهْـوَ	لِأَزْرَقٍ لَدَى الْأُصُولِ يُرْوَى

وأخبر هنا أن الأصبهانيَّ موافقٌ للأزرق في هذا الباب، فأثبت الأصبهاني جميع الياءات التي أثبتها الأزرق.

وعليه فالجيم في هذا الباب ليست رمزًا للأزرق فقط كما في بقية أبواب الأصول، بل للأزرق وللأصبهانيّ معًا.

وقد زاد «الأصبهاني» على ما أثبته «الأزرق» ، حيث أثبت الياء في كلمتين وهما:

١	«تَرَنِ»	من قوله تعالى ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَل مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ (الكهف ٣٩)	وهو على أصله من الإثبات وصلا فقط
٢	«اتَّبِعُونِ»	من قوله تعالى ﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ (غافر٣٨)	

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

تنبيهات

باب مذاهبهم في الزوائد

.....	وَثَبَتْ	(تَسْأَلْنِ) فِي الْكَهْفِ وَخُلْفُ الْحَذْفِ: مَتْ

كلمة ﴿تَسْـَٔلْنِي﴾ من قوله تعالى :

﴿ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ (الكهف: ٧٠)

هذه الياء ثابتة لجميع القراء في الحالين، لثبوتها في رسم المصاحف العثمانية.

إلا أنه ورد الخلاف فيها عن «ابن ذكوان» وقفًا ووصلاً، والوجهان صحيحان عنه.

وهذه الياء ليست من جملة ياءات الزوائد، وذَكَرَهَا ابن الجزري هنا استطرادًا فقط، والله أعلم.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

فوائد

باب مذاهبهم في الزوائد

١٧

«نَرْتَعْ»

«يَتَّقِ»

هُمَا مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَجْزُومَةِ، وَلَيْسَ فِي هَذَا الْبَابِ مِنَ الْمَجْزُومِ سِوَاهُمَا. وَفِي الْحَقِيقَةِ لَيْسَا مِنْ هَذَا الْبَابِ مِنْ كَوْنِ حَذْفِ الْيَاءِ مِنْهَا لَازِمًا لِلْجَازِمِ، وَإِنَّمَا أَدْخَلْنَاهُمَا فِي هَذَا الْبَابِ لِأَجْلِ كَوْنِهِمَا مَحْذُوفِي الْيَاءِ رَسْمًا ثَابِتَيْنِ فِي قِرَاءَةِ مَنْ رَوَاهُمَا لَفْظًا فَلَحِقَا فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ.

جميع كلمات هذا الباب آخرها مكسور إلا (نرتع)، وكتبت بالنون على قراءة ابن كثير، لأنها هنا للبزي.

جميع كلمات القسم الأول (الزوائد في حشو الآي) واقعة قبل متحرك إلَّا ثلاث كلمات؛ وهي:

«فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ»

«فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ»

«إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ»

ذكر ابن الجزري أن (ياءات الزوائد في حشو الآي) (٣٥) ياءً، ولكنها وصلت إلي (٣٨) كما سبق بيانه.

ولكن إن طرحنا كلمة (يسر) لكونها رأس آية ، لأصبح العدد (٣٧)

وإن أضفنا «فَبَشِّرْ عِبَادِ» و «إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ» على الـ(٣٥) لاستقم العدد واتضح.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

إشكالات في باب ياءات الزوائد:

الأول	ذكر ابن الجزري أن ياءات الزوائد بحشو الآي (٣٥) وحصرها في النشر وفي الطيبة فبلغت (٣٧) بعد حذف (يسر)، فما هما الموضعان الزائدان ؟
الثاني	(فَبَشِّرْ عِبَادِ) فاصلة، فكيف ذُكِرت في حشو الآي؟!